المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

مكة المكرمة



واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات

إعداد الطالبة :

منال بنت عبد الهادي باخت الحازمي

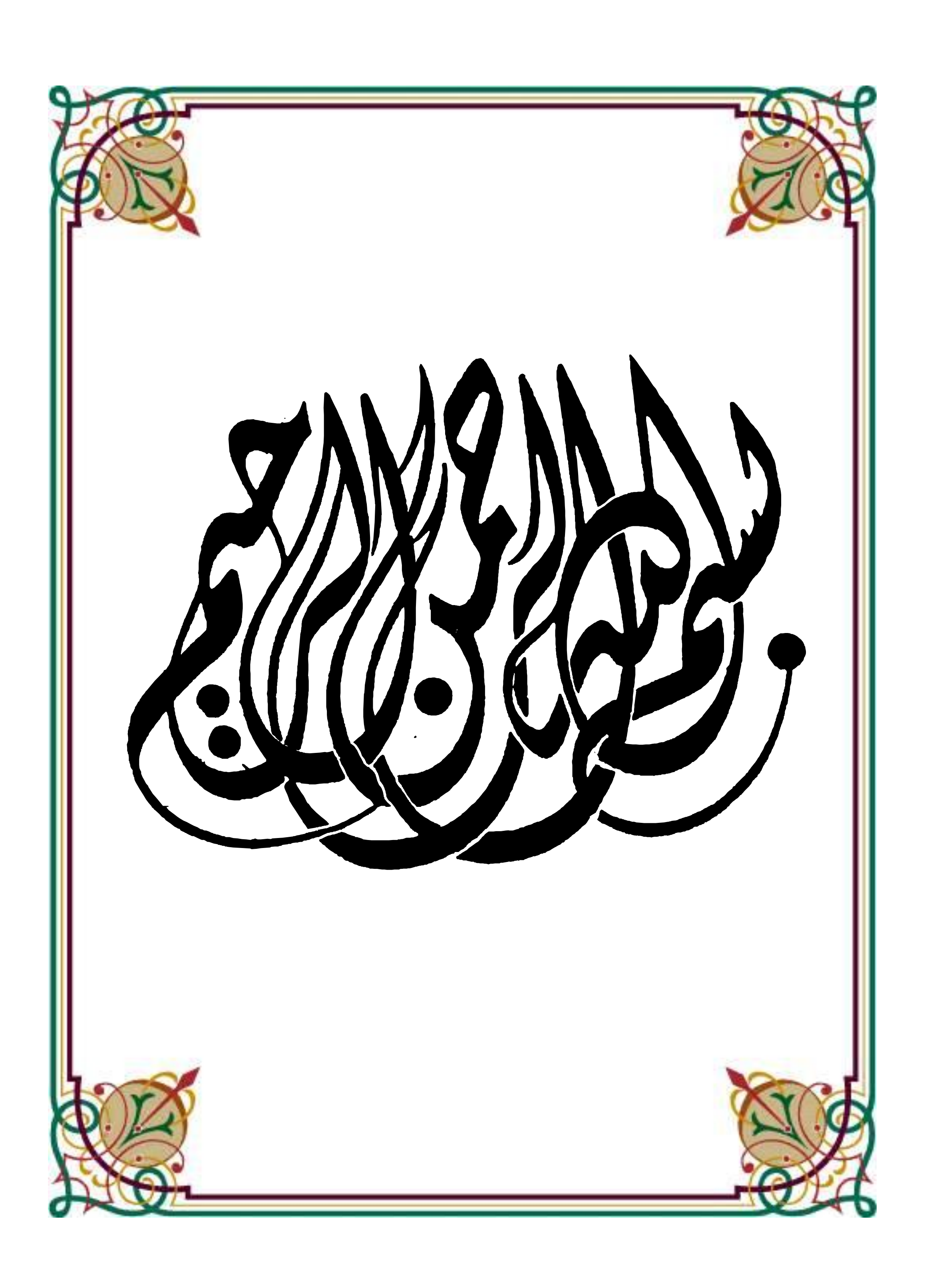
إشراف الدكتور:

د0 فوزي بن صالح عباس بنجر

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الثاني 1429هـ/ 1430هـ


بسم الله الرحمن الرحيم



قال الله تعالى في محكم تنزيله :

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة: 105)

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات .

أهداف الدراسة :

1- التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- معرفة أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين.

3- إبراز أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين.

4- معرفة معوقات استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات .

منهج الدراسة ومجتمعها وأداتها : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات الحاسب الآلي بمراكز جمعية الأطفال المعوقين وعددهم (24) واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة ،و الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ، ومعامل ألفاكرونباخ ، ومعامل الارتباط .

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي :

1 – أن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية بدرجة كبيرة نحو دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات المعرفية (القراءة – الكتابة – الحساب) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين .

2 – أن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية بدرجة كبيرة نحو دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في م راكز جمعية الأطفال المعوقين بمتوسط حسابي(3,72–3,77) .

3 – أن أهم معوقات استخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كالتالي : عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الأطفال ، قلة توفر أدوات إشارة بدلاً من الفأرة باستخدام الرأس أو الفم ، عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم المناهج الخاصة بالأطفال غير العاديين .

أهم توصيات الدراسة :

* الاهتمام باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية والمهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
* ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة اختيار الأجهزة المساندة لهم لتحقيق الهدف من التدريس .

وانتهت الدراسة ببعض الدراسات والبحوث المقترحة .

Study Summary

Subject Matter: **the reality of using computer in centers of Disables Children Society in order to developing the skills of children of special needs in viewpoint of managers and schoolmistresses.**

Study Aims:

1- **Identifying reality of using computer in centers of Disables Children Society in order to developing skills of special needs children.**
2- **Knowing the aspects of using computer in developing some epistemic skills of children of special needs in centers of Disables Children Society.**
3- **Projection the aspects of using computer in developing some innovational skills of children of special needs in centers of Disables Children Society.**
4- **Knowing retardants of using computer in the centers of Disables Children Society for developing skills of children of special needs in viewpoint of managers and schoolmistresses.**

Methodology, Society and Tools of the Study: **the researcher has used the qualifier approach. The society of study has formed of computer managers and schoolmistresses in the centers of Disables Children Society (four persons), the tools of the study were the clearance. She used the following statically methods: repetitions, percentages, averages, normative deviations, Alfacronpach Modulus, and correlation coefficient.**

The following are the important results of the study:

1- **Members of the study sample have pointed out extreme positive responses toward the computer role in developing the epistemic skills (reading – writing - math) within the children of special needs in centers of Disables Children Society.**
2- **Members of the study sample have pointed out extreme positive responses toward the computer role in developing the innovational skills within the children of special needs in centers of Disables Children, in arithmetic average (3.72 – 3.77).**
3- **The important obstacles that facing using the computer for developing skills of the children of special needs are as the following:**
   The Keyboard is not suitable for the special class of children, there are no indication tools instead of the Mouse by using the head and mouth, and there is no plane for introducing computer software serving the disables children curriculums.

The Important Recommendations of the Study:

1. **Concern in computer using for developing epistemic and innovational skills within the special needs children.**
2. **The necessity of providing suitable computers for children of special needs, and taking into account choosing the supported sets for them in order to achieve teaching aims.**

The Study has concluded with some recommended studies and researches.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ﴾[النمل:19]

الحمد لله الذي تدوم بحمده النعم حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أحمده حمد العارفين ، والشاكرين لفضله ، فله الحمد وله الشكر على توفيقه لإنجاز هذا العمل ، والذي اسأل الله العظيم أن يجعله عملاً خالصاً لوجه ، وأن يجعله علماً نافعاً ينتفع به .

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للصرح العظيم جامعة أم القرى ، نبراس العلم ومنبره ، كما أقدم شكري الجزيل لقسم المناهج وطرق التدريس ممثلاً في رئيسه سعادة الدكتور / صالح بن محمد السيف ، وللقائمين على القسم أساتذة وموظفين ، على ما قدموه من عون صادق ، وتوجيه سديد فلهم مني كل الشكر والتقدير ، وجزاهم الله خير الجزاء .

ويطيب لي أن أتوجه بموفور شكري ، وجزيل امتناني لسعادة الدكتور الفاضل / فوزي صالح بنجر المشرف على الرسالة ، لما بذل من جهد بالغ ، ووقت ثمين ، ورعاية كريمه ، فقد كان لتوجيهاته العلمية بالغ الأثر في تذليل الصعاب أمام الباحثة ، فلا أملك إلا أن أدعو الله أن يبارك له في عمله وولده وماله .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضلين الذين حكما خطة الدراسة وهما : سعادة الدكتور / عبد الحكيم موسى ، وسعادة الدكتور / زكريا بن يحي لال ، فقد كان لتوجيهاتهما وملاحظاتهما أثر بالغ أفاد الباحثة كثيراً .

كما أتقدم بشكري الجزيل لكل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء على ما قدموا وأعانوا ، وانه لمن دواعي فخري واعتزازي أن تقوم بمناقشة هذا البحث كلاً من سعادة الدكتورة / خديجة بنت محمد سعيد جان ، وسعادة الأستاذة الدكتورة / علياء بنت عبد الله الجندي ، داعية المولى عز وجل أن أكون عند حسن ظنهما وان يكون بحثي المقدم بالمستوى المنشود شاكرة لهما تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وإضافة توجيهاتهما السديدة حتى تكون الدراسة بأفضل

شكل متضمنه العلم المفيد وأتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة / رسماء عايض الحارثي والتي تفضلت مشكورة بالتعديل اللغوي للدراسة ، ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ / فيصل الحازمي بقسم الدراسات العليا لما قدمه لي من عون ومساندة في تسهيل الكثير من المهام والإجراءات وأدعو الله أن يبارك له ويسهل له دروب الخير والتوفيق .

ولا يفوتني أن اشكر مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بمكة المكرمة سعادة الدكتورة / نجلاء فخر الدين وذلك لما أبدته من تعاون فجزاها الله خير الجزاء .

والشكر موصول لكل من أسهم بنصحاً أومشورة أو تشجيعاً في انجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر مدير إدارة الكلية الجامعية بمكة المكرمة سعادة الأستاذ / سلطان عبد الله الحازمي لما قدمه لي من الدعم والمساندة بتزويدي العديد من المراجع الثرية فله من الله الثواب والجزاء ، وله مني الشكر والعرفان ، كما أوجه شكري إلى سعادة الأستاذ / خالد دخيل الله الحازمي لما قدمه من توجيهات ودعم أثناء إعدادي للبحث.

أما أفراد أسرتي أولئك الذين يقدمون بغير حساب ، الذين عانوا وأعانوا بنفس راضية وطيب خاطر ، فأنني أتوجه لهم بتحية وعرفان ، لما تكبدوا في سبيل إتمام هذه الرسالة .

وكل الحب لأسرتي – أمي وإخوتي – الذين أخذوا القليل فعدوه كثيراً ، وأعطوا الكثير فظنوه قليلاً فلهم مني كل الثناء والتقدير .

هؤلاء من ذكرتهم ، أما من سهوت عن ذكرهم –بغير قصد – فهم أولى الناس بالشكر والتقدير وختاماً لا أدعي أني قد بلغت الغاية ، ولكني فقط حاولت ، فإن كان قد حالفني التوفيق فبفضل من الله عز وجل ، ثم بعون من أساتذتي ، ومن حولي ، وان كان غير ذلك فما أنا إلا بشر أصيب وأخطي .

والحمد لله ملأ السموات والأرض وما فيهن وما بينهما وما تحت الثرى . الباحثة

الإهـــــــــداء

إلى روح والدي الطاهرة اسكنه الله فسيح جناته ...

إليك يا شمعة حياتي ...

إليك يا من يقف التكريم حائراً ،،، عاجزاً عن تكريمك ...

إليك يا من تعجز الكلمات عن ذكر بعضك ...

إليك يا من لو أتينا بالتقدير كلمة ما وفى ببعض قدرك ...

إليك مني كل الوفاء .. ...   أمي الحنون

إلى نبض الحياة وابتسامتها وورودها وشذاها إخوتي محمد ، نهى ، نهلة ، مناهل

إلى الوطن الغالي الشامخ بمشيئة الله تعالى ...

أهدي ثمرة جهدي المتواضع ...

الباحثة

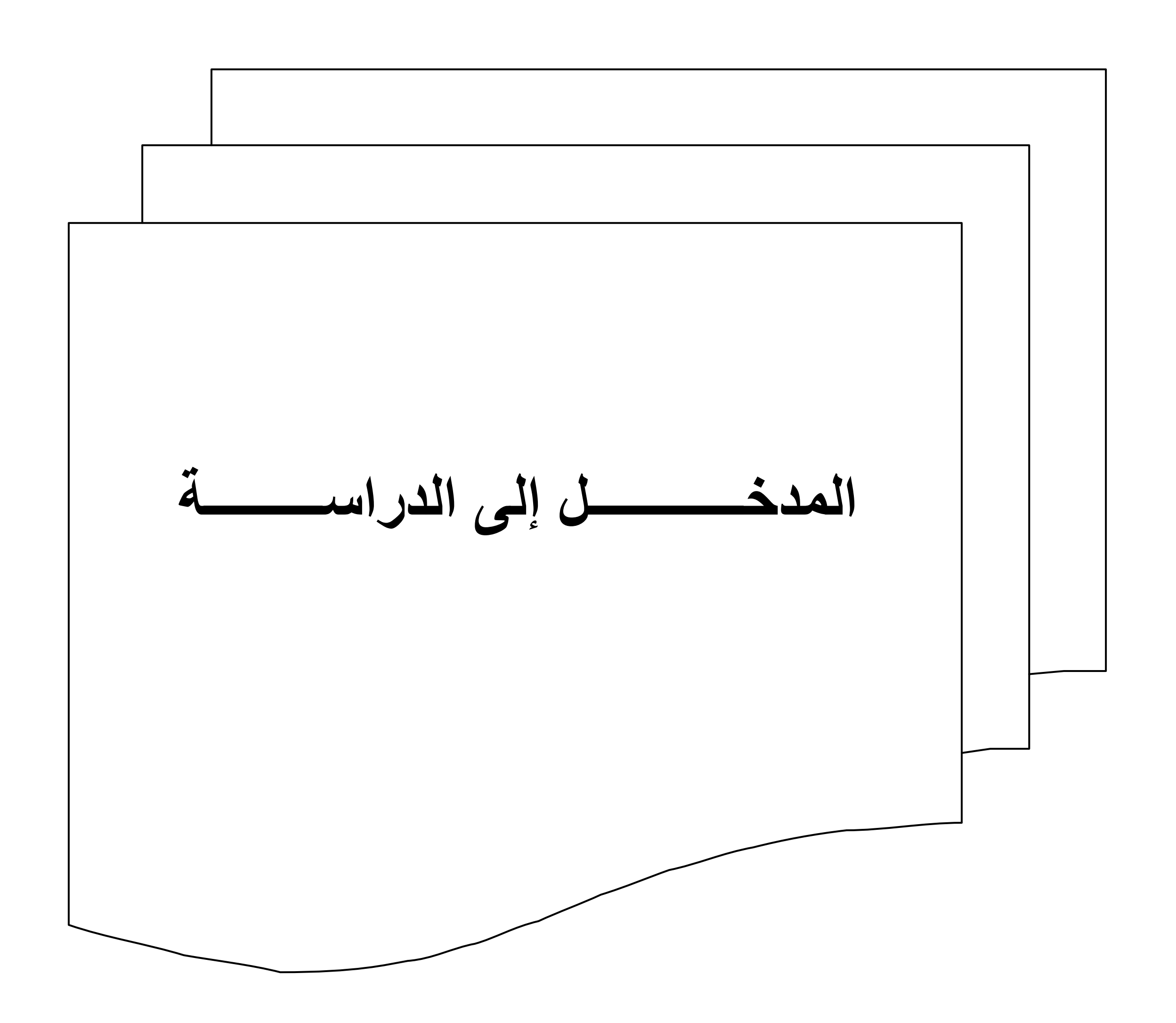
فهرس الموضوعات

فهرس محتويات الجداول

فهرس الأشكال (الرسوم البيانية)

فهرس الملاحق

الفصل الأول



المدخــــــل إلى الدراســــــة

المقدمة :

الحمدلله رب العالمين القائل في أحكم تنزيل :﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾(النحل : 78) . والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه الط يبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد

بالتدبر في أمور الخلق والإنسان والحياة نرى عظمة الخالق سبحانه وتعالى وقدرته في الخلق ويتجلى ذلك في ما يحدث عند تكوين الجنين والذي يبدأ بإتحاد عنصرين من الذكر والأنثى معاً كقوله تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ (الإنسان:2) والأمشاج أي الأخلاط هي نطفة مختلطة وقد اقترنت لفظة نطفة بلفظة الأمشاج الدالة على الإختلاط وذلك يدل على أن هذه الخلية الواحدة (النطفة) إنما هي مختلطة من أكثر من مصدر والمقصود هنا من الذكر والأنثى ، وفي بعض الأحيان يحدث خلل في الانقسام الاختزالي في رحم الأم يعود لأسباب عدة منها زيادة في عدد الكروموسوم أو نقص في عدده وربما يعود إلى خلل في الهرمونات عند الأم أو إصابتها ببعض الأمراض المعدية أثناء الحمل ونتيجة لذلك تتكون أمشاج غير سوية تؤدي إلى تكوين أفراد غير أسوياء .

فقد اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بالطفولة وحفظ للطفل حياته منذ تكوينه جنيناً وأولاه العناية والرعاية التامتين صغيراً ، و ورد عن رافدة الحريري (1423هـ ، ص 15) بأن الدين الإسلامي الحنيف قد اهتم بتربية الطفل فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الحنو على الأطفال ، ولعل مقولته الكريمة خير دليل على ذلك حينما كان يخاطب سبطيه الحسن والحسين بقوله عليه أفضل الصلوات والتسليم : " نعم الجمل جملكما ونعم العدل أنتما " حيث كان يحملهم على ظهره ملاعبا إياهما ، وكان عليه الصلاة و السلام رحيماً بالصغار يداعبهم ويقبلهم ، فالطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثر ، شديد المرونة للاستهواء ، محبا ومتشبثا بالطريقة

والأسلوب اللذين يرضيانه في حل مشكلاته ،وفي التعامل مع الآخرين ، لذا فاحترام شخصية الطفل والاعتراف بكيانه، وتلبية حاجاته الأساسية، والنفسية وتوجيه ميوله ، كل هذه الأمور تساعد على بناء شخصيته وتحديد معالمها .

ويستمر الاهتمام بهذه المرحلة قائما حتى يومنا هذا بما يواكب التقدم التقني والعولمة التعليمية، حيث تتجه بعض مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حاليا لاستخدام الوسائل التكنولوجية ، لاسيما الحاسوب الذي يلعب دورا هاما في تنمية المهارات والقدرات التعليمية لدى الأطفال و يعين المعلمات في أداء مهامهن عند استخدامهن الحاسوب ، ولعل استخدامه في عالم مليء بالمعرفة يطالب بتفريد التعليم والتعلم الذاتي الأمر الذي يشير إلى أهمية استخدام الحاسوب في تع ليم الأطفال ؛ لتنمية مهاراتهم ،واكتشاف قدراتهم ويقوي استعداداتهم ويصقلها .

وذكرت معوض (2004م) :" أنه في كل المجتمعات نلتقي بأشخاص مختلفين فقد يكون هذا الاختلاف في القدرات الذهنية ، أو السلوكية، أو الاجتماعية، أو الجسدية فإن ذلك يتطلب برنامجاً تعليمياً ،أو سلوكياً ،أو علاجياً مختصاً ، ويصنف هذا الشخص بأنه غير عادي بدلاً من تصنيفه بأنه ذو حاجات خاصة " ص16. فمن الطبيعي أن نكتشف قدرات متباينة بين الأفراد ، لكن من غير الطبيعي أن يترك هذا التباين دون علاج أو صقل .

وترى الدعدع (1992م) :" بأن عناية أي مجتمع من المجتمعات بالأطفال غير العاديين هي المعيار الذي نستطيع به أن نحكم على مدى تقدم المجتمع ، ومع تطور الفكر الإنساني، وتقدم الدراسات في ميدان " سيكولوجية الأطفال غير العاديين" ، بدأت هذه الفئة تأخذ حقها في الرعاية والتوجيه والإرشاد والتأهيل لحياة سعيدة وفق إمكانياتهم وقدراتهم ، لهذا عمل المجتمع على العناية بهم وتوفير الظروف ، و الإمكانيات التي تساعد على نموهم ورعايتهم " ص3 .

ومن المعلوم أن العناية الدقيقة المقرونة بالتخطيط الس ليم للأطفال غير

العاديين تؤدي إلى ترشيد القدرات وتفعيل الإمكانات إلى أقصى حد ممكن يؤدي إلى دعم نمو الأطفال والعناية بهم .

ويؤكد شعير (2000م ، ص 36) على أن :استخدام الكمبيوتر من التقنيات التربوية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تعليم الأطفال المعاقين عقليا ،ومقابلة الكثير من احتياجاتهم التربوية الخاصة ،وكذلك يؤكد على فعالية الاستراتيجيات التدريس ية التي تعتمد على برامج الكمبيوتر في إكساب المعاق عقلياً الكثير من المهارات الاجتماعية ، والمفلهيم العلمية ، و أن تلك البرامج إذا ما أعدت الإعداد الصحيح بما يتلاءم مع حاجات ومشكلات المعاق عقليا يمكن أن تكون مؤثرة في البرامج العلاجية التي أعدت للتغلب على تلك المشكلات ، ويتضح أن استخدام الكمبيوتر في مدارس الأطفال المعاقين عقليا يساعد على تحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية المنشودة في تلك المدارس ويحقق الفائدة من التقنية الحديثة، وليس ثمة شك في فوائد استخدام التقنيات الحديثة للأطفال بما يؤدي إلى إكسابهم المهارا ت العلمية التي تعينهم في مستقبل حياتهم .

كما أن للحاسب الآلي دوراً فعالاً ومهماً في مرحلة الطفولة من حيث قدرته على تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها حيث ذكرت ماجدة صالح (2002م ، ص48 -49): أن الحاسب الآلي ينمي القدرة على التفكير ، والقدرات الفنية ،واللغوية ،والرياضية ،والاجتماعية بجانب تنمية القدرة على الابتكار كما يساعد على اكتساب الطفل أسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة ، والألعاب التعليمية على الجهاز .

ولعل ذلك يشير إلى أن للتربية الخاصة أسساً وأهدافاً وأساليباً ومناهجاً قد تتفق أو تختلف في بعض الجوانب مع التربية بشكل عام ، وفئات الإعاقة مختلفة ومتعددة وكل فئة من هذه الفئات تحتاج إلى أسلوب خاص في التعامل تتناسب وفئة الإعاقة ، وكذلك الحال بالنسبة لاستخدام الحاسوب ،وبرامجه في مجال تدريب الأطفال ذوي الحاجات الخاصة .

ونظراً لانخفاض نسبة الذكاء عند الأطفال غير العاديين بدرجة واضحة عن أقرانهم العاديين فإن إبراهيم (2003م ، ص329) يؤكد: أنه يجب أن تختلف مناهجهم عن مناهج الأطفال العاديين من حيث المحتوى ،وطرق التدريس ، والأنشطة التعليمية ،بمعنى احتياج هذه الفئة من الأطفال إلى منهج خاص أو برنامج مدرسي خاص يلائم قدراتهم المحدودة على الفهم ،والتفكير ،وذلك من خلال تقديم الأنشطة التي تتوافق مع قدرات هؤلاء الأطفال ،وتعمل على توفير الخبرات الحسية، وتعمل على تلبية متطلبات حياتهم اليومية .

وذكر الخطيب (2004م ، ص267): أن الباحثين اهتموا في ميدان التربية الخاصة بالتكنولوجيا ؛لأنهم رأوا فيها طريقة واعدة لحل أغلب المشكلات العلمية والتربوية في هذا الميدان ألا وهي التدريس الفردي الفعلي الذي يعالج مواطن الضعف لدى الطالب وبالتالي يرتقي بها إيجابياً.

وهذا الاهتمام لاشك أن يسهم في عملية المشاركة الاجتماعية لحل المشكلات التي تواجه كثيرا من الأفراد .

ويشير المغلوث (1419هـ ، ص20) إلى :أن المملكة العربية السعودية تنطلق أساساً من مبادئ الشريعة الإسلامية التي تؤكد على حقوق الإنسان لذا كان الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لكي تأخذ حقها الطبيعي من الرعاية والتأهيل ، وقد بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية مع بداية التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وقد ورد عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (2003م ، ص18-31): أن المملكة العربية السعودية قد وضعت أهداف سياستها نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تسعى إلى تزويدهم بالقدر المناسب من المعرفة ، والثقافة من مختلف الروافد بقدر ما تسمح به ظروف كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .

ولقد حاول بعض الباحثين إلقاء الضوء على أهمية استخدام الحاسوب في

تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ، ففي دراسة قام بها علي (1988م ، ص ص660–661) تناولت الدراسة استخدام الحاسوب في التربية الخاصة حيث أكد فيها أن تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتعلمون المهارات العددية بطريقة التدريس بمساعدة الحاسوب يزيد عن تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتعلمون المهارات ذاتها بطريقة التعليم الصفي الاعتيادي .

وأوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ،والتي أكدت فعاليتها في تخطي العقبات التي تفرضها الإعاقات المختلفة ، وإمداد المعلمين بتلك المستحدثات والأ دلة اللازمة لاستخدامها كدراسة الدخيل (1421هـ ، ص 86) التي كشفت عن فاعلية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على تحسين النطق والكلام لديهم ، كما أوصت دراسة (أخضر 2006م ، ص 174) بضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي في معاهد وبرامج ا لأمل بالمملكة العربية السعودية ،وزيادة فاعلية استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في جميع المناهج ، و أيضا العمل على إزالة المعوقات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في التدريس ،ومحو أمية المعلمين ،والمشرفين في هذا المجال .

ويرى الخطيب (2004م ، ص 264) أن اللغات والبرامج المنفذة عبر الحاسوب تسمح للطلبة المعوقين بتطوير استراتيجيات حل المشكلات ، فهي تعزز ثقة الطالب بنفسه وتقوي إحساسه بالكفاءة .

ويمكن القول بأن تطبيقات الكمبيوتر، والأدوات التكنولوجية الأخرى أصبحت واقعا في ميدان التربية الخاصة ، وذلك يساعد الطلبة ذوي الحاجات الخاصة على العيش المستقل والفعال في المجتمع ، لذا سعت جميع المؤسسات التربوية والتعليمية إلى ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع المعوقين منذ مرحلة الطف ولة المبكرة في المؤسسات الخاصة أوغيرها ، وذلك لمساعدتهم ووصولهم للتحصيل المناسب من خلال توفير الوسائل والمعينات التي تسهل العملية التربوية والتعليمية

لهم بما فيها الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة .

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة فإن الباحثة ترى أن استخدام الحاسوب في التربية الخاصة يوفر للطالب فرصة الحصول على الخبرات الحسية من خلال التعليم الفردي، وتزوده بالتغذية الراجعة الفورية وكذلك للحاسوب قابلية الاستخدام في الزمان، والمكان المناسبين ، فهو يساعد الطالب على التعامل مع تقنيات تربوية أخرى، ويزيد من ثقة المتعلم بنفسه ، إذ أن استخدام الحاسب الآلي ل لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في السعودية في حدود علم البلحثة ، وعليه فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق البرامج التربوية المتخصصة .

الإحساس بالمشكلة :

إن أهم ما تسعى إليه أهداف تكنولوجيا التعليم لفئات الإعاقات المختلفة هو الوصول بهم إلى أقصى درجة من التكيف مع البيئة الاجتماعية و الاستقلالية والشعور بالذاتية؛ لتكفل لهم حياة جيدة أقرب ما تكون إلى الطبيعية . كما أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يحقق العديد من الفوائد ،فهي تعرض لهم المفاهيم المعرفية، والعلمية بصورة مسموعة ومرئية ومشوقة . فقد أخذت الأبحاث والدراسات التربوية تركز حديثا على دور الوسائل التقنية في مجال التربية الخاصة؛ لما لها من أثر في تنمية العملية التعليمية، وإشباع حاجات المعاق ، ويذكر محمود (2003م ، ص 281) : أن توظيف تكنولوجيا التعليم هو الحل المعاصر لمقابلة حاجات التربية الخاصة ، حيث تؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراسات المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم للمعاقين عقلياً أن استخدام المستحدثات التكنولوجية بمختلف أنواعها يمكن أن يفيد في تشويق التلاميذ المعاق ين عقليا ،وزيادة دافعيتهم، و إقبالهم على التعلم، وكذلك معالجة الفروق الفردية بينهم مثل دراسة (دياب ،2001م) ودراسة (ربيع ، 2005م).

ولقد اهتمت مراكز جمعية الأطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية بالتقنيات التعليمية الحديثة كالحاسوب، كما وضح الوابلي (2009م ، ص51) من خلال توفير المستلزمات الخاصة به ، وتطبيق الأساليب التعليمية التي تواكب متطلبات العصر الحديث بحيث تراعي الخصائص النفسية ، والتعليمية ، واللغوية للأطفال ذوي الفروق الفردية ،وكذلك الحاجات التدريبية للمعلمات، والمديرات ؛بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة .

لذا فإن ثمة حاجة ماسة إلى دراسة واقع استخدام الحاسب الآلي ضمن مناهج التربية الخاصة بمراكز جمعية الأطفال المعوقين؛ للكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق الحاسب الآلي ،ومحاولة اقتراح بعض الحلول لسد القصور في هذا الجانب ، لذا قامت الباحثة بزيارات عده لبعض مراكز الأطفال المعوقين قبل الموافقة على الخطة البحثية ومشاهدة طبيعة استخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات الأطفال المعوقين ووجدت أهمية دراسة هذا الواقع في مجالات التعليم والترفيه ،ومعرفة دور الحاسب في تنمية المهارات المعرفية، والإبتكارية لديهم ، ونتيجة لهذه الزيارات تولد لدى الباحثة إحساس قوي بفكرة القيام بدراسة علمية تكشف عن واقع استخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين الأمر الذي سيقودهم مستقبلاً بإذن الله لإعتمادهم على الإستقلال الذاتي وظيفيا بإعتبار أننا نعيش اليوم في عصر تقنية المعلومات .

أسئلة الدراسة :

من خلال الإحساس بمشكلة الدراسة فإنه يمكن تحديدها في السؤال الرئيس التالي :

ما واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات ؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :

1 -ما أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية (القراءة –

الكتابة – الحساب) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين من وجهة نظر المديرات، والمعلمات ؟

2 –ما أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين من وجهة نظر المديرات، والمعلمات ؟

3 –ما معوقات استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، من وجه ة نظر المديرات ،و المعلمات ؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعو قين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- التعرف على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين.

3- إبراز أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين.

4- التعرف على معوقات استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأ طفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات .

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية الدراسة في أن نتائجها قد تفيد في :

1 - تقديم صورة عن الواقع الفعلي لاستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للقائمين على برامج التربية الخاصة .

2 - الكشف عن معوقات استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،ومحاولة سد هذا القصور وتلافيه .

3 - مساعدة معلمات التربية الخاصة في تحديد أهم البرامج الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،والتي تنمي بعض المهارات المعرفية والنفس حركية ، والابتكارية لديهم .

4 - مساعدة القائمين على برامج التربية الخاصة من مخططين ،ومنفذين في تصميم، وتطوير هذه البرامج وتحسين أدائها وخدماتها للمعاقين .

5 - فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول جوانب أخرى عند ذوي الاحتياجات الخاصة يجب تنميتها من خلال تطبيقات الحاسب الآلي .

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود التالية :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين ودوره في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،والوقوف على الصعوبات التي تواجه الأطفال ، والمعلمات نحو استخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر المديرات والمعلمات .

الحدود المكانية :

اقتصرت هذه الدراسة على مراكز جمعية الأطفال المعوقين في مدينة مكة المكرمة ،وجدة والمدينة المنورة والرياض، والجوف وحائل .

الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهر ربيع الثاني من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1430/1429هـ بتوفيق الله .

مصطلحات الدراسة :

1- الحاسب الآلي : Computer

عرف بتيمور (1997م) الحاسب الآلي بأنه : " آلة يتم تغذيتها بالبيانات (المدخلات) ، فيقوم بمعالجتها وفقا لبرامج موضوعة مسبقا (المعالجة) ؛للحصول على البيانات المطلوبة (مخرجات) في أي شكل من أشكال المخرجات مثل شاشة العرض أو في صورة تقرير ،أو في شكل جدول بيانات" ص44 .

وذكر بطاينة (2006م) تعريفا للحاسب الآلي بأنه : " عبارة عن جهاز الكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة المستقلة التي تشكل معدات الحاسوب (Hardware) تؤدي كل منها وظيفة معينة ، وتعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات (Software) " ص20 .

ويمكن تعريف الحاسب الآلي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه عبارة عن أجهزة آلية داخل المراكز الخاصة بجمعية الأطفال المعوقين تتسم بقدرتها على استعمال البيانات واختزانها، ومعالجتها وإجراء جميع العمليات والحصول على نتائج بواسطة برنامج مكون من عدة تعليمات يسهل حفظها واسترجاعها لغرض التعليم ،والتدريب، والترفيه ؛وذلك تأكيدا لما درسوه، ولتحقيق الفائدة المرجوة من التدريس .

2- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : Children with special needs

عرف القريطي (1996م) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم : " أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي ، أو المتوسط في خاصية من الخصائص أو في

جانب ما ،أو أكثر من جوانب الشخصية ، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين ؛، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق " ص13 .

بينما عرف عبد الكافي (2004م) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم : " الأطفال الذين يختلفون عن غيرهم ، أو ينحرفون عنهم في جانب ، أو أكثر من شخصيته ، بحيث يبلغ هذا الاختلاف درجة تشعر عندها الجماعة أن هؤلاء بحاجة إلى خدمات معينة نتيجة احتياجاتهم المختلفة التي تختلف عن احتياجات الأطفال العاديين الأصحاء " ص43 .

ومما سبق يمكن تعريف الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: الأطفال الذين يختلفون عن الأطفال العاديين في أي جانب من جوانب النمو ،أو أي سمة من سمات الشخصية وبالتالي ينحرفون عن السلوك الطبيعي ، فهم بحاجة إلى تنمية هذه الجوانب؛ لتحقيق التنمية التكيفية المناسبة لحياتهم ، وفي هذه الدراسة هم الأطفال الذين يعانون من نقص في أحد أو أكثر من قدراتهم العقلية أو العضوية .

3- مركز جمعية الأطفال المعوقين : Center for the Handicapped Children's Society

وتعرفها الباحثة بأنها مؤسسة خيرية وطنية تقوم بتوفير الرعاية الطبية العلاجية، والتعليمية، والتأهيلية للأطفال ذوي الإعاقة المركبة من سن الميلاد حتى سن الثانية عشر وفق أسس منهجية علمية؛ للاستفادة من قدرات الطفل المختلفة وطاقاته ،ومعاونته على التكيف ،والاشتراك الفعلي في المجتمع .

4- التنمية : Development

عرف نجار التنمية (2003م) بأنها :" التغيرات الدائمة الناجمة عن التعلم الطويل سواء أكان قصديا ،أم عرضيا " ص359 .

ويعرفها صبري (1423هـ) بأنها: " مصطلح عام يشير إلى عملية تستهدف نمو

الشيء ،وتحسينه وتطويره ،والارتقاء به من مرتبة أدنى إلى مرتبة أعلى " ص266 .

ومما سبق يمكن تعريف التنمية في هذه الدراسة بأنها: رفع مستوى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المهارات المعرفية ، والابتكارية من خلال تطبيقات الحاسب الآلي .

5- المهارة : Skill

ذكر علام (1417هـ) بأن المهارة تعني :" قيام الطالب بعمل ما بدرجة عالية من الإتقان بأقل جهد ،وفي اقصر وقت ممكن " ص177 .

وعرف اللقاني والجمل المهارة (1419هـ) بأنها :" الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " ص249 .

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الأداءات التي يكتسبها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التطبيقات الحاسوبية ، لأجل تعليم المهارات المعرفية والإبتكارية .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة : أولاً- الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً :التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة ، ويتكون الإطار النظري من أربع مباحث هي : الحاسب الآلي ، مراكز جمعية الأطفال المعوقين ، التربية الخاصة ، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .أما الدراسات السابقة فسوف يتم الحديث عنها في الجزء المخصص لذلك.

أولاً _ الإطار النظري :

من مقتضيات البحث العلمي الرجوع للأدبيات، والكتب العلمية ،وتكوين خلفية نظرية ،وعلمية للدراسة حتى نتمكن من تحديد أبعاد مشكلة الدراسة بحيث ترتبط الدراسة بما سبقها من مباحث وكتب وسيناقش الإطار النظري المباحث التالية :

المبحث الأول _ الحاسب الآلي :

تمهيد :

إن استخدام الحاسوب أصبح سمة من سمات العصر وله تأثير في إثارة دوافع المتعلم ،وجعله يعتمد على ذاته أثناء عملية التعليم ، فاستخدام الحاسب الآلي بإمكاناته الهائلة في تعليم الطفل يعمل على إثراء قدرات الطفل الم ختلفة ،وإتاحة الفرصة أمام الطفل للاستكشاف ، وكذلك تنمية مهاراته من خلال تعامله مع البرا مج المختلفة سواء برامج الألعاب، أو البرامج التعليمية ؛ مما يجعل الطفل أكثر تشوقا وإقبالا على استخدام الحاسب والتعامل معه .

وترى ماجدة صالح (2002م ، ص 9) أن :الحاسبات الآلية تعد من الوسائل التعليمية الجذابةفي عالم الطفولة لما لها من وسائط متعددة تتمثل في الصوت والصورة ،واللون، والحركة ،والتجسيم ،وسهولة التعامل الأمر الذي يوفر تعليما على درجة كبيرة من الدافعية تتوفر فيها شروط التعلم الجيد إلى جانب توفر التعزيز المناسب للطفل في هذه المرحلة .

مفهوم الحاسب الآلي :

تختلف النظرة إلى الحاسب الآلي تبعا لاستخدامه ، فالبعض ينظروا إليه نظرة عامة على أنه مجرد آلة تخزن المعلومات وتعالجها ، والبعض الآخر ينظروا إلي ه على أنه وسيلة تربوية تعليمية ولذا تعددت التعريفات تبعا لهذه النظرة ، فقد ذكر فلاته (1985م) أن هناك تعريفات كثيرة للحاسب الآلي وأهمها تعريف دائرة المعارف البريطانية حيث تقول عنه : " الكمبيوتر آلة تعمل وفق نظام الكتروني ، وتقوم بتنفيذ عمليات حسابية ، وتحلل معلومات ، وتنجز أعمالا متعددة ، بموجب التعليمات التي تصدر إليها ، ومن ثم تختزن النتائج ، أو تعرضها بأساليب مختلفة " ص28 .

كما يعرف اللحيدان (1996م) أجهزة الحاسب على أنها : " أجهزة الكترونية تقوم بتنفيذ أعمال حسابية رياضية ،أو منطقية بسرعة هائلة بواسطة برامج خاصة " ص19.

وبنفس المعنى يعرف الوكيل وزملاؤه (1999م) الحاسب بأنه : " آلة إلكترونية يمكن برمجتها؛ لكي تقوم بإدخال ومعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية ،والمنطقية عليها " ص49 .

وهناك تعريف شبيه بذلك حيث عرفت الهاجري (1420هـ) الحاسب الآلي بأنه : " الجهاز الإلكتروني الذي صمم؛ ليكون الأقدر على استقبال البيانات واختزانها، ومعاملتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة ، والمعقدة بسرعة للحصول على نتائج دقيقة " ص6 .

ومن التعريفات التربوية، والتعليمية للحاسب الآلي تعريف الشرهان (2001م) الذي يعرفه بأنه : " وسيلة تعليمية مساعدة للمدرس في الشرح ، والإلقاء ، والقيام بالتمارين ، و ممارسة الحوار التعليمي ، وحل المسائل المطلوبة ، والحصول على التغذية الراجعة، أو المرتدة من قبل المتعلمين " ص119 .

ويعرفه الكندري (2002م) على أنه : " مساعدا تعليميا ، بهدف التغلب على صعوبات التعلم،ومواجهة الظروف الفردية ، ومساعدة المعلم على تحقيق أهداف التربية والتعليم " ص382 .

أهداف استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

يذكر كل من الهيل (2000م ، ص 35) ، والفار (2003م ، ص 139) أهم الأهداف العامة لاستخدام الحاسب الآلي والتي يمكن اعتبارها أهدافا لاستخدامه في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

1- مواكبة خطط التربية والتعليم للتطورات المعاصرة ، وذلك من خلال تطوير أساليب التدريس ،ودعم الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تسهل عملية التعليم والتعلم ، بحيث تحوله إلى متعة دراسية ، وتجعله أكثر جذبا وتشويقا .
2- استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في شرح الدروس المقررة ، ويتحقق ذلك عن طريق استعراض البرامج التعليمية المختلفة ، التي لها صلة وثيقة بالمقررات الدراسية المختلفة .
3- رفع مستوى عمليتي التعليم ،والتعلم بزيادة استخدام التقنيات .
4- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي ، والتعاوني .
5- نشر الثقافة الحاسوبية وذلك بإعداد وتدريب المعلمين ،والمتعلمين على استخدام الحاسب الآلي وأنظمته ،وبدراسة البرمجيات المختلفة وتأمينها .

أهمية استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

إن التطور التكنولوجي قد أتاح خلال عشر سنوات الماضية انتشار في استخدام الحاسب الآلي على كافة المستويات في الدول المتقدمة صناعياً ، ويرى العنزي (1989م ، ص 137) أن للسرعة الهائلة التي انتشر بها الحاسب الآلي الأثر الكبير على الحياة اليومية التي يعيشها مع هذه المجتمعات، ولقد شهد الحاسب الآلي اهتماما كبيرا في دول العالم المتقدم ، وأخذ استخدامه ينتشر بشكل أوسع خاصة في السنوات الأخيرة ، وأصبح من الصعب تجاهل تأثير الحاسب الآ لي في المجتمع والمدرسة والمنزل؛ لأن الطالب يعيش وينمو، وسيعمل مستقبلا في مجتمع تؤثر فيه الحاسبات الآلية ، لذا فإن تجاهل دورها في الحياة يعتبر خطأ كبيرا يرتكب في حق الطالب .

ويؤكد خليفة (1995م ، ص2) أن :استخدام الحاسب الآلي أمر ضروري

وخاصة في العمليات التعليمية وإن محو أمية الطلبة في هذا المجال بات أمرا حتميا لما فيه من تأثير على النمو الذهني والفهم السريع ، بالإضافة إلى توفير مناخ علمي غير تقليدي للطالب، وإن الحاسب الآلي يتمتع بالعديد من الميزات التي تجعله وسيلة تعليمية ضرورية مثل الدقة في أداء العمليات الحسابية ، والمنطقية وصغر الحجم ، وسعت تخزين المعلومات والبيانات ، وإمكانياته في عرض الرسومات ذات الألوان المتعددة فيمكن تسجيل، وإذاعة الأصوات البشرية و الطبيعية كأصوات الحيوانات ،والطيور،والأصوات الصناعية كالمؤثرات الصوتية بالإضافة إلى إمكانية تس جيل، وعرض الرسوم المتحركة ،ومقاطع الفيديو بصورها الطبيعية . كما أنه يتميز عن كل وسائل العرض والإعلان بقدرته على التعامل مع كل هذه الأشياء معا في وقت واحد من خلال عروض (الفيديو،والرسوم المتحركة) وفي المادة الواحدة تقدم للطالب إمكانية التفاعل مع الحاسب الآلي عن طريق تصحيح إجابته ، وإعادة طرح الأسئلة بشكل آخر مما يساعده على تلافي الأخطاء .

تطور الحاسب الآلي (**لمحة تاريخية**) :

يشير سلا مة (1996م ، ص ص 497-498) إلى أن عملية تطور الحواسيب قد ارتكزت على العناصر الأساسية التالية :

1 - زيادة سرعة الحاسوب .
2 - زيادة دقة النتائج .
3 - الإقلال من حجم الحاسوب .
4 - زيادة القدرة التخزينية .
5 - إقلال كلفة الحاسوب .
6 - تبسيط وتسهيل عمليات الاستخدام والتشغيل .

وقد مر تطور الحاسوب منذ اختراعه وحتى الآن بالأجيال التالية :

- الجيل الأول : من عام 1647 م– 1957 م:

حيث كانت البداية مع تمكن العالم الفرنسي باسكال (**Pascal**) من تصميم أول آلة لإجراء عمليات الجمع والطرح ، وذلك في عام 1647 م ، ثم تمكن العالم (أتاناسوف) بعد ذلك بوقت طويل بصنع آلة للقيام بعمليا ت حسابية لحوالي 20 طالبا، يقومون بتحضير دراسات عليا .

وخلال الفترة بين عامي 1937 م–1955 م قامت مجموعة من العلماء في جامعات هارفورد الأمريكية، بناء أول كمبيوتر ، وتم تشغيله بنجاح ، ألقي عليه اسم مارك –1 .

وكان للجيش الأمريكي الفضل في تطوير الك مبيوتر في ذلك الوقت ، وبمساعدة العالم موشلو (**Mochlo**) وآخرون ، لجعل الكمبيوتر يقوم بحسابا ت عديدة حول تتبع مسار القذائف ،ومساعدة رجال المدفعية في تصويب بنادقهم حول الهدف ، وقد أضيفت إليها مصابيح كهربائية مفرغة ، وكان لتلك المصابيح عيوبها من استهلاكها 3000 ساعة فقط ، وحدوث أعطال كثيرة لها .

وقد اقترح العالم نيون (neon) بناء كمبيوتر يخزن البيانات والمعلومات سنويا . وتميز بسرعة أكبر بكثير من غيره من أجهزة الكمبيوتر ، حيث الحصول على المعلومات المخزنة يكون أسرع بكثير من تحصيل المعلوما ت المقدمة مباشرة إلى الكمبيوتر ، وصمم الكمبيوتر المسمى (ايفاك)حسب هذه الطريقة .

ويعد الكمبيوتر (Edsac)الذي صممه العالم ويلكس (**Wilks**) أول كمبيوتر مصمم بطريقة نيون ، بعدها تتالت ظهور أنواع متعددة من أجهزة الكمبيوتر متعددة التي استخدمت في جميع مجالات الحياة ، وقد قامت الشركة I.B.M الأميركية بإنتاج العديد منها .

– الجيل الثاني : من عام 1958 م 1964 م:

أنتج الكمبيوتر الذي استخدم في بنائه الترانزيستور بدلا من الصمامات ، وقد أنتجته شركة ا.ب.م في عام 1958 م ، وكان ذلك بداية للقدرة الفائقة ، والسرعة العالية في إنجاز العمليات الحسابية.

– الجيل الثالث : من عام 1965 م 1975 م :

أقبلت الشركات الأمريكية على إنتاج أجهزة الكمبيوتر ، وكانت تستخدم الدوائر الإلكترونية المتكاملة بدلا من الترانزيستور ، وهي تمتاز بسرعة فائقة وقدرتها الكبيرة على التخزين ، حيث كانت القطعة الواحدة تحتوي على 1000 الترانزيستور وفي العام (1970م) زادت إلى 1500 الترانزيستور ، وقد زادت أخيرا إلى 7000 الترانزيستور.

– الجيل الرابع : من عام 1975 م وحتى بداية القرن الجديد :

انتشرت أجهزة الكمبيوتر الحديثة، وتحسنت أنظمة تشغيلها ،وتطورت لغاتها وانتشرت أجهزة الكمبيوتر الشخصي حيث ربط أكثر من حاسب عن طريق الكوابل ،والموجات اللاسلكية ، والأقمار الصناعية ، وشبكة الإنترنت .

– الجيل الخامس :

ويضيف كل من كنسارة وعطار (1424هـ ، ص 386) متوقع ظهوره في بداية القرن الجديد ويتوقع أن يوفر الحاسب الآلي في هذا الجيل زيادة في الإنتاجية حيث سيتعامل معها الإنسان مباشرة ،بالإضافة إلى أن الحاسب يعمل مع لغات قريبة من اللغات الإنسانية ،كما يؤمن ظهور حواسيب الجيل الخامس زيادة هائلة في السرعات وسعات التخزين .

مبررات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

الحاسب الآلي ضرورة تعليمية تفرضه ظروف هذا العصر حيث يشير كل من علي (1998م ، ص 13) ، والعمري (2001م ، ص 173) ، وسعادة ، والسرطاوي (2003م ، ص 41) إلى العديد من المبررات التي تجعل من الحاسب الآلي ضرورة تعليمية والتي يمكن اعتبارها مبررات في تعليم الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة ومن هذه المبررات :

1- التطور المعرفي ، وتدفق المعلومات ، وتعدد مصادرها.

2- يسهم في تحسين العملية التعليمية بصفة عامة .

3- تعريف التلاميذ باستخدام الحاسب الآلي ، ونشر التوعية الحاسوبية (Computer Awareness) بينهم؛ ليتعرفوا على التغيرات الجديدة .

4- تطوير المدارس نحو الأفضل .

5- ويشير الحيلة (2002 م ، ص 482) إلى مبررات أخرى منها : تقديم نظريات التعلم والآخذ بنظريات الاتصال في التعليم والتعلم ، وتطور مفهوم المنهاج ،وعدم تجانس المتعلمين ، والرغبة في تجويد التدريس ، وتطور فلسفة التعليم ، وتغيير دور المعلم ، والحاجة إلى السرعة في الحصول على معلومات ، وتنمية مهارات عقلية معرفية عليا (تنمية التفكير المنطقي)

6- ويرى الجملان (1998م ، ص 25) من المبررات: تقليدية المناهج الدراسية، و ضرورة تجديدها، وتغيرها ؛لتواكب المستحدثات العلمية و التقنية .

7- ويتفق النجار وآخرون (2002م ، ص 17) على أن :الحاسب الآلي يوفر فرصا تعليمية لفئة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ؛مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم العلمي، وإثارة دافعتيهم للتعليم حتى يصبحوا أناسا فاعلين و منتجين.

8- ويتفق كل من الهدلق (1998م ، ص190) ، و الحيلة (2002 م ، ص 458) ، و الموسى (2005 م ، ص 43) على: أن الحاسب الآلي أداة مناسبة لجميع فئات التلاميذ من ذوي الحاجات التربوية الخاصة، والعاديين .

9- ويرى الغزو (2004م ، ص 62) ، و فتح الله (2004م ، ص 29) أن التعليم عن طريق الحاسب يقلل من النسيان ، ويدعم التفاعل الاجتماعي ، وهو بالغ الأهمية في مساعدة التلاميذ ذوي الحاجات التربوية الخاصة ،كما أنه يساعد المعلم على القيام بعمله على أكمل وجه .

10- ويذكر العمري (2001م ، ص 175) ، و سعادة وآخرون (2003م ، ص 55) ، والموسى (2005م ، ص 43) :أن الحاسب يتميز بقدرته على العرض المبدئي للمعلومات ، وتقسيم المادة الم دروسة إلى سلسلة من المتتابعات وهذا ما يناسب طرق تدريس الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة .

11- ويرى زيتون (2002م ، ص 226) ، و سعادة وآخرون (2003م ، ص55) ؛ وفتح الله (2004م ، ص 225) انه يزيد من دافعية المتعلم للتعلم لما يوفره من عناصر التشويق ، والإثارة ، والألوان ، والصور ، والصوت وجذب الانتباه ، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة .

12- ويتفق كل من القريوتي (2002م ، ص 254) ، و سلامة (1425هـ ، ص37)، و الموسى (2005م ، ص41) على :أن الحاسب الآلي يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية بحسب استجابته في الموقف التعليمي .

13- ويذكر زيتون (2002م ، ص 225) ، وفتح الله (2004م ، ص 225) :أن الحاسب يزيد من سيطرة المعلم على المواقف التعليمية ، وتعديل أساليبه وطرق تدريسه؛ بما يتلاءم مع مستويات التلاميذ .

14- ويرى فتح الله (2004م ، ص 228): أن استخدام الحاسب في التعليم يؤدي إلى فهم ،واستيعاب التلاميذ لمعاني الألفاظ التي تستخدم أثناء شرح موضوعات المنهج الدراسي؛ حيث يتم تزويدهم بأساس مادي محسوس لأفكارهم ، وهذا ما يحتاجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة كبيرة جدا عند التدريس .

15- ويتفق كل من الحيلة (1998م ، ص 336) ، و القريوتي (2002م ، ص254) على :أن الحاسب الآلي يساعد على تفريد التعليم بما يمنحه لكل تلميذ من التعلم بحسب سرعته الخاصة بمعنى مراعاة الفروق الفردية .

مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

إن للحاسب الآلي في مجال التعليم عد ة مميزات ذكر منها عبد الوهاب (1987م ، ص 11) ما يلي :

1 – أن الحاسب الآلي يفسح المجال للتعليم الفردي ، كما أنه يوفر الفرص الكافية للمتعلم كي يعمل حسب مقدرته .

2 – يقوم بعمل التغذية الراجعة فورا وفق استجابة المتعلم خلال الموقف التعليمي المحدد .

3 – إمكانية استخدام الحاسب الآلي في الزمان ، والمكان المناسبين خصوصا بعد التطور السريع في مجال الحاسبات المصغرة .

4 – يستطيع المتعلم بمساعدة الحاسب الآلي إجراء التقويم الذاتي .

5 – قد يصعب على المعلم إنتاج ، أو عرض المخططات والجداول، والرسومات لذا فإن الحاسب الآلي لديه القدرة على ذلك .

6 – إن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهو الذي يسأل ويجيب ،وبناء على ذلك فإن الحاسب الآلي يساهم في زيادة ثقة الطالب بنفسه.

7 – إمكانية استفادة الطالب من الوقت عن طريق اختصاره في إجراء الحسابات وتحليل البيانات .

8 – تمكين الطلاب من ممارسة مهام اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

9 – إمكانية تكرار المعلومات ؛حتى يستوعبها الطالب دون أن يتعب أو يمل.

10 – وتضيف الباحثة أن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يؤدي إلى تحسين اتجاهات الطلبة في المواقف التعليمية .

معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

يفرض علينا العصر التقني الذي نعيشه أن نواكب تطوره ويعتبر ال حاسب الآلي أداة من أدوات هذه المواكبة ، ولكن توجد بعض المعوقات التي تواجه استخدامه في عملية التعليم ويشير كل من العمري (1998م ، ص 86) ، و

إسماعيل (2001م ، ص 87) ، و النجار وآخرون (2002م ، ص 38) ، وسعادة وآخرون (2003م ، ص 56) ، وسلامة (1425هـ ، ص 49) ، و الموسى (2005م ، ص 193) إلى بعض هذه المعوقات وتجملها الدارسة فيما يلي :

1 - تدني الثقافة الحاسوبية لدى التلاميذ والمعلم .

2 - قلة المختصين والفنيين في الحاسب الآلي .

3 -قلة البرامج التعليمية المتوافقة مع المناهج الدراسية في جميع التخصصات.

4 -عدم التمكن من توفير أجهزة الحاسب الآلي في جميع المؤسسات التعليمية وفي جميع الفصول .

مما سبق يتبن أن جميع المعوقات التي تواجه مدارس التعليم العام قد يمكن مواجهتها في مراكز الأطفال المعوقين ، وبرامج الدمج وأن هذه المعوقات قد تحد بطريقة أو بأخرى من عملية استخدام الحاسب الآلي ، وتعوق من استخدامها لدى المعلمين ،والمعلمات في عصر يركز على التقنية الحديثة .

توجهات المملكة العربية السعودية لاستخدامات الحاسب الآلي :

بادرت المملكة العربية السعودية بتبني خيار تقنية المعلومات لتحقيق الأهداف التنموية وتهيئة الأجيال القادمة لمواجهة التحديات المعاصرة .

وهناك مشروع كما أشار العويشق (2001م ، ص 22) يطمح إلى تدريب 30 ألف معلم ومعلمة مجانا على استخدامات الحاسب الآلي في التعليم و قد أبرمت وزارة التربية والتعليم اتفاقية مع شركة مايكروسوفت العربية (شركاء في التعليم) وتم تنفيذ هذه الاتفاقية بتاريخ2\1\ 1426 في مرحلتها الأولى واستفاد منه (6060) معلم ومعلمة و يهدف هذا المشروع جميع المعلمين و المعلمات في المراحل الدراسية الثلاث وفي المدارس الحكومية والأهلية وقد طبق في مراكز التدريب التربوي ومراكز نيوهورايزون العالمية و أكاديمية الفيصل وقد استفادت من هذا المشروع بعض إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات (بنين -بنات) وصدر دليل للمعلم خاص بهذا المشروع والنتائج الأولية للمشروع تعكس بأنه جيد وفق ما خطط له .

وبعد الإطلاع على مسودة وثيقة دمج الحاسب الآلي و تقنية المعلومات في التعليم للمرحلة الابتدائية الوارد في وزارة التربية والتعليم ، اللجنة العلمية للحاسب وتقنية المعلومات عام (1424-1425 هـ ، ص ص 8-12) كا ن من أهم أهدافها الموجهة للمعلم استخدام المعلم للحاسب الآلي وتقنية المعلومات كوسيلة تعليمية تساعده على توضيح وتبسيط موضوعات المعرفة المختلفة في أذهان التلاميذ علما بأن مكونات هذه الوثيقة مكون من جزأين :

الجزء الأول : دليل لتعليم كفايات الحاسب الآلي الأساسية في المرحلة الأولية .

الجزء الثاني : دليل استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة وتعزيز كفاياته في المراحل العليا من المرحلة الابتدائية .

ومن أهم متطلبات هذه الوثيقة التي وردت في مسودة وثيقة دمج الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في التعليم للمرحلة الابتدائية المعدل عام (1424-1425هـ ، ص 12) تورده الباحثة فيما يلي:

- تدريب المعلمين على تقنية الحاسب الآلي والمعلومات، واستغلالها بما يخدم مادته قبل البدء بعملية الدمج .
- يتم تطبيق الوثيقة من قبل جميع المعلمين في المواد الدراسية المختلفة .

لذا فإن المشروعات التي تحاول إدخال الحاسب الآلي في مجال التعليم هي مشروعات تحاول مواكبة التطور التي يؤمل أن تؤتي ثمارها في المستقبل لاسيما مع ذوي الحاجات التربوي الخاصة من جميع الفئات .

تطور الحواسيب لذوي الاحتياجات الخاصة :

تذكر باربرا ماتيس (Mates ،1991م ، ص21) : أن عقد الثمانينيات من القرن العشرين شهد تطوراً في الحواسيب الشخصية ، والطرفيات ،والأقراص المدمجة أيضا ، مع أن هذه التطورات في الأساس لم تتم لخدمة المعوقين ، إلا أنها بعد التطويع مكنت المعوقين من الوصول إلى أي عنوان ،أو موضوع يتوفر على

أقراص ، كما ذكرت أن هناك إعاقات تمنع المعوقين من استخدام الحاسوب كعدم قدرتهم على الضغط على أكثر من حرف في آن واحد ، وقد تم التغلب على هذه المشكلة باستخدام برامج حاسوبيه جديدة ، أيضا بالنسبة للمعوقين جسديا من لا يستطيع استخدام لوحة المفاتيح، أو إدخال المعلومات ،أو إصدار الأوامر للحاسوب وهناك أدوات تسمى أدوات المعوقين جسديا حيث تسمح لهم با ستخدام الحاسوب منها: أداة التحكم و الفأرة ، و التطورات التي حصلت عليها بحيث يمكن استخدام الرأس، أو الفم ،أو القدم في إدخال البيانات ،وإعطاء الأوامر للحاسب.

وقد ذكرت ماتيس إمكانية لمس الشاشة لإعطاء أوامر للحاسب مباشرة ، وذلك بتحويل شاشة الحاسوب إلى لوحة مفاتيح منظورة، وهناك لوحة مفاتيح للذين لا يستطيعون مد أيديهم لمسافة طويلة ، أو لوحة مفاتيح كبيرة لمن ليس لديهم الدقة الكافية لاستعمال المفاتيح المتجاورة .

أما البرامج التي تنتجها كبريات شركات الحاسوب فقد قام كل من جلنرت ويورك (Glinert & ، York 1992م ، ص35) بذكر أنواع مختلفة من التقنيات المساعدة للمعوقين مثل ما يقدمه برنامج ويندوز من السماح للمستخدمين بتعديل بيئة العمل كي تناسب احتياجاتهم : من تغيير المواقع و حجم النوافذ و لون الخلفيات، وحجم الأحرف، وأحيانا تغيير وظائف لوحة المفاتيح ، وهذا مفيد للمستفيدين عموما ،وللمعوقين خصوصا .

ويذكر تيلليت (Tillett 2000م ، ص3) بعض السم ات لتطويع تقنية المعلومات للمعوقين ، والتي تقدمها بعض الشركات :

شركة أوراكل : قدمت (وسائل التعامل مع لوحة المفاتيح ، و المفاتيح الملتصقة لتحقيق أوامر محدده ، وبرامج قراءه الشاشة ، وعرض بيانات في الجدول، ومساعده المبرمجين على إضافة تقنيات مساعده) .

شركة مايكروسوفت قدمت : (لوحة مفاتي ح مرسومة يمكن استخدامها بالفأرة، أو أي من أدوات الإشارة البديلة باستخدام الرأس أو الفم ،و ناطق يحول

النص إلى نص منطوق في برنامج النوافذ swodniW 2000 ، والمكتب 2000 office و مستكشف الإنترنت internet explorer ، والاجتماعات الشبكية net meeting ، وعدسات مكبرة إلكترونية على الشاشة لمساعدة ضعاف البصر) .

شركات I B M قدمت : (برامج النطق لمساعدة مطوري البرامج على إضافة الاستخدام الناطق ، وقارئ صفحات الويب الذي ينطق المعلومات).

بالنسبة لتكبير الأحرف لضعاف البصر في الحاسوب فذلك يكون على 3 أنواع كما تذكر ما تيس (Mates 1991م ، ص22) كالتالي :

1- تكبير الأحرف على شاشة الحاسب .

2- الطباعة بالأحرف المكبرة .

3- لوحة المفاتيح ذات أحرف كبيرة .

ويمكن تكبير النصوص على شاشة ضمن برنامج swodniW ، وهناك برنامج تقريب النص zoom text وهو يقوم بتكبير حجم الأحرف حسب طلب المستفيد وكأنه يمسك بعدسة مكبرة وكذلك برنامج عدسة الحاسب الشخصي pc lens قد طورته شركة arts وبرنامج soft-vista وقد طورته شركة tsi ويتميز بوجود فأرة مصاحبة له .

بعض الاعتبارات لمعلم الحاسب الآلي في مجال التربية الخاصة :

يرى السرطاوي وآخرون (2002م ، ص ص 117-118) أن الطلبة ذو ي الإعاقات البسيطة بحاجة إلى قدر كبير من التدريب ؛ لتنمية مهاراتهم في استعمال لوحة المفاتيح ، وبما أن طالب المدرسة الابتدائية العادي يتلقى ساعتين تدريبيتين فقط على استعمال لوحة المفاتيح ، فربما يجد الاختصاصيون أنه من ا لأفضل استخدام لوحة المفاتيح المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتدريبهم الوقت الكافي . وفي ضوء ذلك قام الباحثون بتلخيص هذه الاعتبارات كالآتي :

1 - أن يشمل مقرر مادة الحاسب الآلي على مقدمة تمهيدية لاستخدام المفاتيح بشكل مبسط للأطفال .

2 – استخدام الكلمات المعروفة بدلا من كلمات لا معنى لها في التمرينات التدريبية.

3 – اختيار الدروس المرتبطة بالمنهج الدراسي .

4 – وتضيف الباحثة بناء على ما شاهدته عند تدريس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج الحاسوبية أنه لابد من وضع حواجز بين الأجهزة الحاسوبية حتى لا يحدث تشتت لانتباه الأطفال أثناء التطبيق .

5 – ولا بد من وضع سماعات رأس عند عرض البر امج الصوتية وذلك لزيادة تركيز وانتباه الطفل .

وترى الباحثة على الرغم من أن التكنولوجيا أصبحت أكثر تطوراً وازداد عدد تطبيقاتها فهناك أمور لا يمكن إغفالها وهي أن التكنولوجيا التعليمية بذاتها ليست هي الحل لتحسين المخرجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقات البسيطة ، وما يهم بالأحرى هي الطريقة التي يستخدم بها المختصون هذه التقنية ، كما يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا منسجما مع أهداف المنهاج ، ويتوافق مع حاجا ت الطلبة التعليمية ، وكذلك يجب أن يتكامل استخدامها مع البرامج التعليمية الجارية ، بحيث يوجه نحو تحقيق نتائج تتعلق بالدافعية والتحصيل المهمة للمدرسين والطلبة .

نمو مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي :

إن الحاسب الآلي وسيط تعليمي بصري و سمعي وهو وسيط للتدريس والتعليم أيضا ،وهو كأي وسط تعليمي آخر ينفرد بمميزات خاصة وفي نفس الوقت يجمع بين مميزات الوسائط المختلفة حيث يشمل التعزيز الفوري والتغذية الراجعة ، كما أن له أهداف تعليمية سامية مثل : إبراز وحدة المعرفة واكتساب المهارات النفس حركية، وتنمية التفكير الابتكاري ،وتنمية اتجاهات إيجابية مثل الثقة بالنفس، و اتخاذ القرارات .

وتتعدد الأنشطة والممارسات ، وكذلك المجالات التي يمكن أن تلعبه برمجيات الحاسب الآلي في تنمية شخصية الطفل ، ونذكر من هذه المهارات التي يمكن أن

تتمى عن طريق استخدام الحاسب الآلي :

المهارات المعرفية :

تلعب المهارات اليدوية الحركية للأعضاء الدقيقة للطفل دورا هاما في نموه ، فهي تعمل على تنمية العضلات الدقيقة في يده وأصابعه وذلك من خلال ما تقع عليه أعينهم. وهذا التآزر بين حركة العين واليدين يقود هؤلاء الأطفال إلى تعلم مهارات القراءة والكتابة ، ومن خلال التمايز البصري يتم تمييز الأشكال والأحجام ،والألوان من خلال النظر إلى المهارات الفيزيقية بالإضافة إلى القدرات العقلية والمعرفية .

الحاسب الآلي وتنمية مهارة القراءة :

تعد اللغة وسيلة أساسية في العملية التعليمية ،فهي أداة الفرد في التف اهم والاتصال ،وهي وسيلته في التفكير المنظم ، فاللغة مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة ومهارة اختص بها الإنسان ، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي ،والحسي ،والحركي ونحن نسمعها منطوقة ،ونقرأها مكتوبة و يعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو العقلي للطفل .

وترى محمد (1424هـ ، ص21) أن فترة الاستعداد للقراءة فترة هامة وتقع عادة بين سن الرابعة والسادسة ،والغرض منها تنشيط الاستعداد للقراءة من خلال تنمية مهارات التحدث ،والتزود بمعاني المفردات ،وتحسين القدرة على الكلام بوضوح في جمل جيدة ، وإثارة قدرة الطفل على التفكير الواضح حول الأشياء المألوفة لديه ،والتدريب على التمييز لما يسمعه أو يقوله ،وإثارة اهتمامه بتعلم القراءة .

ويذكر بدير و أميلي (2000م) أن القراءة هي : " نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الاستبصار ،والفهم ،وتفاعل القارئ مع النص المقروء ، ويدخل في ذلك الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة " ص98 .

ويرى الجمال والزُريقات (2008م ، ص 551) أن التعليم والتدريب بمساعدة

الحاسب الآلي على القراءة يساعد الطلبة الذين لديهم مشكلات في التعلم أن يتعلموا القراءة على نحو أكثر كفاءة من خلال مساعدتهم على اكتساب مهارات التعرف إلى الكلمة بدقة وطلاقة من خلال البرامج الحاسوبية التعليمية .

وفي السياق نفسه يؤكد الرزَاز وآخرون (1994م ، ص 113) أن التلميذ عندما يتعلم التهجئة، إذا لم يكن تحكمه بجسده كافيا لتعلم الكتابة فإنه سيكون قادرا على تهجئة الكلمات على لوح أحرف ، أو أنه قد يتعلم الكتابة من خلال استخدام الحاسب الآلي .

وترى الباحثة على معلمة التربية الخاصة تحضير مادة القراءة وأوراق العمل والبطاقات لكي تلائم احتياجات واهتمامات التلميذ الفردية ، وأن يراعي عند كتابته الكلمات التلميذ مبتدئ بالقراءة ، فشكل الكتابة يجب أن يكون واضح وثابتا و أن يكون الخط هو نفسه دوما .

الحاسب الآلي وتنمية مهارة الكتابة :

عرف عبد الهادي وآخرون (1424هـ) الكتابة بأنها : " أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ، ومشاعره ، و أحاسيسه المحبوسة في نفسه ، وتكون شاهدا ودليلا على وجهة نظره فضلا عن سبب حكم الناس عليه " ص 179 .

وتشير أبو الحسن (2003م ، ص62) إلى استفادة الأطفال من بعض الموضوعات التي تتعلق بتعليم الكتابة للأطفال من خلال استخدام الحاسب الآلي وأنه من أكثر الموضوعات استخداما وتطبيقا من جانب الأطفال برنامج معالجة النصوص ، حيث وجد الخبراء أن هذه البرامج يمكن أن تدعم الكتابة المبكرة بطرق متعددة ، فهي تشجع الأطفال على زيادة قدرتهم على تعديل النص ، وإمدادهم بالحروف الواضحة ، وتشجع على التفاعل الاجتماعي أثناء الكتابة وتنمي الاتجاهات الايجابية نحو التعليم .

وترى محمد (1424هـ ، ص 78) أن برنامج معالجة النصوص يستخدم لتحرير وتخزين النصوص، وطبعها بطرق مختلفة ، فيستطيع الأطفال كتابة الحروف الأبجدية وكتابة الكلمات ، وطباعة ما كتبوا على الشاشة وتعليقه في

الفصل، أو في مجلة الحائط ، وتساعد هذه البرامج الأطفال الصغار على حل مشكلة التهجي ، فيمكن للطفل أن يكتب ثم يصحح لنفسه الحروف المكتوبة حتى يصل إلى التهجي المطلوب .

وتساعد هذه البرامج على تنمية اتجاه الأطفال نحو عملية الكتابة بحيث يصبح اتجاها ايجابيا .

الحاسب الآلي وتنمية مهارات الرياضيات :

إن استخدام الحاسب الآلي للعرض الحيوي للمادة كوسيلة للتفاعل بالرسوم حيث يستخدم كمساعد في تعلم الرياضيات من خلال تصميم برامج تستخدم صور للمحسوسات مثل: استخدام صور للأشكال الهندسية ،والأعداد ،وتدريب التلميذ على رسم الأشكال الهندسية بواسطة الفأرة ، وعند تعلم الأطفال الجمع والطرح فإنه يعرض الأسئلة للمتعلم للإجابة عليها عن طريق الضغط على المفاتيح المناسبة التي تسجل الإجابة ، وتصحح الإجابة بواسطة الحاسب بمجرد الضغط على المفاتيح الصحيحة .

وترى الباحثة أنه يمكن للأطفال الصغار تحقيق نتائج أفضل في تنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب من خلال تطبيقات الحاسب الآلي ، وبمساعدة المعلمة الأكثر إدراكا للأسلوب الجيد المناسب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

الحاسب الآلي وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري :

لقد أصبحت العناية بصحة الأفراد المعوقين النفسية ،والعمل على تكامل شخصياتهم موضع اهتمام أصحاب القرار ، ويرجع ذلك إلى أن تعقد الحياة في المجتمع الحديث، ومواصلة الكفاح في سبيل العيش ،والإنتاج تتطلب المزي د من الرعاية في مجال الخدمات الإنسانية والنفسية ؛حتى نهيئ لهؤلاء الأ فراد حياة مستقرة يشعر فيها بالرضا، والسعادة ،والإشباع، والإقبال على الإنتاج .

عرف جروان (1420هـ) التفكير الابتكاري بأنه : " نشاط عقلي مركب ،

وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ،أوالتوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا " ص82 .

وعرف البكر (1425هـ) التفكير الإبتكاري بأنه : " نشاط عقلي يتصف بعدم النمطية ، وبالخروج عن مسار التفكير المعتاد المألوف ، ويؤدي إلى إنتاج يتصف بالابتكار والجدة والإبداع ، ويتكون من الطلاقة، المرونة، الأصالة ، التوسع" ص23 .

ولقد ذكر الغوثاني (1421هـ ، ص383) أن من الأمور الواضحة التي كشف عنها علم النفس التعليمي :أنه من الخطأ أن نعطي الاهتمام الأكبر للناحية العقلية في تربية الأبناء المعوقين ، إذ لابد من الاهتمام بالمظهر الانفعالي لهم ، فالطفل على سبيل المثال لا يهتم بعمل ما على الوجه الصحيح إلا إذا كان له ميل إبداعي وجمالي ، ولذلك كان طبيعيا أن يهتم المربون والقائمون على العناية بأبنائنا المعوقين بميولهم في مختلف النواحي الإبداعية ، ولا شك أن الأنشطة التي تستهدف تركيب الأشياء واختراعها يصحبه انفعال معين من المعوق ليشعره أنه صانع مهم ويدفع به لأن يصنع شيئاً جديداً .

كفايات المعلم في ضوء تنمية التفكير الإبداعي :

هناك بعض الكفايات التي يذكرها العبد الله (1991م ، ص38) توردها الدارسة فيما يلي :

1 – القدرة على الملاحظة الدقيقة للأحداث، وتصنيف الأشياء ،والأفكار وفق معايير مختلفة ،والكشف عن الأنماط .

2 – القدرة على التحليل، والتركيب .

3 – القدرة على تجديد المتغيرات في المشكلة التي أمامه .

4 –فهم طرائق تدريس مادة تخصصه ، والتي تساعد على تطوير العمليات العقلية العليا بما فيها التفكير الإبداعي .

5 –ربط أشكال المعرفة العلمية بعضها ببعض ، وتقديمها بشكل يوضح ترابط

وتكامل مستوياتها .

أهمية التربية الابتكارية للفرد المعوق :

لقد أشار الغوثاني (1421هـ ، ص392) إلى ما أكده العلماء إلى : أن السلوك الابتكاري يظهر عندما يوجد الفرد في مركز المشكلة ، والمعوقين من حيث المبدأ في مشكلة دائمة مع ذاتهم والمحيط بهم ، ولذلك نرى أنهم بيئة خصبة لتفتح الابتكار ،وانطلاقته من عندهم ولا يتطلب الأمر سوى تربية ابتكارية ناضجة لأناس يؤمنون بالإنتاج الابتكاري ،وكما ذكو يظهر السلوك الابتكاري حينما يوجد الفرد في موقف به مشكلة يتعمد مجابهتها لحلها فيلتجئ إلى حصيلته من الخبرة والمعرفة ،وينتقي منها ما يناسب هذا الموقف أو هذه المشكلة ومن ثم يربط بين خبراته السابقة من ناحية وبين مدركاته من الموقف الراهن ويحاول أن يكون تصورا لحل المشكلة في جزء منها أو كلها .

ومن واجب المعنيين في تنشئة الطفل المعوق أن يركز اهتمامه على إكسابه المهارات مهما كانت اساليبها مع السعي الحثيث إلى تنوعها حسب متطلبات الإعاقة، وامكانات المعوقين المتوافره عند كل منهم ، ويجب أن تتاح لكل فرد منهم ممن تتوافر فيه الاستعدادات الممتازة لفن ما أو لحرفة أن يكتسب أكبر مايمكن من المهارات في هذا الجانب ، وأن نسعى إلى تطويرها فيه ؛حتى ينال تقدير المجتمع ،والذات في مرحلة إبداعه اللاحقة .

وترى صالح (2002م ، ص ص 94-95) أنه بقدر ما يمنح الطفل إمكانية العفوية، والاستقلالية يمكن أن يكون مبدعاً فيما بعد ، واعتبر الباحثون أن ظهور الاستقلالية يعد بحق نشاطا إبداعيا ، كما اعتبر الباحثون أن ظهور حب الاستطلاع والتصور الفني ،والبحث ،والحاجة إلى النجاح هي المحركات الأولية لأي فعل إنتاجي أصيل عندما يتم بصورة تلقائية للطفل ، وأن الدور الذي يلعبه الحاسب الآلي في التفكير جديد نسبيا ، ولكنه على درجة عالية من الأهمية حيث يتمثل في استخدام الحاسب مساعدة الأطفال على تطوير أنماط جديدة من التفكير قد تساعدهم على التعلم في مواقف مختلفة تتطلب الفهم، والتذكر، والنطق، والاستنتاج ، وبالتالي إلى الابتكار .

وترى الباحثة أن الحاسب الآلي أداة تعلم وقوة دافعة ، وقد يكون مساعدا قويا في كثير من المهارات المبتكرة حيث يكتسب الطفل من خلاله طلا قة في فهم ماتعبر عنه المفاتيح من رسوم واستخداماتها المختلفة ، و بالتالي يؤدي إلى زيادة طاقات الإبداع عند الأطفال ، وذلك لتخلصهم من الروتين ، والتكرار اللذين هما سمة الأسلوب التقليدي في التعليم ، والحاسب بدوره يتيح للمتعلمين الوقت والفرص اللازمة لأداء أنشطة أكثر ابتكارية .

أهداف المنهج التربوي المخصص لتأهيل المعوقين إبداعياً :

حدد الغوثاني (1421هـ ، ص413) بعض الأهداف تجملها الدارسة فيما يلي:

1 - تنمية المهارات ، والقدرات حسب الإمكانات الفردية .
2 - تحسين المهارات المتصلة بالحياة اليومية .
3 - تعليم المهارات الأساسية .
4 - احتواء البرامج التربوية على القيم الأخلاقية ،والروحية، والنفسية ، والمعينة على الصبر .
5 - العناية بالتربية البدنية، وتنمية القدرات .
6 - الاهتمام بالإبداعات ،والأنشطة الإبداعية .
7 - توفير الفرص ؛لتلقي الخبرات العملية ،والمهنية كالتدريب المستمر .
8 - أن يتسم المنهج بالإثارة، والتشويق .

ومما سبق ترى الباحثة أن استخدام الحاسب الآلي يساعد على تنمية الابتكار من خلال تعامل الطفل مع الأنشطة الخاصة بالبرامج ، والمرور بممارستها ، فكل برامج الحواسب المتعلقة بتنمية المفاهيم في مرحلة الطفولة ، تساعد على الابتكار ، فهم يتعلمون كيف يتحكمون في طريقة التشغيل ، والاستجابة الذا تية للمثيرات المختلفة، ويتعلمون كيفية التعامل معه من خلال برامجه التعليمية، وألعابه المختلفة .

المبحث الثاني - التربية الخاصة :

تمهيد :

كان الاعتقاد السائد لدى البعض و إلى حد قريب أن موضوع التربية الخاصة ينحصر في الأطفال المعوقين ويرى الروسان (1998م ، ص 14) أنه لتزايد الاهتمام بموضوع التربية الخاصة اتضحت فئات التربية الخاصة لا لتشمل الأطفال المعوقين فحسب ، بل كان الأطفال الذين ينحرفون في نموهم العقلي والجسمي ،والحسي، والانفعالي ،والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين ، لذا أصبحت التربية الخاصة تشمل الفئات التالية كما يجملها القريوتي وآخرون (1418هـ ، ص 28) توردها الدارسة فيما يلي:

- فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .
- فئة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .
- فئة الأطفال ذوي الإعاقة البصرية .
- فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- فئة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية .
- فئة الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية .
- فئة الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية ،والصحية.
- فئة الأطفال ذوي اضطرابات التواصل .
- فئة الأطفال الموهوبين .

ويعني ذلك أن موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الهامة التي تشغل اهتمام الدول ، والحكومات ، والمنظمات ، والقطاع الخاص ، وذلك لما يترتب على حدوث الإعاقة بأشكالها المختلفة من آثار اجتماعية ، ونفسية ، واقتصادية ليس من السهل مواجهتها ، والتغلب عليها .

ويشير الروسان (1998م ، ص 16) إلى أن ميدان التربية الخاصة يعتبر

ميدانا حديثا نسبيا قياسا بغيره من ميادين التربية ، وعلم النفس ، فقد ظهرت بداياته العلمية المنظمة في النصف الثاني من القرن العشرين ، و يتأثر مفه ومم التربية الخاصة بما يستجد من أحداث وتغيرات ، وما يستحدث من نظريات في شتى ميادين العلوم الإنسانية ، و كذلك يتأثر ميدان التربية الخاصة بعدد من العلوم : كعلم النفس، وعلم الاجتماع ، والقانون والطب ، حيث أصبحت التربية الخاصة ميدانا متخصصا له جذوره التربوية، والنفسية ، موضوعه الأطفال غير العاديين من حيث خصائصهم، وسماتهم ،وبرامجهم التربوية ،وأساليب التدريس الخاصة بهم ،وأسباب اختلافهم عن الأطفال العاديين .

مفهوم التربية الخاصة :

لم يتفق المتخصصون في ميدان التربية الخاصة على مفهوم محدد للتربية الخاصة فقد عرفتها هلاهن (hallahan ، 1982م) بأنها : " مجموعة الخدمات المؤسسة والمتخصصة الهادفة التي تقدم للطفل غير العادي ، وذلك لتوفير ظروف مناسبة له كي ينمو إلى أقصى حد ممكن ومساعدته على التكيف " . ص5

و أورد سنبل وآخرون (1419هـ) تعريفا للتربية الخاصة بأنها : " ذلك النوع من التعليم المنظم الهادف ، والذي يعنى بتربية ذوي الاحتياجات الخاصة وتنشئتهم تنشئة خاصة ؛ ليستطيعوا التكيف ضمن إطار مجتمعاتهم المحلية ، وهذه التنشئة الخاصة تحدث في بيئات تعليمية تتناسب مع طبيعة هذه الفئات ومستوياتهم وإمكانياتهم " . ص386

كما عرفها السرطاوي وآخرون (2002م) بأنها : " نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج، أو الوسائل، أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية " . ص 277

وعرف محمود (2005م) التربية الخاصة بأنها : " خطة علمية عملية ،

وجهد منظم مدروس لمجموعة من الخدمات ، والبرامج ، وال خطط ، والاستراتيجيات التعليمية ،والمهنية الإنمائية ، والوقائية ، والعلاجية المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات الخاصة لكل فئة من الفئات الخاصة، أو التلاميذ غير العاديين الذين يجدون صعوبة في مسايرة برامج العاديين ويحتاجون لبرامج مساندة أو مدمجة ،وأجهزة خاصة وطرائق ،وخطط فردية أو جماعية وفق إمكاناتهم الوظيفية ليقدموا لأنفسهم شيئا " ص13.

أهداف التربية الخاصة :

تؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتكييف المناهج ، وطرق التدريس الخاصة بهم ، بما يتواءم واحتياجاتهم ، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام ، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام ، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين ،أو ذو الإعاقات المختلفة وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة ، ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة؛ لأن الاستجابة الفعالة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية ، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى ، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية من الإعاقة أهمية متميزة؛ نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة وفي هذا السياق يشير محمود (2005م ، ص13) إلى أن أهداف التربية الخاصة تكمن في :

1 - الكشف المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام أدوات القياس والتشخيص الملائمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وحسن التعامل معها.

2 - تصنيف مستوى القدرة الوظيفية ،أو الإمكانيات المتاحة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتشكيل الأبجديات الخاصة للوفاء باحتياجاتها قال تعالى : ﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا ﴾ (البقرة :286) .

3 - تحديد طرائق تدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتفريد التعليم وفق برامج و أساليب ،وخطط فردية مع توفير فرص التفاعل الاجتماعي في البيئات المختلفة .

4 -إعداد البرامج النوعية، والإنمائية ،والوقائية ،والعلاجية استرشادا بالاتجاهات العالمية الحديثة لبرامج رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

5 -الاستفادة من الوسائل والتقنيات الحديثة ومصادر التعلم المساندة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق تنمية المفاهيم المعرفية ،وتطوير العمليات العقلية كالإدراك الحركي، والحسي للمهارات الحركية .

6 - ويضيف الزهيري (1998م ، ص28) بعض الأهداف للتربية الخاصة منها: تهيئة الطفل المعوق لتقبل حالته التي وجد عليها ، والرضا عنها ، وتهيئة المجتمع المحيط .

7 -مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو نموا متكاملا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية إلى أقصى حد تصل إليه قدراتهم واستعداداتهم ، وتزويدهم بالقدر الضروري م ن المعرفة الأساسية التي تناسبهم ، واستثمار كل ما لديهم من قدرات؛ ليكونوا بقدر الإمكان قوة عاملة منتجة .

8 -ويضيف كوافحه وعبد العزيز (2003م ، ص 16): تحقيق الكفاءة الاجتماعية ، حيث يتم تدريب الطفل على بعض المهارات اللازمة ؛حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه ، وخاصة فيما يتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية ، والثقافية والمهنية .

المبادئ التي تستند إليها التربية الخاصة :

إذا كنا السعي إلى تحقيق أهداف التربية الخاصة من خلال تصميم ، وتنفيذ البرامج التربوية الخاصة الفاعلة فلابد أن يكون ذلك في إطار المبادئ التي تستن د إليها التربية الخاصة وتورد الباحثة ما لخصته أخضر (1417هـ ، ص ص 264-265) وهي كالتالي :

1 - وجوب تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة العادية ، فالتربية الخاصة تنادي بعدم عزل الشخص المعوق عن مجتمعه وهذا ما يعرف عادة باسم الدمج والذي يتضمن توفير بدائل تربوية بعيدا عن الحياة المعزولة في المؤسسات الخاصة .

2 - ويضيف الخطيب والحديدي (1994م ، ص ص 26-27) :أن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتقدمة ، بحيث يمكن استثمار ما يميز مراحل الطفولة المبكرة من حساسية على صعيد النمو إلى أقصى حد ممكن ، فالكشف والتدخل المبكر هو أحد المبادئ الرئيسة في ميدان التربية الخاصة .

3 - أن الإعاقة تتعدى في تأثيرها على الطفل إلى جميع أفراد أسرته ، وهنا يجب التأكيد على أن المدرسة ليست بديلا عن الأسرة ، فلكل من الطرفين دورا يلعبه في نمو الطفل .

4 - أن التربية الخاصة تتضمن تقديم برامج تربوية فردية ، و أن هذه البرامج تتضمن الآتي :

أ - تحديد مستوى الأداء الحالي .

ب- تحديد الأهداف طويلة المدى .

ج- تحديد الأهداف قصيرة المدى .

د- تحديد معايير الأداء الناجح .

هـ- تحديد المواد والأدوات اللازمة .

و- تحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج وموعد الانتهاء منها .

5 - أن توفير الخدمات التربوية الخاصة للأفراد المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل أخصائي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه ، وغالبا ما يشمل الفريق : معلم التربية الخاصة ، والمعالج

النفسي ،والمعالج الوظيفي ، و أخصائي علم النفس ، والمرشد و أخصائي التربية الرياضية ، وأخصائي العلاج النطقي ، والممرضات ، و أخصائي العمل الاجتماعي .

جهود واهتمام المملكة العربية السعودية بمجال التربية الخاصة :

امتدادا للدور الذي تقوم به الدولة رعاها الله في سبيل النهوض بالحركة التعليمية بالمملكة العربية السعودية بشكل عام ، والتربية الخاصة بشكل خاص ،وانطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف الذي يأمرنا بالعناية ، والرعاية الخاصة لهذه الفئة فإن التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية بدأت من خلال جهود فردية كما أشار محمود (2005م ، ص33) إلى محاولة بعض أبناء الوطن من المكفوفين لتعلم طريقة برايل فأتقنوها وفق جهود فردية حثيثة من بعض المتحمسين لهذا النوع من التعليم ، وذلك في بداية 1373هـ عندما بدأ ثلاثة من أبناء الوطن الغالي بمساعدة أحد الوطنيين المقيم في العراق ومن ثم بذلوا جهود لإ قناع الجهات التعليمية؛ بغية تبنيها والاستفادة منها ، وكانت الاستجابة مع حلول العام الهجري 1377هـ ، حيث استجابت الكليات التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، والمعاهد العلمية لفتح فصول كنواة وتمثلت في مدرسة دخنة المسائية الملحقة بكلية اللغة العربية بالرياض ، والتحق بتلك الفصول بعض المكفوفين والمبصرين للدراسة بها حتى افتتحت وزارة المعارف (آنذاك) مدرسة جبرة في الفترة المسائية كمقر لتعليم المكفوفين وتدريبهم على طريقة برايل وذلك في عام 1378هـ ليكون أول معهد لتعليم المكفوفين في المملكة العربية السعودية حيث لاقت التجربة دعما ماليا لاسيما بعد زيارة الملك سعود _رحمه الله _ لتلك الفصول .

وذكر الروسان (1998م ، ص 114) أنه يرجع اهتمام المملكة العربية السعودية بالمعوقين إلى منتصف هذا القرن تقريبا حيث افتتحت وزارة المعارف عددا من المدارس الخاصة بالمعوقين ضمن مديرية التعليم الخاص ، وقد صدر أول تشريع في عام 1987م ، حيث سمي القانون الخاص بالمعوقين " بقانون المعوقين "

والذي يعمل به منذ إقراره ونشره في الجريدة ، وقد استند القانون إلى عدد من الأسس الاجتماعية والتربوية والتي أهمها: مساواة المعاق في الحقوق والواجبات بغيره من أبناء المجتمع وفق ما تسمح به قدراته وإمكاناته ، و اشتملت على عدد من الأبعاد التربوية والتأهيلية والمهنية مراعية للإعلانات والقوانين العالمية التي صدرت في مجال تشريعات وحقوق المعوقين ، وقد تضمن القانون عددا من المواد وزعت في أربعة أبواب وقد تضمن الباب الرابع منها والذي يشمل (37) مادة تتعلق بحقوق المعوقين التربوية والتعليمية ومنها التعليم المجاني من عمر 4 – 20 سنة وحقوق المعوقين في التشخيص المناسب بأدوات القياس المناسبة ، وتنظيم الصفوف الدراسية وتنظيم المناهج والخطط الدراسية والتشكيلات الإدارية وشروط تعيين العاملين في مجال التربية الخاصة .

وفي السياق نفسه تشير وزارة المعارف (1406هـ) إلى أنه تم إحداث أول معهد لتعليم المكفوفين بالعاصمة الرياض عام 1379 / 1380 هـ ، وفي عام 1382هـ تم تأسيس إدارة التعليم الخاص ، ويذكر محمود (2005م ، ص 33) تلا ذلك إنشاء المزيد من معاهد النور كمعهد النور بمكة المكرمة وعنيزة عام 1382هـ وفي الهفوف عام 1383هـ ، وللكفيفات بالرياض عام 1384هـ وواكب ذلك إنشاء معهدي الأمل أحدهما للبنات وآخر للبنين للصم بالرياض عام 1384هـ ، وآخران في مدينة جدة عام 1391هـ ، وفي عام 1392هـ تم تطوير إدارة التعليم الخاص لتصبح المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص ، وفي عام 1400هـ تم تأسيس ناد للصم بالرياض تمارس فيه أنواع الثقافة والرياضة ، وفي عام 1404 / 1405هـ افتتح قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود لإعداد المعلمين لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، وفي عام 1412هـ تم تأسيس مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة والذي يعتبر مصدر إشعاع علمي في مجالات الإعاقة، وذلك لإجراء الأبحاث العلمية وتشجيعها في مجالات الإعاقة الحركية، والبصرية ، والسمعية ، والتعليمية ، واللغوية .

وفي منتصف العام الدراسي 1417هـ ، صدر قرار وزير المعارف آنذاك بتسمية (الأمانة العامة للتربية الخاصة) لشمولية المصطلح الأخير للمفاهيم التربوية الحديثة التي تقوم عليها عملية تربية وتعليم تلك الفئات الخاصة ، وفي ظل الإستراتيجية الجديدة للأمانة العامة للتربية الخاصة تم وضع الخطط والبرامج اللازمة ليس لخدمة المكفوفين والصم والمتخلفين عقليا فحسب ، بل تواصلت الجهود وبرزت كوادر تربوية لتشمل برعايتها واهتماماتها فئات أخرى مثل : فئة ضعاف السمع ، وضعاف البصر ، وذوي صعوبات التعلم ، ومتعددي الإعاقة والتوحديين والمعوقين جسميا وحركيا .

ويضيف الموسى (1999م ، ص ص 142-143) أنه تمشيا مع الاتجاهات الحديثة في رعاية الاطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة طبقت الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم نظام الدمج الجزئي للطلاب المعاقين عقليا ، وفتحت فصولا خاصة لهم في المدرسة الابتدائية العادية ، حيث ارتفع عدد برامجهم إلى (58) برنامجا في عام 1419/ 1420هـ ، وبلغ عدد معاهدهم (12) معهدا على مستوى المملكة .

ويشير محمود (2005م ، ص ص 43-51) إلى موافقة وزير التربية والتعليم على اعتماد برنامج المرحلة المتوسطة والثانوية في القبول للدراسة بالصف الأول بالمرحلة المتوسطة للتربية الفكرية في عام 1423/1424هـ المنتشرة في (24) منطقة ومحافظة في المملكة ، وفي عام 1423هـ اعتمدت وزارة التربية والتعليم ممثلة في كليات المعلمين والمعلمات مقرر التربية الخاصة مقرراً إلزامياً بجانب افتتاح أقسام التربية الخاصة في بعض الجامعات والكليات ، كما وجدت البرامج والمواقع التعليمية والبحثية على شبكة الانترنت التي توفر الكثير من الدروس والألعاب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مستوياتهم وأعمارهم.

الأسس العامة التي تنطلق منها التربية الخاصة :

إن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف تحض على المساواة في الحقوق والتكافل الاجتماعي ، ورعاية المجتمع لأبنائه وما من شك في أن تطوير برامج التربية الخاصة يشكل ترجمة فعليه لهذه التوجيهات وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أيضا الدساتير والمواثيق العالمية سواء ما يتعلق منها بحقوق الإنسان ، أو الإعلانات العالمية لحقوق المعوقين، وما تضمنتها من توجيهات أخلاقية لوجدنا أن المجتمع الإنساني بأسره يعتبر خدمات المعاقين واحدة من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات وبناء على ذلك بنيت الأسس العامة التي تقوم عليها التربية الخاصة كما بينها محمود (2005م ، ص ص 16-17) في ثلاث أسس وتوردها الدارسة فيما يلي :

1 - الأساس الديني :

ينطلق من التشريعات التي تحدد مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما يتضمنه من توجيهات في القرآن الكريم والسنة النبوية تحض على المساواة والتكامل الاجتماعي، وكم حقق لهم العدالة في الحقوق والواجبات ، قال تعالى ﴿ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (سورة الفتح :17)، وفرض الأساس الديني مبدأ الولاية المحكومة بالعدل لمن يحتاج لها من ذوي الاحتياجات الخاصة قال تعالى ﴿ فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾ (سورة البقرة :282)

2 - الأساس الاجتماعي والقانوني :

التشريعات الاجتماعية والعالمية كفلت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الملائم، والتدريب المناسب ،والتأهيل والرعاية، أو الحصول على الخدمات ، وأوجبت حماية حقوق المعاقين، وتلبية حاجاتهم، وحقهم في المشاركة ،وكيفية

الحصول على هذا الحق في أنشطة المجتمع المختلفة ،وتوفير المساعدة لهم ؛ للوصول إلى أقصى مستوى من الاندماج الاجتماعي من خلال التوظيف في الأعمال التي تناسب قدراتهم، ومؤهلاتهم، ورفع مستوى أدائهم أثناء العمل عن طريق التدريب .

ولعل ما سبق يشير إلى أن المعاقين يحتاجون إلى التقبل الاجتماعي لأن تاريخ الإعاقة يرتبط بالفشل و الإحباط المتكرر مما يجعل من تقبله في مجموعته أمرا حيويا لصحته النفسية وهذا يوفر له الفرصة المتوفرة للطفل العادي بحيث تساعده على الانخراط في المجتمع وتحقيق ذاته .

3 – الأساس التربوي :

من أهداف التربية كعملية استثمارية إعداد المواطن الصالح المنتج القادر على تحقيق درجة من المسئولية والاستقلالية والكفاية الذاتية وهذا ما تهدف إليه التربية الخاصة في ضوء القدرات الوظيفية والفروق الفردية ، وعليه فإن إهمال أي فئة من المعاقين والموهوبين سيحرم المجتمع من جهودهم بقدر الاستطاعة من المشاركة في التنمية ، لذلك يهدف هذا الأساس إلى تقديم الخدمات التعليمية ، والتربوية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم .

4 – الأساس الاقتصادي :

بما أن الحصول على فرص التعليم المناسبة حق لجميع أفراد المجتمع العاديين وغير العاديين ، يؤكد القريوتي وآخرون (1418هـ ، ص 29) :أن إهمال تعليم الطلاب الذين يواجهون صعوبات مختلفة بحجة حاجتهم إلى نمط خاص من التعليم سيحرم المجتمع من جزء غير يسير من طاقة أبنائه ، كما ينجم عن ذلك وجود فئة معاقة ستكون عبئا على المجتمع وتتطلب رعايته المستمرة ، وهذا يعني أن حرمان هؤلاء الأطفال من فرص التعليم يترتب عليه تحويل نشاط فئة أخرى من الأفراد لتعمل في مجل رعاية هذه الفئة بدلا من الإسهام في الأنشطة الإنتاجية المختلفة مما يعني أن التكلفة على المجتمع تصبح مزدوجة .

الاعتبارات العامة للبرامج التربوية والتدريس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتمثل المعايير المهمة التي يجب مراعاتها في إعداد البرامج التعليمية للمعوقين وفي تدريسهم كما يرى حمدي (2001م ، ص50) ، و إبراهيم (2003م ، ص 381) في الآتي :

1 - الربط بين المادة الدراسية ،وميول الطفل وبيئته .

2 -تقسيم المادة التي يتم تعليمها في أجزاء صغيرة متتابعة ، مع تأكيد أهمية الإعادة والتكرار والاسترجاع المستمر .

3 - الاستشارة والتدريب الحاسي كمدخل لتعليم الطفل ، ولتحسين قدرته على التمييز.

4 -تعزيز التعليم وفقا لاستعدادات كل طفل على حدة ، ومعدل سرعته في التعلم والتحصيل والإنجاز .

5 -تعزيز الاستجابات الصحيحة ، وتدعيم السلوك الإيجابي عند الطفل المعاق ودفعه لمزيد من الثقة بالنفس .

6 - المزج بين النشاطات النظرية والعملية ، واستغلال اللعب والعمل والتمثيل .

7 -تنمية الاستعدادات والمهارات الحركية ، خاصة في السنوات الأولى للتعلم.

8 -تدريب الطفل على ممارسة المهارات الاستقلالية الوظيفية .

9 - استخدام تقنيات تعليمية؛ لجذب انتباه المعاقين أثناء عملية التعلم .

تكييف المواد والوسائل التعليمية لتدريس الأطفال المعوقين :

لابد من الاهتمام بإعداد البرامج التعليمية لفئات التربية الخاصة مع إيضاح طرائق التدريس المناسبة ، لتحقيق القدر الأكبر من الاستفادة الخاصة بالبرامج

التعليمية والتي تتوافق والاستعدادات والطاقات القائمة على الأسس التربوية الفردية لأن كل فئة من فئات ذوي الحاجات الخاصة لها استعدادات وطاقات تختلف عن باقي الفئات بل إن الفئة الواحدة تضم أيضا فروقا فردية متباينة مما يؤكد ضرورة قيام الأسس التربوية الفردية كأساس لتحقيق الأهداف للبرامج التربوية لذوي الحاجات الخاصة .

إضافة إلى ما سبق فإن الأطفال المعوقين يعانون من مشكلات مختلفة م نها : عدم القدرة على التحكم بالرأس أو الجسم ، وض عف في الحواس والكلام ، ومشكلات إدراكية وتأخر في الاستجابة ، وعدم ا لقدرة على التعلم دون تدخل مباشر، لذا لابد من مناسبة طريقة التدريس لهذه الفئات الخاصة ، وعليه يذكر البواليز (2000م ، ص 88) أنه لابد من إجراء تعديلات معينة على طرائق التدريس لتصبح مناسبة للفئات الخاصة من الأطفال ومن هذه التعديلات :

1 - الحد من المثيرات المشتتة .

2 - الحد من المثيرات الصوتية المفاجئة والعالية .

3 - الحد من المثيرات التي تقدم في المرة الواحدة .

4 - استخدام مثيرات سمعية تختلف من حيث حدة الصوت، والسرعة ، والتناغم.

5 - استخدام مثيرات بصرية متنوعة ، وتوظيف الدلالات المناسبة مثل الأسهم والحروف ولإضاءة .

6 - لابد من الربط بين المفاهيم الجديدة ،والمعروفة .

7 - توفير فرص كافية؛ لتأدية المهمات المتعلمة في مواقف مختلفة .

تطور مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة :

تؤكد أدبيات التربية الخاصة الجهود المبذولة المتنامية ، والمتسارعة لذوي الاحتياجات الخاصة تحقيقاً للأهداف المأمولة وباعتبار أن أهم ما يميز التربية الخاصة هو تطوير برامج تربوية فردية لكل طفل أو مجموعات صغيرة ، من هنا

فإن جل الاهتمام منصب على رسم الخطط ا لفردية ؛وذلك لتحسين وتطوير مهارات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وخبراتهم السابقة على اختلاف بيئاتهم الأسرية، واحتياجاتهم التعليمية وهذا ما وضحه الروسان (1998م ، ص171) بأنه يُقصد بالتطور هو ما شهده العقد الحالي في استراتيجيات بناء مناهج التربية الخاصة ولكل فئة من فئات التربية الخاصة ، والمتمثلة في التعرف إلى السلوك المدخلي ،وقياس مستوى الأداء الحالي للطفل المعاق ، وإعداد الخطط الترب وية ،والتعليمية ،والفردية، وتوظيف أساليب التدريس وفق مباد ئ التعلم العامة والخاصة ، ومنها التعليم الفردي الذي يعتمد على الأسلوب الحسي في تعلم الطفل ا لمهارات الأساسية ، وكذلك توظيف أساليب التعلم التي تعتمد على مبادئ معروفة في علم النفس التربوي مثل :الانتقال من العام إلى الخاص ،ومن الحسي إلى المجرد، ومن الكل إلى الجزء .

وعلى الرغم من قوة المبرر الذي أدى إلى ذلك التوجه فإن ع دم توفر ما تتطلبه رعاية وتدريب المعوقين من إمكانيات فنية ، وتجهيزية ،وبشرية كان له دورا حاسما في تأخر البدء بالاهتمام بالمعوقين ، وتوفير البرامج التربوية التدريبية ، والتأهيلية اللازمة لكل فئة منهم ، غير أنه قد اتضح للمسئولين عن التربية أن الإعاقة لا تعرف حدودا جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية ، بل أنها توجد في كل مكان ويتأثر وجودها بعوامل مختلفة تربوية وصحية ، واجتماعية واقتصادية ، تؤكد لهم ضرورة البدء في توفير الخدمات اللازمة للمعوقين ، لهذا عقدت المؤتمرات ،واللقاءات وحلقات الدراسة التي وجهت الاهتمام نحو تطوير بعض برامج التربية الخاصة .

لذلك ترى الدارسة بأنه لابد في مناهج التربية الخاصة من التركيز على التدريب العملي ،مع مراعاة استخدام أساليب التدريس الحديثة الملائمة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإمكانات المتاحة وفق تطورات العصر .

دور تقنية التعليم في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة :

تلبي التقنيات الحديثة الاحتياجات الفردية ،والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بأقل جهد وتكلفة ، فقد ذكر الخطيب و الحديدي (1418هـ ، ص47) أنه بالرغم من أن الإنسان عانى قديما من اضطرابات الكلام ،واللغة إلا أن البرامج المخصصة له لم تتطور إلا حديثا ، حيث بدأ المجتمع يولي اهتماما بالأفراد ذوي صعوبات التواصل ، وذلك عندما ظهرت وسائل الاتصال مثل : الهاتف، والمذياع، والتلفاز، والحاسب وما تلعبه من دور مهم في الحياة اليومية .

حيث أشار سلامة (2001م ، ص 222) إلى ما تؤكده نتائج مؤتمر الاسكو عام 1989م لدول غربي آسيا بالدور الايجابي للتقنيات في مساعدة هذه الفئات ؛ لتحقيق حياة مستقلة ومنتجة وإيجاد فرص وظيفية لهم تسهل دمجهم في المجتمع ، ويعتبر الحاسوب من التقنيات الحديثة التي ساهمت في تحسين وتطوير تعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فعال ، فقد أثبتت دراسة سفر (1427هـ ، ص133) فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،وخفض وقت التعديل في سلوك النشاط الزائد.

وتؤدي تقنية التعليم دورا فعالا في إثراء التعليم وتشجيع التفاعل بين المت علم والمادة التعليمية في مواقف أصيلة تحاكي المواقف الواقعية ، وتيسر استيعاب المتعلم للمفاهيم من خلال إشراك جميع حواسه ،وتوسيع مجال خبراته .

ويشير موقع تقنيات التعليم أنه لابد من تهيئة تقنية التعليم للجو التربوي الملائم في البيئة التعليمية كالفصول الدراسية، والمعامل، ومراكز مصادر ال تعلم ، لأنها تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم من خلال استخدام التقنية التفاعلية .

وتعددت تجارب توظيف تقنيات التعليم لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه التجارب ماأورده إسماعيل (2001م ، ص 133) كتجربة مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة جون هوبكنز (johns Hopkins) التي هدفت إلى إنتاج مجموعة

من البرمجيات التعليمية أو الحاسوبية أطلق عليها (ctex press) للطلاب ذ وي الاحتياجات الخاصة ، بالإضافة إلى تجربة المؤسسات الوطنية للصحة (health (NIH)(institute for national للمقارنة بين لوحة المفاتيح التقليدية ولوحة المفاتيح البديلة لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد وجد أن لوحة المفاتيح البديلة أكسبت هؤلاء التلاميذ مهارة الكتابة مع ايجابية اتجاههم نحو أنفسهم ، كما ازداد حماسهم للدراسة ، كذلك اظهروا تعاون مع زملائهم بدرجة أكبر من لوحة المفاتيح التقليدية .

وترى الدارسة أن لتقنيات التعليم بوجه عام والحاسب الآلي بوجه خاص دور فعال في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصيل المعلومات بطرق تتناسب مع احتياجاتهم مقارنة بالطرق التقليدية التي تركز على المستوى التجريدي للمعرفة المعتمد على الحفظ، والتلقين للمعلومات دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ؛ مما يؤدي إلى حصر المتعلم داخل دائرة المنهج المدرسي دون ربط الخبرات بالبيئة الواقعية للمتعلم .

الخصائص العامة لمناهج الأطفال المعوقين :

إن تحديد خصائص المنهاج للأطفال المعاقين حركيا ، والمعوقين عقلياً أمر ضروري ، فلابد أن يركز المنهج على المهارات الضرورية للطفل للتكيف في مجتمعه والعيش باستقلالية ، بحيث تناسب هذه المناهج العمر الزمني ، والعمر العقلي للطفل ويحدد البواليز (2000م ، ص 83) هذه الخصائص كالتالي :

1 – تقديم الخدمات التربوية بشكل متواصل لا بشكل متقطع ، والاهتمام بالأهداف طويلة الأمد لا قصيرة الأمد .

2 – استخدام التعليم الجماعي عندما يكون ذلك مناسبا ، فاستخدام التع ليم الفردي باستمرار قد لا يؤدي إلى اكتساب الطفل المعوق للمه ارات اللازمة للأداء المستقل في أوضاع متعددة بوجود أشخاص مختلفين .

3 – التركيز على استخدام المواد الطبيعية في التدريس ، فاستخدام المواد الاصطناعية لا يساعد الطفل المعاق على اكتساب المهارات العملية .

4 -إن تدريس الأطفال ذوي الإعاقات المتشابهة في الصف الواحد ليس ايجابياً دائما و إنما علينا تدريس الطفل ضمن مجموعات غير متجانسة قدر الإمكان ، لأن المجتمع الذي يعيش فيه الطفل المعاق مجتمع غير متجانس بالضرورة .

5 -إن مساعدة الطفل المعاق على العيش المستقل والمنتج في مجتمعه الكبير يتطلب دمجه مع الأطفال غير المعاقين بشكل متواصل وشامل .

6 -بما أن هدف التربية الخاصة مساعدة الطفل المعاق على اكتساب المهارات الضرورية للأداء المستقل في المجتمع ، فإن علينا تحديد تلك المهارات وتدريسها لا في غرفة الصف فحسب ، و إنما خارج الصف أيضا .

وعليه فالعملية التربوية لابد أن تكون هادفة منظمة ، وهذا يعني أن يشمل المنهج مهارات متسلسلة لكي يسهل عملية انتقال الطفل من البيئة التعليمة المحدودة إلى المجتمع الواسع ، ولابد من التركيز على المهارات الأساسية مع هذه الفئة الخاصة باعتبارها القاعدة التي ينبثق عنها الأداء الوظيفي الفعال ، لذا يجب التركيز على المهارات الأساسية ، ومهارة العناية بالذات ، ومهارة التعامل والتواصل مع الآخرين .

تعريف الإعاقة العقلية :

ذكر جيمس (james ،2002م) تعريف لها كما عرفتها الجمعية الأمريكية بأنها : " عجز يمكن وصفه من خلال جوانب قصور واضحه في كل من الأداء الوظيفي الفكري والسلوك التكيفي والذي عبر عنه في ثلاث مج الات تكيفية : مهارات السلوك التكيفي المفاهيمي ، ومهارات السلوك التكيفي العملي ، ومهارات السلوك التكيفي الاجتماعي " ص390 .

ويؤكد الحازمي (2000م ، ص35) أن نتائج مجموعة دراسات البحث الوطني لحصر الإعاقة لدى الأطفال على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية بين العام 1997-1999م تؤكد على أن عدد أطفال الاحتياجات الخاصة قد بل غ (3838) من إجمالي عينة البحث البالغ عددها (60630) طفلا بنسبة مئوية قدرها (6,3%) ، وبلغ عدد ذوي الإعاقة العقلية (539) إعاقة تمثل (8,7%) من

مجمل الإعاقات البالغ عددها (6943) إعاقة ، أي (0,9%) من مجمل حجم عينة الدراسة المذكورة . وهذه النتائج تؤيد جدوى الاهتمام بفئة الإعاقة العقلية من جانب المربين والباحثين بمختلف المجالات وبصفة خاصة في مجالي التربية الخاصة وتقنية التعليم والبرمجيات التعليمية ، والعمل على إيجاد الحلول والمقترحات وتقنيات التعليم التي تمكن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الاستفادة من الأجهزة والبرامج التقنية بفاعلية .

خصائص المعوقين عقلياً :

أ- الخصائص العقلية :

وقد تناولها عبد الجابر والنباتة (1988م ، ص ص 215-216) كالآتي :

1 - ذوي الإعاقة العقلية البسيطة : يتميزون بنقص في القدرات العقلية العامة ولديهم نقصا في القدرة على التعلم ، ويميلون إلى استخدام المحسوسات وتبسيط المفاهيم ، ولديهم كذلك قصور في قدراتهم على التعميم ، وضعف القدرة على التذكر والإنتباه ، وتأخر لغوي .

2 - ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة : يتميزون بصعوبة القدرة على القراءة والكتابة والتعامل مع الأرقام ، وبالتالي فإن نقص القدرة على التعلم لديهم تكون بدرجة أكبر من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، كما أن عيوب النطق تظهر بوضوح بينهم .

3- الإعاقة العقلية الشديدة : يكون النطق لديهم غير مفهوم .

ب - الخصائص السلوكية :

تعتبو الخصائص السلوكية مدخل أساسي في إعداد و تطبيق أي برنامج للمعوقين عقليا ويحدده ا الروسان (1998م ، ص 100) كالتالي :

1 - الانتباه : حيث أن المعوقين عقليا يواجهون مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه ، تختلف بحسب تفاوت درجة الذكاء ، فلديهم مشكلات في صعوبة تركيز الانتباه قياسا بأقرانهم العاديين .

2 – التعلم : تعتبر صعوبة نقل آثار التعلم من موقف لآخر من مشكلات الأطفال المعوقين عقليا مقارنة مع العاديين ، ومدى تلك الصعوبة مرتبط بصورة أساسية بطبيعة الموقف التعليمي نفسه ، وبدرجة الإعاقة .

3 – التذكر : يعتبر من أكبر المشكلات لديهم ، وترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية ، وبالأسلوب المتبع في التعلم كذلك .

4 – الخصائص اللغوية : تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها من أبرز مظاهر الإعاقة العقلية .

ج – الخصائص الجسمية :

ووفقا لنوع الإعاقة تكون الخصائص الجسمية للمعوقين ع قليا كما ذكرها الروسان (1998م ، ص 101) كالتالي :

1 – ذوي الإعاقة العقلية البسيطة : ويكونون أقل من العاديين من حيث نموهم الجسمي، والحركي .

2 – ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة : ويغلب عليهم عدم الاتزان في المشي ، وتكثر بينهم التشوهات والانحرافات الجسمية ، ويتميزون بكونهم متأخرون في نموهم الحركي.

3 – ذوي الإعاقة العقلية الشديدة : وتكون قدرتهم على المشي أقل من المستوى المتوسط ، ويكون لديهم مضاعفات جسمية مصاحبة مثل الشلل، والصرع .

د – الخصائص الانفعالية والاجتماعية :

1 – ذوي الإعاقة العقلية البسيطة : يميلون للعدو ان، و الانزواء ، والانسحاب ،ويتميزون بعدم تقدير الذات ويكون توافقهم الاجتماعي بسيط .

2 – ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة : قد يكون بعضهم مستقرا وبعضهم غير مستقر.

3 – ذوي الإعاقة العقلية الشديدة : يكون بعضهم مستقرا ، والبعض الآخر غير مستقر ، كما أن بعضهم لا يظهر عليه أي انفعال ، وقد يبدو عليهم مظاهر

الخوف والغضب .

الإعاقة الحركية ومفهومها :

وتعرف كذلك بالإعاقة البدنية (الجسمية) ويعرفها الوزنة (1413هـ): "بأنها تتمثل في الأشخاص الذين لديهم عجز في الجهاز الحركي ، أو البدني بصفة عامة ، كالكسور أو البتر و أصحاب الأمراض المزمنة :كالشلل ، والمقعدين بالأمراض المختلفة للجهاز العصبي والعضلات ، وغير ذلك من الأمراض المختلفة للجهاز العصبي والعضلات ، وما إلى ذلك من الأمراض التي تقعد الفرد في الفراش وتعوقه عن الحركة " ص 12 .

ويعرفها الخطيب والحديدي (1994م) بأنها : " حالة ضعف عصبي ، أو عظمي، أو عضلي، أو حالة مرضية مزمنة تتطلب إجراء تعديلات على المنهج الدراسي وأساليب التدريس وربما المبنى ا لمدرسي؛ لكي يصبح بمقدور الطفل الاستفادة من البرامج التعليمية ، ولعل أكثر ما تتصف به هو عدم تجانسها فثمة فروق فردية هائلة بين ا لأطفال المعوقين حركيا على الرغم من أنهم عموما يواجهون مشاكل محدودية مدى الحركة ومحدودية التحمل الجسمي " ص23 .

مظاهر الإعاقة الحركية :

1- شلل الأطفال : يذكر الروسان (1998م ، ص 240) أن الإصابة بهذا المرض تؤدي إلى اضطراب النمو الحركي للفرد ، هذا بالإضافة إلى السكري ، والتهاب المفاصل ، والربو ، ومرض السل إذ تندرج جميعها كذلك ضمن مظاهر الاضطرابات الحركية ، إذ تؤدي بشكل أو بآخر إلى اختلال في النمو الحركي السوي للفرد .

2- الشلل الدماغي : ويذكر الخطيب والحديدي (1994م ، ص 24) بأنه احد أشكال الشلل الحركي ، ويتميز كذلك كونه غير معد .

3- اضطرابات العمود الفقري : وينجم عن هذا الاضطراب خلل في القدرة الحركية للفرد .

4 وهن وضمور العضلات : يتصل بهذه الحالات خلل واضح في القدرة الحركية للفرد نتيجة ما يصيب الجسم من ضعف عام يبدأ في الظهور بشكل تدريجي .

5 التصلب المتعدد : يصيب الأفراد في عمر المراهقة وما بعدها وينجم عن إصابة في الجهاز العصبي المركزي ، وينجم عن إصابة الفرد بهذه الحالة ضعف في العضلات وتشنجها ، وصعوبة في المشي ، والكلام وغير ذلك من المشكلات الحسية الانفعالية .

6 الصرع : وهو اضطراب عصبي يحدث بسبب نشاطات كهربائية دماغية غير عادية ، ويرتبط بها عادة تلف دماغي يصحبه فقدان للوعي عند حدوث النوبة .

التحصيل الدراسي لدى المعوقين حركياً :

أظهرت بعض الدراسات حول هذه المسألة ، أن المعوقين حركياً بدرجة طفيفة لا يشكون من صعوبات دراسية ، وأن قليلا من المعوقين يستطيعون التفوق دراسيا رغم حالتهم الجسمية ، ولكن بعضهم ورغم كون ذكائه عاديا قد يكون متأخر دراسيا عن رفاقه ، ويمكن رد ذلك للعديد من العوامل التي قد تؤثر على دراستهم .

كما أشار عبد الجابر و النبابته (1988م ، ص 223) إلى إحدى الدراسات التي أظهرت أن (30 %) تقريبا من المصابين بشلل دماغي معاقون عقليا ، وهو ما أكدته دراسة أخرى بنسبة (45%) وبالتالي فهم يعانون صعوبة نقل أثر التعلم ، وصعوبة القدرة على التذكر وذلك بحسب درجة الإعاقة وبالطريقة التي تتم فيها عملية التعليم .

وفي المملكة العربية السعودية يشير الطريقي (1417هـ ، ص ص 99-100) إلى نسبة الأطفال المعاقون حركيا تعتبر أعلى نسبة قياسا بغيرها من مظاهر الإعاقة في المجتمع السعودي إذ يشكلون نحو (33,6%) من مجموع المعاقين في المجتمع بمختلف أنواعهم ، وذلك وفقا لتقديرات المشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل وإعادة التأهيل داخل المجتمع في المملكة .

المبحث الثالث - ذوي الاحتياجات الخاصة :

تمهيد :

يعتبر الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة ، إذا كان لديه تأخر في النمو أو مرض طبي ، وبسبب هذه الحالة فإنه يحتاج إلى عناية خاصة أكثر من أقرانه وقد تكون الاحتياجات الخاصة إعاقة جسدية ، أ و تنموية ، أو سلوكية أو عاطفية وقد تظهر في أي مرحلة من عمر الطفل و يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية صحية وغيرها من الخدمات ذات الصلة مثل العلاج الطبيعي ،وبرامج إعادة التأهيل، وبرامج التعليم الخاص ، و تتفوق هذه الرعاية على تلك التي يحتاجها الأطفال الآخرين ، وهذا ناجم عن تعقيد الحالة و طبيعة المرض .

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

عرف عبد الكافي (2004م) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم : "الأطفال الذين ينحرفون عن الأطفال العاديين ، أو الطفل المتوسط في الخصائص العقلية أو القدرات الحسية ، أو الخصائص الجسمية ، أو العصبية الحركية ، أو السلوك الاجتماعي ، أو من قدرات التواصل ، أو في جوانب القصور ، أو الإعاقات المتعددة ، مثل هذا الانحراف يجب أن يكون بدرجة بحيث يحتاج الطفل فيها إلى تعديل في الخبرات التعليمية ، أو إلى خدمات تعليمية خاصة ؛ لتحقيق الحد الأقصى من النمو " ص44 .

كما عرفت وزارة التربية والتعليم (1422هـ) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم : " الطلاب الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراتهم الجسمية ،أو الحسية، أو العقلية ،أو التواصلية، أو الأكاديمية، أو النفسية إلى الحد الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة " ص8 .

وذكر المراغي (2008م) تعريف لذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم : " كل فرد يحتاج طوال حياته ،أو خلال فترة منها إلى خدمات خاصة ؛لكي ينمو أو يتعلم أو

يتدرب ،أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية ،أو الأسرية ،أو الوظيفية أو المهنية ،ويمكنه بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية ،والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقاته كمواطن" ص22 .

كما قام الموسى (1421هـ ، ص12) بحصر المصطلحات الخاصة بهذه الفئات والتي تستخدم في هذا المجال وتعريفاتها ومنها :

1 - الفئات الخاصة :

ويدل هذا المصطلح أن المجتمع يتكون من عدة فئات ، ومن بينها فئات تتفرد بخصوصية معينة ، مثلا المعوقين والموهوبين والمرضى .

2 - ذوو الاحتياجات الخاصة :

وهو يعني أن في المجتمع أفراداً لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع ، وتتمثل هذه الاحتياجات في برامج ،أو خدمات ،أو أجهزة ، أو تعديلات ،وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم مثل المعوقين، والموهوبين .

3 - الأفراد غير العاديين :

هم الذين يختلفون عن أقرانهم إما في قدراتهم العقلية ، أو الحسية ،أو الجسمية، أو التواصلية ، و هذا الاختلاف يتطلب برامج لسد احتياجاتهم .

وترى الباحثة أن المصطلحان السابقان ينطبقان على هذه الدراسة .

نبذه تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة :

من الناحية التاريخية مرت خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل متعددة ويجملها القريوتي وآخرون (1418هـ ، ص ص12 -13) في أربع مراحل توردها الدراسة فيما يلي :

1-مرحلة الرفض والعزل :

وفي هذه المرحلة شاعت بعض المعتقدات ، والخرافات تجاه المعوقين ، مما أدى إلى رفضهم وعزلهم عن المجتمع ، بل إنه في بعض الأحيان قد يصل الأمر إلى التخلص منهم وذلك بقتلهم ، أو اعتبارهم أرواحا شريرة ، أو أن ما لحقهم عقاب من الآلهة .

2-مرحلة الرعاية المؤسسية :

وذلك في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، حيث بدأت تظهر خدمات المعوقين بشكل منظم في بعض الدول الأوروبية ،والولايات المتحدة الأمريكية ، واتخذت النمط الإيوائي ، والذي تمثل في توفير المأوى والغذاء والرعاية الصحية ، وزاد عدد المؤسسات المعنية بذلك ، ثم بدأت البرامج التعليمية خصوصا للصم والمكفوفين ، وفي مرحلة متقدمة أنشئت المعاهد التعليمية الداخلية المعزولة عن المجتمع والأسرة ، وبقيت النظرة إلى المعوق باعتباره عيبا تحاول الأسرة إخفاءه .

3-مرحلة التأهيل والتدريب :

بدأت هذه المرحلة مع نهاية الحرب العالمية الثانية وما نتج عنها من حالات العوق والحاجة إلى برامج تأهيلية للمعوقين ، لذلك أنشئت الجمعيات التطوعية لتأهيلهم وحدث تطور في الطب وعلم النفس والتربية ، مما أسهم في التعرف على العوق وأسبابه وطرق علاجه والتعليم ، حيث لم تعد خدماتهم في هذه المرحلة مقتصرة على الرعاية الطبية ، بل أصبحت تشمل تعليمهم وتأهيلهم مهنيا ، ولم يعد المجتمع ينظر لعجزهم بل إلى ما يتوفر لديهم من إمكانيات ، كما بدأ في هذه المرحلة ظهور بعض الصفوف الخاصة بالمعوقين في المدارس العادية ، بالإضافة لاستخدام اختبارات الذكاء .

4-مرحلة الإدماج :

في أواسط الستينيات من القرن العشرين حصل تحول في مجال خدمات المعوقين حيث تميزت هذه المرحلة بتفهم المجتمع لخصائص المعوقين وحاجاتهم

والبدائل المتاحة لهم ، وظهر مفهوم الدمج وسادت مفاهيم المساواة ومجتمع الجميع ثم جاء الإعلان العالمي الذي ينص على " التربية للجميع " ، و بدأت المناداة بضرورة حماية المعوقين ،وتمكينهم من الاستفادة من مختلف الأنشطة ،والخدمات المتوفرة في المجتمع .

وعلى ضوء العرض التاريخي لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة ، فإن النظرة الايجابية لهذه الفئة بدأت من خلال مراحل متعددة ، بدءا من النظرة التشاؤمية لهذه الفئة فكان لها العزل، والتشريد، والقتل ، ثم انتقلت إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة الإيواء ، بعد ذلك حصل لها التحرر ا لذاتي بناء على إثباتهم لوجودهم ،وأخيرا مرحلة الاندماج مع المجتمع وإعطائهم مزيدا من الرعاية والاهتمام .

ذوو الاحتياجات الخاصة من منظور إسلامي :

كان المجتمع الإسلامي يهتم برعاية المعوقين وكانت تقدم لهم الرعاية الطبية وقد ذكر الزهراني (1419هـ ، ص ص 30-33) أن الأطباء العرب هم أول من عالج الأمراض العقلية بطريقة إنسانية، ففي كل مستشفى كان يوجد قسم خاص بهذه الأمراض وكان الحاكم في المجتمع المسلم يهتم بأمورهم ويزورهم ، فالرابط الذي يجمع المعوق بأخيه السوي في المجتمع الإسلامي رابط ة الدين قال تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (سورة الحجرات :10)، فهذه الرابطة التي تجمع بين المسلمين لها أثرها على حياة المعوق في المجتمع المسلم ، حيث ينظر إليه الجميع نظرة إيمانية بمقتضى هذه الأخوة ، والشريعة الإسلامية توضح مكانة المعوق في الإسلام فقد أعطت كل إنسان إنسانيته بغض النظر عن إعاقته ، وبالتالي لن يسخر منه أحد ،أو يحتقره، أو يؤذيه ،نظرا لعجزه ، بل يجد من يعينه ويحبه ويقدمه على نفسه ، فقد ذكرت آية قرآنية تؤكد على كرامة الإنسان ، قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

وَمن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (سورة الحجرات : 11).

وفي هذا السياق يذكر الطريقي (1417هـ ، ص22) أن الإسلام يذكر العلاقة بين المعوق ومجتمعه ويوضح هذه القوانين في ما يلي :

1 - احترام الإعاقة كقدر وواقع لا يعيب بالإنسان ولا ينقص من قدره ، وقد عاتب الله تعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في إعراضه عن الأعمى فقال عز وجل ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ، أَن جَاءهُ الْأَعْمَى ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى ﴾ (سورة عبس/1-4) ، فقد أصبح هذا الأعمى من خيرة الصحابة شارك في الحكم في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ،وحمل الراية في معركة القادسية ، وقد فتح الله على بصيرته عوضا عن بصره فكان يحس بالأعداء ويقاتلهم ، وبقي ابن أم مكتوم يحارب الفرس حتى قطعت يده اليمنى الذي يحمل فيها الراية وسقط شهيدا ، وبذلك نستنتج أن استعمال القائد لرجل أعمى في حمل الراية في معركة حاسمة له دلالاته التشريعية في ضرورة دمج المعاق في مجتمعه وتقوية قدراته ليتغلب على عجزه بقوة تعويضية يملكها كل كائن حي بطبيعة الأشياء .

2 - رفع الحرج واللوم عنهم بطرق تتناسب مع قدراتهم وذلك لدمجهم في المجتمع قال تعالى ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾(سورة الفتح :17)

3 - اعتبار المعوق أن حالته قدرا من عند الله لقوله تعالى ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ (سورة الحديد:22).

4 - نهى الإسلام عن السخرية من المعاق فقد نهى الرسول الكريم عن مجرد تذكير عبد الله بن مسعود بعرجه .

5 - حرم الإسلام كل مسكر ومخدر لما فيه من خطر الإيذاء بالنفس أو الغير ، وما

يمكن أن يحدث من إصابات مؤدية للإعاقة .

6 - بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال :" من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة " ، يعتبر عمر بن الخطاب أول من أسس مؤسسة لرعاية المعوقين في الإسلام وهو أول من سن النظام الاجتماعي لحماية المستضعفين والأطفال ، وذلك بإنشاء ديوان ينظم حياتهم فريضة إضافية من بيت المال ، مما يعني أن عمر بن الخطاب قد أنشا منذ أكثر من 14 قرنا من الزمان مؤسسة للإعاقة والتأهيل ، وقد استمر نهجه في الدول الإسلامية فقد أنشأ عمر ابن عبد العزيز ديوانا للقضاء على التسول والمسكنة ، كما فرض المنصور معاشا للأرامل ، وفرض المهدي معاشا للمجذومين والعاجزين ، وأنشأ عبد الملك بن مروان أول مؤسسة في التاريخ لرعاية العجزة والمصابين بأمراض معدية .

أسس تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة :

يلخص الخطيب (2004م ، ص40) هذه الأسس كالتالي :

1 - أن الطفل هو محور العملية التربوية .

2 - أن ثمة فروق فردية بين الأطفال وعلى النظام التربوي ان يراعي التنوع ويتفهمه .

3 - الحاجة إلى تشجيع وتفعيل مشاركة المجتمع بكافة مؤسساته وفئاته في تطوير العملية التربوية وتوسيع منظورها .

4 - أن مشاركة الأسرة الفاعلة في العملية التربوية أمر لا غنى عنه .

5 - الحاجة إلى اعتماد تشريعات وسياسات تكفل حق الجميع في التعلم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم .

6 - ضرورة تطوير النظم التربوية يتطلب تعاون الدول وتضامنها وتبادل الخبرات والمعرفة فيما بينها .

7 – الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين ،والمناهج الدراسية وأساليب ووسائل التعليم، بحيث يصبح النظام التربوي العام شموليا ومرنا ويستجيب للاحتياجات الخاصة لكل المتعلمين .

الاهتمام بقضية ذوي الاحتياجات الخاصة :

يذكر القريوتي وآخرون (1418هـ ، ص 19) أن قضية الإعاقة تعتبر واحدة من القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد التربوية ، والاجتماعية التي أصبحت محط اهتمام المجتمعات المختلفة وعنايتها ، وعليه أخذ العديد من المجتمعات في النصف الثاني من هذا القرن بإصدار القوانين والتشريعات التي تحدد مسؤولية المجتمع حيال الأفراد المعوقين ، وبلغ اهتمام بعض المجتمعات بقضية الإعاقة درجات متقدمة جدا فعلى سبيل المثال اشتملت الحكومة البريطانية في أوائل السبعينات على وزارة خاصة للمعوقين ، وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة على المستوى العالمي في العديد من الإعلانات والمواثيق العالمية التي صدرت عن هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ، والتي كان من أبرزها إعلان عام 1981م عاما دوليا للمعاقين .

اهتمام المملكة العربية السعودية بذوي الاحتياجات الخاصة :

من فضل الله على هذه البلاد تمسكها بالعقيدة الصحيحة ، واتخاذ الشريعة الإسلامية منهجا للحياة ، ودليلا تسير عليه في انطلاقتها الحضارية وتسترشد بها في أعمالها وخططها ، ورعاية الإنسان وتربيته وتعليمه ، وممن خص بهذه الرعاية الشمولية المعوقون ، تمثل ذلك في ما تقوم به وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ووزارة الصحة ، ووزارة المعارف ، ووزارة الإعلام ، إضافة إلى الجمعيات السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعوقين التي انتشرت في المملكة من خدمات جليلة ورعاية كريمة لهؤلاء المعوقين من أفراد المجتمع السعودي .

ومن مظاهر اهتمام المملكة العربية السعودية بقضية المعوقين ما نصت عليه

أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وزارة التعليم العالي (1398هـ) في البنود التالية :

56- التربية الخاصة والعناية بالطلاب المعوقين جسميا أو عقليا ، عملا أوجبه الإسلام مما يجعل التعليم حقا لجميع أبناء الأمة .

188- تعنى الدولة وفق إمكانياتها بتعليم المعوقين ذهنيا ،أو جسميا وتضع مناهج خاصة ثقافية وتدريبية تتناسب مع حالاتهم .

189- يهدف التعليم الخاص إلى رعاية المعوقين وتزويدهم بالثقافة الإسلامية والعامة، وتدريبهم على المهارات بالوسائل المناسبة للوصول بهم إلى أفضل مستوى يناسب قدراتهم .

وقد ورد في وزارة المعارف (1416هـ) أهداف سياسة المملكة نحو المعوقين ومنها :

1 - تنمية وتدريب القدرات المتبقية لدى المعوقين؛ لاستثمارها في اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات المناسبة .
2 - تزويدهم بالقدر المناسب من المعرفة والثقافة مختلفة الروافد بقدر ما تسمح به ظروف كل فئة من فئات المعوقين .
3 - الكشف عن استعدادات وميول المعوقين ، وتنميتها ، و إكسابهم المهارات الأساسية للحياة اليومية اللازمة للمشاركة، والاندماج مع إخوانهم في المجتمع .

ومما يبين عناية المملكة العربية السعودية برعاية المعوقين وتأهيلهم تلك الجهود التي تبذل تجاههم من خلال عقد اللقاءات المتنوعة ، والتي تقدم فيها العديد من البحوث والدراسات العلمية المختلفة عن جوانب الإعاقة من حيث الأسباب ،والأنواع ، وسبل الوقاية، والعلاج، وطرق التوجيه ،ووسائل التربية ، وأساليب التخطيط ، و أنواع البرامج المتعلقة بخدمات المعوقين ، و إفادة العاملين في ميدان تأهيل المعوقين والعناية بهم ، والارتقاء بأنواع الخدمات المقدمة لهم ومن هذه

الجهود العظيمة يذكر منها السالم (1421هـ ، ص 77) ندوة رعاية المعوقين في جمادي الثاني 1404هـ نظمها قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، والمؤتمر الدولي الأول للإعاقة والتأهيل الذي عقد في عام 1413هـ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - يرحمه الله - ، الذي جسد النهج العلمي الذي التزمت به المؤسسات المعنية بخدمة المعو قين بوجه عام، وجمعية الأطفال المعاقين ،ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بوجه خاص ، ثم انعقد المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل في رجب 1421هـ .

وتأكيداً لأهمية مواكبة التطورات العلمية في مجال رعاية المعوقين يعقد المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل في ربيع الأول لعام 1430 هـ .

كما أشار الزهراني (1419 هـ ، ص 25) إلى المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية المنعقد في أبها 1408هـ والذي قدمت فيه العديد من الأبحاث، والأفكار، وأوراق العمل لبيان الأسلوب الأمثل في رعاية المعوقين ، ثم المؤتمر الأول للجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعوقين والذي عقد في الرياض في جمادي الأول عام 1414هـ ،وقدمت في هذا المؤتمر العديد من الدراسات والبحوث في مجال تربية، وتأهيل وتدريب المعاقين ، و أيضا من المؤتمرات المهمة في هذا المجال مؤتمر تطوير وتوحيد خط برايل العربي في عام 1423هـ والذي نظمته الأمانة العامة للتربية الخاصة .

لقد حظيت الفئات الخاصة بعناية ، واهتمام ، ودعم غير محدود من لدن حكومتنا الرشيدة - رعاها الله - ، ويوضح الموسى (1421هـ ، ص 492) أنه الأمر الذي جعل المملكة تتبوأ مكانة مرموقة بين دول العالم في مجال التربية الخاصة وتضطلع بدور ريادي على مستوى المنطقة في مجال تطبيق الأساليب التربوية الحديثة وفي مقدمتها أسلوب دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

الأمور الواجب مراعاتها عند تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة :

يذكر الخطيب (2004م ، ص 149) من هذه الشروط :

1 - يجب أن يمتلك الطفل مهارات الاستعداد اللازمة؛ لضمان بعض النجاح في المهمة الجديدة .

2 - يجب أن يساعد الطفل على وعي قيمة ومعنى المهمة الجديدة .

3 - يجب تحليل المهمة؛ من أجل تحديد الصعوبات التي قد يتم مواجهتها بسبب أي حاجات خاصة لدى الطفل .

4 - يجب أن تبدأ المهمة بخبرات ومهارات مألوفة، وتتدرج إلى خبرات ومهارات جديدة .

5 - يجب عرض المهمة بطريقة تسمح بتزويد الطفل بدرجة معينة من الدافعية والرضا .

6 - لابد من التخطيط للمهمة وان يشارك الطفل في التخطيط إذا كان ذلك ممكنا.

7 - لابد أن تتضمن المهمة خيارات تلبي أنماط التعلم لدى الطفل (طرق التعلم المفضلة لديه) .

8 - يجب التخطيط للمهمة بطرق تسمح للطفل بالحصول على التعزيز من الإعادة والممارسة من اجل تعميم المهارة المكتسبة .

9 - يجب أن تسمح المهمة بالتقييم المتكرر للأداء .

10 - من الضروري تعيين مهمة جديدة نتيجة التقييم المتكرر لأداء الطفل على المهمة الحالية .

المبحث الرابع -مراكز جمعية الأطفال المعوقين :

تمهيد :

للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية دور رائد ومتميز في العمل الأهلي ،والتطوعي المستمد من تعاليم ديننا الحنيف الذي يحث على التكافل وفعل الخير والبر، ومد يد العون للمحتاجين ، وتحظى هذه الجمعيات الخيرية بدعم الدولة وتشجيعها، ورعايتها لتمكينها من بذل النشاط والعطاء ، وفي هذا دليل قاطع على عدم التفرقة في تقديم الخدمات ،وتوفير الرعاية الشاملة المتكاملة بين السوي والمعوق على اعتبار أن كليهما مواطن يحق له الاستفادة من جميع الحقوق والخدمات .

نشأة وتأسيس مركز جمعية الأطفال المعوقين :

تأسست جمعية الأطفال المعاقين بغرض تقديم الرعاية المتكاملة للأطفال المعوقين من ذوي الإعاقة المركبة من سن الميلاد وحتى الثانية عشرة ممن لديهم القدرة على الاستفادة من خدمات الجمعية العلاجية، والتعليمية، والتأهيلية .

ولقد تبنت نخبة متميزة من أهل الخير يساندهم عدد من المهتمين ، والمتخصصين، والخبراء في مختلف المجالات فكرة إنشاء دار لرعاية الأطفال المعوقين في الرياض لعلها تسهم إلى جانب الاهتمام المتزايد من الدولة في ارتقاء وعي المجتمع بقضية الإعاقة ، ودمج هذه الفئة الغالية من أبناء الوطن في المجتمع وتخفيف معاناة أسرهم ، وذلك من خلال برامج علمية ، تعتمد على دراسة الواقع وتحليله لتحديد المشكلات التي تواجه المعوقين ، ووضع الحلول المناسبة لها .

فقد ورد عن جمعيۃ وطن (1429هـ ، ص ص 23-26) بأنه جاء طرح الفكرة عن طريق معالي الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي ـ وزير الصناعة والكهرباء آنذاك ـ ومعه عدد من رجال الوطن ممن شعروا بأهمية إسهام المجتمع في التفاعل مع قضية الإعاقة ، ودعم الجهود المقدرة للدولة في هذا الشأن .

وكان هذا الطرح في سنة 1398هـ الموافق 1978م وبعد مداولات تمت

بلورة الفكرة ،وتحديد الأهداف الرئيسية المتوخاة من تأسيس دار لرعاية المعوقين وانطلق المبادرون بتأسيس دار المعوقين في وضع الخطوات التنفيذية التي تحيل ما وضعوه من تصورات إلى حقائق واقعية ،وكان الدعم المالي من أهم متطلبات بدء مرحلة التنفيذ وذلك حرصاً من الدولة لدعم المشروع اتساقاً مع جهودها الكبيرة في الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والخدمية ، وحرصاً على تنفيذ برامج متخصصة للمعوقين تسهم في تفعيل دورهم.

ثم جاءت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـــ رحمه الله _ على صرف مبلغ أربعين مليون ريال مساعدة لمشروع دار الأطفال المعاقين بالرياض ، وهذا المبلغ يساوي تبرعات الأهالي من أجل إنشاء الدار لتؤكد حرص الدولة على توفير أفضل مستوى من الخدمات للمواطنين بصفة عامة ،والمعوقين على وجه الخصوص .

وكان من الخطوات المهمة التي أعطت المشروع طابعه الرسمي ، واستقلاليته صدور موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 20 شعبان سنة 1402هـــ على تأسيس الدار لتكون مؤسسة اجتماعية ، وطرحت الدراسة رؤية جديدة في منهجية العمل للجمعية وأهدافها والفئات المستهدفة ، إذ ارتأت أن تخدم الجمعية الأطفال المعوقين خاصة ، وليس المعوقين عامة ، وأن يكون مجال عمل الجمعية العلاج والتعليم ، من دون الإيواء .

أهداف مركز جمعية الأطفال المعوقين :

ورد عن مركز الملك فهد بن عبد العزيز بالرياض (د ت ، ص5) : أنه تم وضع اللبنات الأساسية للجمعية من خلال إستراتيجية متكاملة تتصدى لقضية الإعاقة وتشمل عدة محاور هي :

1 - إنشاء المراكز المتخصصة ، لتوفير الخدمة الشاملة للطفل المعوّق سواء كانت علاجية، أو تعليمية،أوتأهيلية ، ومساندة أسرته في التعايش مع الإعاقة وطرق

التعامل معها .

2 – القيام بدور فعال في مهمة تثقيف وتوعية المجتمع بمسببات الإعاقة ، وطرق الوقاية منها ؛بقصد تكوين مواقف إيجابية للتعامل مع الإعاقة وقاية وعلاجاً وبما يمكن من الحد من انتشارها، وتفادي حدوث الكثير منها ،وإنشاء مركز متخصص لأبحاث الإعاقة .

3 – المساهمة في بناء قاعدة علمية لبرامج رعاية المعوقين من خلال دعم البحوث ، والدراسات في هذا المجال .

برنامج الرعاية بالجمعية :

تضم المراكز التابعة للجمعية أقساما طبية وتعليمية وتشمل الخدمات الطبية عدداً من الوحدات كالعيادات الاستشارية ، ووحدات العلاج الطبيعي ، والعلاج الوظيفي ، وورش الجبائر والوسائل المساعدة ، وعيادات علاج عيوب النطق وعلل الكلام ، وعيادات الأسنان ، وعيادات العظام ، إضافة إلى أقسام الخدمة الاجتماعية، والتدريب الداخلي، والمركز التعليمي . ويوضح المغلوث (1419هـ ، ص 276) هذه الأقسام كالتالي :

الخدمات التعليمية :

قامت الإدارة التعليمية بالجمعية بعد دراسات مكثفة بتنظيم المراحل التعليمية حسب العمر ، ودرجة ونوع الإعاقة ، وقسمتها إلى ثلاث مراحل تعليمية كالتالي :

1 **– مرحلة الطفولة المبكرة :**

تتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة بين سنة الميلاد إلى خمس سنوات وترتكز البرامج التعليمية في هذه المرحلة على تنمية مدارك الأطفال باللعب ، وممارسة النشاطات الفردية والجماعية .

2 **– مرحلة التمهيدي :**

تتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة بين خمس إلى سبع سنوات ،

يدرسون وفق منهج تمهيدي موضوع من قبل الإدارة التعليمية بالجمعية ،ويراعى في هذه المرحلة التركيز على القدرات الفردية لكل طفل و أيضا تهيئته للمرحلة الأكاديمية التالية ،ويعطى الأطفال مبادئ تعليمية في التربية الإسلامية واللغة العربية ،والحساب، والعلوم، والمفاهيم العامة .

3 – **مرحلة الابتدائي :**

تتراوح أعمار أطفال هذه المرحلة مابين سبع إلى اثنتي عشرة سنة ويتلقون مناهج عامة كمنهج وزارة التربية والتعليم للبنين والبنات ، مع مراعاة خصائصهم العقلية وقدراتهم التعليمية .

المناهج التعليمية المطبقة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين :

ويوضح مركز الملك فهد بن عبد العزيز بالرياض (د ت ، ص 8) أنه يطبق في المرحلة الإبتدائية المنهج المرجعي للمرحلة الإبتدائية للطلاب المعوقين عقليا ،وقد أعده مجموعة من أساتذة جامعة الملك سعود قسم التربية الخاصة ، ومفهوم هذا المنهج هو عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تلبي الاحتياجات الفردية للطلاب المعوقين عقليا المعبر عنها بأهداف تعليمية وظيفية موجهه سلوكيا ومتدرجة نمائياً باستخدام طرق تدريس ووسائل ،أو مواد تعليمية وإجراءات تقويم مناسبة مما يؤدي إلى بناء سلوكيات متعلمة وفعالة تفيدهم في حياتهم .

خطة العمل بالمراكز التابعة للجمعية :

ويذكر المغلوث (1419هـ ، ص 277) تقبل جمعية الأطفال المعوقين من ذوي الإعاقات المتعددة من سن الميلاد وحتى سن الثانية عشرة ، وتتبع الجمعية في قبولها للطفل المتقدم خطة تبدأ من القسم الطبي مرورا بالعيادات النفسية ، ثم القسم التعليمي حيث يتلقى الطفل ما يناسب قدراته العقلية من برامج تعليمية ومناهج التربية الخاصة ، التي تؤهله للاندماج مع أقرانه الأطفال العاديين ، وتمكنه من التغلب على إعاقته ومواجهة ظروف الحياة .

شروط الالتحاق بمراكز الجمعية كما حددها مركز الملك فهد بن عبد العزيز بالرياض (د ت ، ص2) في نقاط وهي:

1 - أن يكون لدى الطفل إعاقة جسدية ،و إعاقة عقلية، أو إعاقة مزدوجة بناء على تشخيص إستشاري الأطفال .

2 - أن يكون الطفل قادرا على الاستفادة من البرنامج التعليمي في المركز ، و أن لا تزيد إعاقته العقلية عن المستوى اليسير حتى يستفيد من البرامج التعليمية.

3 - ألا يزيد عمر الطفل عن 12 عاما .

4 - أن تكون قوى الطفل البصرية والسمعية على درجة تمكنه من الاستفادة من البرنامج التعليمي ، ولا يقبل الأطفال المكفوفون، أو الصم ،أو البكم .

5 - أن يكون الطفل سعودي الجنسية أو سعودي الأم .

6 - أن يكون الطفل مقيما في المدينة التي يوجد بها المركز ليتمكن من ال حضور للمركز يوميا .

الإستراتيجية الخاصة بمركز جمعية الأطفال المعوقين :

كان الهدف من إنشاء الجمعية ولا يزال تقديم الرعاية الشاملة للأطفال المعوقين من سن الميلاد حتى الثانية عشرة ، ولتحقيق هذا الهدف وضعت إستراتيجية متكاملة تتصدى لقضية الإعاقة وقايةً ،وعلاجاً، وبثاً للوعي في المجتمع بأبعادها المختلفة ،وأساليب التعامل معها ، واشتملت هذه الإ ستراتيجية على منظومة متكاملة من الخطط والبرامج ، التي وجدت طريقها إلى التنفيذ ، وحددت جمعية وطن (1429هـ ، ص111) الوسائل التي أُتبعت لتحقيق الأهداف ، وفق ما هو مخطط له :

1 - استقطاب الكفاءات المتخصصة في جميع مجالات الإعاقة سواء من داخل المملكة ،أو خارجها.

2 - إنشاء عدد من مراكز الرعاية ،والتأهيل ،والعلاج المتخصصة في مناطق

المملكة ، وتزويدها بأحدث التقنيات والإمكانيات .

3 – توفير قاعدة معلومات متخصصة عن الإعاقة ،والمع وقين في المملكة ، والتعاون مع المؤسسات ، والمنظمات ،والمصالح الحكومية، والأهلية ، في كل ما من شأنه الاهتمام بالأطفال المعوقين .

4 – إقامة المؤتمرات، والندوات العلمية التي تسلط الضوء على هذه الفئة من المجتمع .

فروع جمعية الأطفال المعوقين :

1 – مركز الأطفال المعاقين بالرياض :

ذكر المغلوث (1419هـ ، ص278) بأن هذا المركز أحد أكبر مراكز الرعاية المتخصصة للأطفال المعوقين ، وهو أولى خطوات الجمعية نحو تحقيق أهداف الإنسانية .

2 – مركز الأطفال المعاقين بمكة المكرمة :

وضع حجر الأساس لهذا المشروع في 11/ 9 /1414هـ وحددت تكاليف البناء والتجهيز بأكثر من 15 مليون ريال .

3 – مركز الأطفال المعاقين بالجوف :

بدأ تشغيله في جمادى الأول عام 1416هـ ، ويضم المركز أقسام الاستقبال والقسم الطبي، والتعليمي .

4 – مركز الأطفال المعاقين بالمدينة المنورة :

في 1416/2/10هـ صدر قرار مجلس إدارة جمعية الأطفال المعاقين بإنشاء هذا المركز ، وتم تحديد موقع المشروع وشكلت عدة لجان لمتابعة التنفيذ وتقدر مساحة المشروع ب 50 ألف متر مربع بتكلفة 35 – 40 مليون ريال .

5 – مركز الأطفال المعاقين بجدة :

يغطي مساحة تزيد عن 90 ألف متر مربع منها 50 ألف متر مربع للمباني والمنشآت مما يدل ضخامة هذا المرفق الذي خطط له ليكون صرحا طبيا وتعليميا فريدا قدرت تكاليف بنائه وتأثيثه بنحو 80 مليون ريال .

6 – مركز الأطفال المعاقين بحائل :

يعد مركز الجمعية بحائل الذي بدأ تشغيله في عام 1426هـ تفعيلا لمنظومة متكاملة من الأهداف أبرزها امتداد مظلة خدماتها المتخصصة، والمجانية إلى مناطق المملكة كافة وفقا لاحتياجات تلك المناطق ،و إستراتيجية الجمعية في هذا الصدد، وبناء على الدراسات الميدانية التي أجريت حول مدى حاجة منطقة حائل إلى مركز متخصص لرعاية الأطفال المعوقين تمت موافقة إدارة الجمعية على إقامة المركز وفقا للمعايير والأسس المتبعة في تنفيذ مشاريع الجمعية الخمسة السابقة ، وذلك بعد أن أكدت الدراسة العلمية والميدانية التي أجراها مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ضمن البحث الوطني عن الإعاقة لدى الأطفال في المملكة عام 1421هـ أن نسبة الأطفال المعوقين في منطقة حائل من أعلى النسب في المملكة.

و الجمعية تستكمل المشروع الوطني لتطوير البرامج والمناهج التربوية والتعليمية للأطفال المعوقين ، ويؤكد الوابلي (2009م ، ص 55) على مبادرة الجمعية لإنجاز هذا المشروع الحضاري والتعليمي ، حيث أصدرت الجمعية مؤخرا مجلدين كبيرين في أربعة كتب شملت المنهج المرجعي لمرحلة الطفولة والتعليم ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقليا ، مؤكدا أن الجمعية ستعمل بالتعاون مع وزارتي التربية و التعليم العالي على استفادة كل مدارس المراكز التعليمية و التأهيلية ذات العلاقة من هذه المراجع العلمية المهمة في طرق تعليم الأطفال المعاقين عقليا .

فصل القراءة بالجمعية :

تعتبر القراءة من المواد التي تحتاج إلى جهد مضاعف من الأطفال المعوقين لاستيعابها والاستمتاع بها خلال التدريس؛ نظرا لأنها تعتمد على التجريد الكامل . ومن هنا جاءت فكرة إنشاء فصل للقراءة في الجمعية يكون هدفه تدريس التلاميذ القراءة بطريقة مبتكرة وجذابة .

المناهج المتبعة في تعليم القراءة :

ويوضح مركز الملك فهد بن عبد العزيز بالرياض (د ت ، ص13) تم تطبيق العديد من المناهج سواء العامة ،أو الخاصة وبعد تجارب عديدة من قبل القائمين بالتدريس تم تحديد مجموعة خطوات لتدريس التلاميذ فيها القراءة بدءا بما قبل القراءة وتكوين اللغة عند التلميذ انتهاء بالتهجئة وما تحمله هذه الكلمة من تجريد كامل ،ومن ثم قراءة جمل بسيطة .وهذه الخطوات بالرغم أنها ليست بجديدة إنما هي نفس خطوات تعليم القراءة إلا أنها تعتمد على الأنشطة المتعددة والألعاب الجديدة والمطورة باستمرار، وكذلك الوسائل التي ترغب الطالب في الدرس وتحببه في مقرر القراءة .

معمل الحاسب الآلي :

يعد الحاسب الآلي من التقنيات الحديثة المتطورة المستخدمة في التعليم لذا حرصت الجمعية على مواكبة هذا التطور لما فيه من أهمية في تنمية مهارات الأطفال المعوقين .

خطوات تكييف أجهزة الحاسب الآلي في مركز الجمعية بمراعاة الفروق الفردية :

هناك عدة خطوات يبينها مركز الملك فهد بن عبد العزيز (د ت ، ص15) فيما يلي :

1 - إلصاق حروف و أرقام مكبرة فوق ذات الأحرف على لوحة المفاتيح .

2 – تلوين أرقام لوحة المفاتيح بلون مختلف عن لون الأحرف بحيث تلون كل مجموعة بلون معين؛ لتسهيل عملية البحث عن الحرف وموقعه .

3 – تثبيت حاجز بلاستيكي ذو ثقوب مطابقة لأزرة لوحة المفاتيح .

4 – استبدال الفأرة (بالجوي ستيك) وهو ما يناسب قدرة حركة اليد .

5 – استبدال الفأرة ولوحة المفاتيح (بسويتش) مفتاح نعم / لا .

6 – استخدام مؤشر الرأس .

7 – طاولات إضافية بمواصفات خاصة؛ لوضع لوحة المفاتيح عليها .

8 – صندوق بمواصفات خاصة يثبت عليه لوحة المفاتيح ،ووضعه تحت طاولة الحاسب للأطفال المستخدمي أرجلهم .

ثانياً : **الدراسات السابقة** :

ليقين الباحثة التام بأهمية الدراسات السابقة ، كونها تمثل عونا ودعما لدراستها بعد الله عز وجل ، من خلال تزويدها بالعديد من المراجع والدراسات والتوجيهات المهمة ، فقد عادت الباحثة للكثير من الدراسات التي أجريت في مجال دراستها بشكل قريب ، كموضوع استخدام الحاسب الآلي لتعليم الأطفال ، وكذلك استخدام الحاسب الآلي لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك كي يتسنى لها الاستفادة من نتائج تلك الدراسات و البحوث في دراستها الحالية ، و قد قسمت الباحثة الدراسات إلى عربية وأجنبية :

1- **الدراسات العربية** :

وقد تناولتها الباحثة وفقا للمحاور التالية :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت استخدام الحاسب في مجال تعليم الأطفال .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت استخدام الحاسب الآلي في مجال تعليم

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

وقد كان تركيز الباحثة منصبا أثناء مناقشتها الدراسات السابقة على إبراز الهدف منها ، والمنهج المستخدم ، والعينة ، والأدوات المستخدمة ، واهم الن تائج المرتبطة بالبحث الحالي وكذلك التوصيات إن وجدت والتي توصلت إليها تلك الدراسات معتمدة على أسلوب المناقشة وليس العرض التفصيلي .

2-الدراسات الأجنبية المتعلقة عموماً بجميع جوانب موضوع هذه الدراسة .

وركزت الباحثة على بيان أوجه الإفادة من دراسات كل محور على حده والتعقيب العام على الدراسات السابقة مجتمعة .

أولاً _ الدراسات العربية :

الدراسات التي تناولت استخدام الحاسب الآلي في مجال تعليم الأطفال .

لقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت استخدام الحاسب الآلي لتعليم الأطفال :

وفي توجه بحثي نحو توظيف ألعاب الكمبيوتر الرياضية أجرى علي (1991م) في مصر دراسة بعنوان تصميم برامج لألعاب الكمبيوتر الرياضية كأسلوب لتنمية الابتكار الرياضي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، هدفت إلى تصميم برامج لألعاب الكمبيوتر الرياضية كأسلوب لتنمية الابتكار الرياضي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

وقد شملت العينة في هذه الدراسة (180) تلميذ من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمدارس القاهرة ، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية ، مجموعة ضابطة ، و المجموعة المستخدمة ألعاب الكمبيوتر الرياضية ، والمجموعة المستخدمة العاب الكمبيوتر الخاصة بالتسلية .

وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها ما يلي :

1 -تنمي ألعاب الكمبيوتر الرياضية في التلميذ القدرة على الابتكار في الرياضيات عن ألعاب الكمبيوتر الخاصة بالتسلية .

2 - تنمي ألعاب الكمبيوتر الرياضية في التلميذ القدرة على الابتكار العام .

و في دراسة علمية لتجريب التعليم المبرمج في تنمية التفكير الابتكاري والمهارات المعرفية أجرت إيمان أمين (1996م) في مصر دراسة تجريبية في اثر التعليم المبرمج على تنمية التفكير الا بتكاري والمهارات المعرفية لدى أطفال الصف الأول الابتدائي ، هدفت إلى بحث أثر التعليم المبرمج على دافعية التلاميذ للتعل م ، وعلى اختزال زمن التعلم .

واقتصرت عينة الدراسة على عينة ممثلة للصف الأول الابتدائي تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات وتسعة أشهر إلى سبع سنوات من الذكور والإناث ، و للتحقيق من هدف الدراسة تم تطبيق اختبار رسم الرجل واختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، و أعدت الباحثة الاختبارات التحصيلية .

وتوصلت النتائج إلى ما يلي :

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري .
2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث فاعلية استخدام الكمبيوتر في تدريس الرياضيات وفي تحصيل تلاميذ الصف الأول للقراءة والتهجي لصالح المجوعة التجريبية .
3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية المستخدمة للكمبيوتر ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة المستخدمة للطريقة التقليدية في التعليم في مهارة الكتابة لصالح المجوعة التجريبية .

كما أجرت مشاعل الشويعر (1419هـ) دراسة بعنوان اتجاهات المشرفات والمديرات والمعلمات في رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو إدخال الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية و كان هدف الدراسة هو التعرف على اتجاهات

المشرفات والمديرات والمعلمات نحو إدخال الحاسب الآلي في مرحلة رياض الأطفال مع تحديد اثر بعض المتغيرات الشخصية لهن على ذلك الاتجاه و الوقوف على بعض إيجابيات وسلبيات استخدام الحاسب الآلي في هذه المرحلة ، وقد تكونت العينة من (684) منهن (39) مشرفة و (47) مديرة و (598) معلمة ، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانه ، لقياس الاتجاه نحو الحاسب الآلي ولتحديد الايجابيات والسلبيات لاستخدام الحاسب الآلي ، و من النتائج التي توصلت إليها :

1 - يوجد اتجاه ايجابي لدى أفراد عينة الدراسة من مشرفات و مديرات ومعلمات نحو أهمية إدخال الحاسب الآلي في رياض الأطفال .

2 - إن المؤهل الدراسي والخبرة في الحاسب الآلي لدى أفراد عينة الدراسة لهما اثر معزز في الاتجاه الايجابي نحو إدخال الحاسب الآلي في رياض الأطفال .

وفي توجه بحثي نحو استخدام برمجيات الحاسب الآلي قام العمر (1420هـ) بإجراء دراسة بعنوان أثر استخدام جهاز عرض برمجيات الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ، هدفت إلى معرفة أثر عرض إحدى برمجيات الحاسوب على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات ، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (44) طالباً من طلاب مدرسة خبيب بن عدَي الابتدائية التي تم اختيارها عشوائياً من بين مدارس الرياض ، قسموا إلى مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية درسوا باستخدام جهاز العرض لإحدى برمجيات الحاسوب كوسيلة مساعدة للطريقة التقليدية والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية فقط ، و لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار المتعدد لقياس تحصيل الطلاب في المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي ضمن تصنيف بلوم (المعرفة – الفهم – التطبيق) ، وبعد الاختبار البعدي توصلت النتائج إلى :

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5 0, 0) في متوسط تحصيل

طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالعامل التجريبي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى الفهم .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5 0, 0) في متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام العامل التجريبي وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى التطبيق.

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5 0, 0) في متوسط التحصيل بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار عامة إلا أن متوسط درجات المجموعة التجريبية تزيد على درجات المجمو عة الضابطة ب(1,5) درجة ، ولكن لم تصل الدرجات إلى إظهار فروق مما دعا الباحث إلى التوصيات التالية :

ضرورة الاهتمام بالبرمجيات التعليمية والعمل على تطويرها و إجراء الدراسات عن مدى جدواها ، و ضرورة الأخذ بشروط إدارة الجودة في الإنتاج البرمجي للمقررات التعليمية .

وفي مصر أجرت أمل أحمد (2000م) دراسة بعنوان استخدام بعض الوسائل التكنولوجية وأثره على اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض مفاهيم الرياضيات وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الوسائط التكنولوجية في إكساب أطفال الروضات بعض المهارات الرياضية .

وتكونت عينة الدراسة من (90) طفل وطفلة من الفئة العمرية (5- 6) سنوات تم تقسيم العينة الكلية إلى ثلاث مجموعات تجريبية عشوائيا كل مجموعة عبارة عن (30) طفل كالتالي :

- المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية (الشرح والتلقين) .
- المجموعة التي أستخدم معها جهاز الكمبيوتر ، لعرض الشرائح .
- المجموعة التي استخدم معها جهاز عرض الشفافيات .

وقد تعرضت كل مجموعة من مجموعات الدراسة لبرامج الرياضيات

المستخدم من خلال الأسلوب الذي حدد لها .

وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

1 – أن المجموعة التي استخدم معها جهاز الكمبيوتـو في عرض المفاهيم الرياضية تميز أفراد هذه العينة بدرجة عالية من الإتقان والمهارة .

2 – المجموعة الثانية التي استخدم معها جهاز عرض الشفافيات في عرض المفاهيم الرياضية تميز أفراد هذه المجموعة بدرجة متوسطة من المهارة والإتقان .

3 – المجموعة الثالثة التي استخدم معها الطريقة المعتادة في طريقة عرض المفاهيم الرياضية تميز أفراد هذه المجموعة بدرجة منخفضة من المهارة والإتقان في التعرف على الأعداد .

و قامت منال أبو الحسن (2003م) بإجراء دراسة بعنوان دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية ، هدفت إلى معرفة وتحديد استخدامات الأطفال للحاسبات الآلية من حيث : حجم الاستخدام ، ومدى المشاركة في الاستخدام ، ومعرفة وتحديد الدوافع من استخدام الطفل للحاسبات الآلية وعلاقته بالجوانب المعرفية ، و أما عينة الدراسة فقد تكونت من (40) طفل ذكور وإناث تراوحت أعمارهم بين (8–12) سنة ، وأعدت الباحثة استبيان لمعرفة الدوافع من استخدامات الحاسب ، وكان من بين النتائج التي توصلت إليها :

1 – توجد علاقة ارتباط بين جميع دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وبين جميع الاشباعات المتحققة من الاستخدام بشكل عام ، وذلك فيما عدا دافع التقليد .

2 – توجد علاقة ارتباط بين دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية والجوانب المعرفية المتعلقة باللغة والتذكر والتحصيل .

<u>و أجرت بثينة قربان (1428هـ)</u> دراسة بعنوان واقع وأهمية استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية من وجهة نظر معلمات

الروضة في مدينة مكة المكرمة ، هدفت إلى معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي ومدى أهميته من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ، ومعرفة واقع استخدام الأطفال للمهارات الحاسوبية ومدى أهميته من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وكذلك الكشف عن المعوقات التي تواجه عملية تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي، وبلغ عدد افردا عينة الدراسة (280) معلمة في الر وضات الحكومية و الأهلية ، وللتحقق من هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة موجهة للمعلمات .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

1- درجة استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس واقع ممارسة الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال هي بدرجة نادرة وذلك وفقا لمعيار الوزن النسبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2,0523) .

2- درجة استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس أهمية استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال هي بدرجة كبيرة وذلك وفقا لمعيار الوزن النسبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3,8993) .

3- درجة استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس واقع استخدام الحاسب الآلي في صقل مواهب الأطفال للمهارات الحاسوبية في مدارس رياض الأطفال هي بدرجة نادرة وذلك وفقا لمعيار الوزن النسبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2,0653) .

بما أن النتائج أشارت إلى انخفاض واقع استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة لذا توصي الباحثة :بضرورة اهتمام الجهات المختصة بالعمل على تفعيل الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال؛ حتى يكون له انعكاساته الجيدة على العملية التربوية .

و أجرى آل تميم (1429هـ) دراسة بعنوان فاعلية استخدام القصص

المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلا ميذ الصف الثالث الابتدائي ، هدفت إلى تحديد صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، والكشف عن فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على مستوى تعرف المقروء والنطق به ، وقد تكونت العينة من (64) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وصمم لذلك عددا من الأدوات والمواد البحثية وهي :

1- قائمة صعوبات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .
2- بطاقة رصد صعوبات القراءة في الاختبار الاستطلاعي .
3- الاستعانة باختبار القراءة الجهرية المتدرج كحسن شحاته بصورتيه (أ) و (ب) .
4- بطاقة رصد الأخطاء في الاختبار القبلي، والبعدي .
5- القصص المسجلة على القرص المدمج .
6- إستبانة لمعرفة مدى ملاءمة التسجيل الصوتي للقصص المسجلة على القرص المدمج .
7- دليل للمعلم .

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج ومن أهمها :

1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في صعوبة الإضافة عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي .
2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في صعوبة الحذف عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي .

3 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في صعوبة الإبدال عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي .

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات ومن أهمها :

1 - ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد أدلة إرشادية لمعلمي اللغة العربية لمعرفة كيفية التعامل مع صعوبات القراءة الجهرية وتشخيصها وعلاجها .

2 - ضرورة توافر برامج حاسوبية تتيح للتلاميذ التفاعل مع هذه البرامج وتمكنهم من التغلب على ما يعترضهم من صعوبات .

دراسات تناولت استخدام الحاسب الآلي في مجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

لا شك أن في استخدام الحاسب الآلي دور فعَال في تنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن هذا المنطلق أجريت العديد من الدراسات والبحوث ومن تلك الدراسات

- **دراسة أماني يوسف (2001م)** ، وهدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة ، ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (159) معلمه من معلمات الإعاقة العقلية ، والإعاقة الحركية ، والإعاقة المزدوجة (العقلية والحركية) ، وصممت الباحثة إستبانة للحصول على بياناتها ، وعكست نتائج الدراسة عن قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي في مراكز ذوي الحاجات التربوية الخاصة ، و حصول برنامج المايكروسوفت وورد وبرنامج البوربوينت على أعلى درجات الموافقة و أنهما يستخدمان من قبل المعلمات ومن أبرز الصعوبات التي تحول دون استخدام برمجيات الحاسب الآلي من وجهة نظر المعلمات : عدم توفر الدورات التدريبية ، وعدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في قاعة الدراسة كما لا يوجد تشجيع من جهة العمل ، هذا إلى جانب

عدم وجود المختص في مجال الحاسب أو الفني ، وعدم توفر البرمجيات التعليمية ، والوقت الكافي لاستخدام الحاسب الآلي ، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها زيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة أثناء الخدمة لمعلمات التربية الخاصة في مجال الحاسب الآلي وبرمجياته ، وتوفير أجهزة الحاسب الآلي في المراكز والمعاهد والجمعيات لمعلمات التربية الخاصة .

– **دراسة حصة الدخيل (1421هـ)** ، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم المعاقين عقليا بدرجة بسيطة تحسين مهارة النطق والكلام بمستوياتها الأربعة التقليد و المفاهيم الأولية وفهم الكلام والتعبير بالكلام ، وقد تكونت العينة من (38) طالب و طالبة من طلاب وطالبات المرحلة التمهيدية بمعاهد التربية الفكرية الحكومية بالرياض ، بمتوسط عمري 8 سنوات تقريبا ومتوسط نسبة ذكاء 53,5 درجة ذكاء تقريبا .

حيث تم تطبيق مقياس جامعة متشجان مرتين قبل تطبيق البرنامج التعليمي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، و أثبتت نتائج الدراسة فاعلية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة التفاعلية المتمثلة ببعض البرامج التعليمية الجاهزة ،وبعض البرامج التي تم تصميمها عن طريق برامج الوسائط المتعددة في تعليم أفراد المجموعة التجريبية بهدف تحسين مهارة النطق والكلام لديهم ، وتوصلت النتائج إلى: أن هناك فروقا دالة عند مستوى (0,01) بين متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية (29,00) ومتوسط الرتب لدى أفراد المجموعة الضابطة (10,00) عند المستوى الكلي للمهارة ، كما أثبتت النتائج أن هناك فروق دالة عند مستوى الدلالة (0, 01) في كل مستوى من مستويات مهارة النطق والكلام كالتقليد والمفاهيم الأولية وفهم الكلام والتعبير بالكلام .

وفي توجه هذه الدراسة لتعليم مهارتي الجمع والطرح باستخدام الحاسب الآلي أجرت دراسات منها :

- **دراسة دياب (2001م)** في الأردن ، وهدفت إلى تعليم مهارتي الجمع والطرح للتلاميذ المعوقين عقلياً باستخدام الحاسب الآلي ، وكذلك هدفت إلى التعرف على الفرق بين التعلم باستخدام الحاسب الآلي والطريقة العادية في التدريس ، وقد شملت العينة (28) تلميذاً وتلميذة من الأفراد المعاقين عقليا بدرجة بسيطة وهم من تلاميذ مركز نازك الحريري بالأردن ، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة بلغ عدد كل منها (14) ، وقد أعدت الباحثة اختبار يتكون من 6 أسئله من وحدتي الجمع والطرح ، (قبلي وبعدي) ، من منهاج المهارات الحسابية الأساسية ، والمعدة من قبل خوله يحيى عام (1999) و أثبتت نتائج الدراسة أهمية التدريس من خلال الحاسب الآلي وذلك بتوفير الوقت والجهد ووضع الخطوط العريضة الهامة للدرس ، وأن لطريقة التدريس باستخدام الحاسب الآلي أهمية في تخفيض مستوى الاضطراب الانفعالي للتلاميذ في الفصل وأهمية التدريس في تشكيل المعارف واستيعابها لدى الأطفال خاصة المفاهيم المجردة ، كما أسفرت عن زيادة دافعيه التلاميذ للتعلم ، وكان من أهم التوصيات في الدراسة عقد الدورات التدريبية للكوادر العاملة مع المعاقين عقليا في كيفيه استخدام الحاسب الآلي .

- **دراسة ربيع (2005م)** ،و هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج حاسب آلي بالوسائط المتعددة في تحصيل المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) في بعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية وقد تضمنت عينة الدراسة (9) تلاميذ معاقين عقليا من الصف الرابع الابتدائي بالمدرسة النموذجية للبنين بمحافظة ينبع علماً بأن الباحثة قد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى منهج مادة العلوم والتربية الصحية ، والمنهج التجريبي لقياس فعالية البرنامج المقترح ، كما قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي في مفاهيم العلوم والتربية الصح ية وللبرنامج المقترح ، و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إح صائية بين تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا في البرنامج المقترح قبل وبعد المعالجة التجريبية كما قدمت الباحثة عدد من التوصيات من أهمها :

الاهتمام بتوظيف الحاسب الآلي في تدريس التلاميذ المعاقين (القابلين للتعلم)؛ لما لذلك من إيجابيات عديدة أهمها التغلب على المشكلات التي تعوق تحصيلهم ، وعقد الدورات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس بصفة عامة وبرنامج الوسائط المتعددة بصفة خاصة لما تتمتع به هذه البرامج من مزايا، و إعداد البرامج الإثرائية باستخدام الحاسب الآلي في المواد الدراسية المختلفة لهذه الفئة من التلاميذ .

وفي محاولة علمية للكشف عن واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية أجرت دراسات منها:

- **دراسة أروى أخضر (2006م)** ،هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية ،كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين معاهد الأمل وبين برامج الدمج في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس، وعن الفروق بين مناهج التعليم العام وبين مناهج التربية الخاصة(مناهج العوق السمعي) في مدى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس ، و لتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة موجهة إلى المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات .

و أظهرت نتائج الدراسة موافقة العينة إلى حد ما على استخدام الحاسب الآلي في معاهد وبرامج الأمل للصم وضعاف السمع للم رحلة الابتدائية ، وعلى وجود معوقات تحد من استخدام الحاسب الآلي ، وكانت أكثر المعوقات أهمية من وجهة نظرهم : قلة المخصصات المالية ،و ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي ،و قلة توفر أجهزة الحاسب بالمعهد أو ببرنامج الدمج ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مناهج التعليم العام و الخاص في واقع استخدام الحاسب الآلي حسب وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

ولم تجد الدراسة فروق بين المعاهد والبرامج في استخدام الحاسب الآلي

كوسيلة تعليمية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمع لمات ،والمشرفين والمشرفات ، ولم تجد الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين مناهج التعليم العام(للصفوف المبكرة) وبين مناهج العوق السمعي في مدى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بتوفير أجهزة الحاسب الآلي بم عاهد وبرامج الأمل للصم وضعاف السمع (بنين وبنات) ، و زيادة فاعلية استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية في معاهد وبرامج الأمل في المرحلة الابتدائية ولجميع المناهج التعليمية ، وأيضاً العمل على إزالة المعوقات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في تدريس مناهج الصم وضعاف السمع ، ومحو أمية المعلمين والمشرفين التقنية في هذا المجال .

- دراسة صالح (1427هـ) ، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى اس تخدام معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية لبرامج الحاسوب التعليمية في ع لاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ ،و تحديد أهم خصائص برامج الحاسوب المستخدمة حاليا لتدري س الرياضيات للمرحلة الابتدائية ، كما هدفت الدراسة أيضا إلى تحديد أسباب عزوف بعض المعلمين عن استخدام البرامج الحديثة في التدريس لذوي صعوبات التعلم ، والتوصل للمعايير التربوية والفنية التي في ضوئها يتم تصميم برامج الحاسوب الذكية في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتوصيف واقع استخدام وتوظيف برامج الحاسوب الحالية ، بالإضافة إلى التوصل إلى معايير تصميم البرنامج المقترح ، وقد تكون ت عينة الدراسة من (6) معلمين و (360) تلميذ من مدرستي السعودية الابتدائية والأمير نايف الابتدائية وهما تابعين لإدارة التعليم بالباحة واعتمد الباحث على الأدوات الآتية : إستبانة موجهة إلى معلمي الرياضيات ، ومقابلة شخصية مع أخصائي صعوبات التعلم ، و إستبانة موجهه إلى الخبراء لتحديد معايير البرنامج المقترح ، واستمارة تقييم البرنامج . أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها ما يلي :

1 -إن عدد المعلمين الذين يستخدمون برامج الحاسب كوسائل مساعدة للشرح مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات كانت نسبتهم بسيطة إلى حد ما .

2 - أكد المعلمون أن البرامج التي استخدموها كانت برامج عامة وليست موجهة لذوي صعوبات التعلم ولجؤوا لاستخدامها لعدم وجود برامج بديلة.

3 -عدم اقتناع المعلمون بأهمية هذه البرامج .

4 -عدم وجود برامج جيدة متوافرة .

وفي ضوء تلك النتائج ذكر الباحث عدة توصيات ومنها :ضرورة الاهتمام بمدخل تقنيات التعليم باعتباره مدخل هام وحيوي في تخفيف صعوبات التعلم لدى التلاميذ ، وزيادة أعداد المتخصصين في مجال تقنيات التعليم داخل كل مدرسة. وفي محاولة علمية للتخفيف من حدة صعوبات التعلم لدى التلاميذ الذين يعانون منها أجريت دراسة وهي:

- دراسة محمد (2009م) وكان الهدف منها اختبار فاعلية برنامج للتعليم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى الأداء القرائي لأطفال الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القراءة ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتألفت العينة من مجموعتين من الأطفال الذكور بالصف الثالث الابتدائي بإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية ، وقد تكونت العينة من (10) أطفال من الذكور، كانت إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كل منهما خمسة أطفال يعانون من صعوبات التعلم في القراءة وتتراوح أعمارهم الزمنية بين تسع سنوات إلى تسع سنوات وعشرة شهور بمتوسط عمري 9,59 سنة وانحراف معياري 4 1,8 ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) ، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية ، واختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم

،واختبار مستوى الأداء القرائي الذي أعده الباحث ، كما قام الباحث بتصميم برنامج التعلم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر .

وأسفرت نتائج الدراسة عن : وجود فروق دالة عند (0, 01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأدائهما القرائي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة عند (0, 01) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي ، ولم توجد فروق دالة بين أداء المجموعة الضابطة في ذات القياسين ، وكذلك لم توجد فروق دالة بين أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي .

– **دراسة سالي مراد (2009م)** وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الكمبيوتر على تعلم المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية للأطفال المعاقين ذهنيا من (4–6) سنوات ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لهذه الدراسة وذلك على عينة قوامها (20) طفلا وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة والذي يصل نسبة ذكائهم إلى (67%) وهم الأطفال قابلوا التعلم لقدرتهم على الاستجابة لموضوع الدراسة وذلك من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الجيزة ، وكان من أهم نتائج الدراسة :

1. أدى استخدام الكمبيوتر ومشاهدة الأطفال للبرامج الموجودة به والمعدة من قبل الباحثة إلى التأثير الإيجابي الفاعل على عينة البحث التجريبية بفروق جوهرية عن المجموعة الضابطة في كل من المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية قيد الدراسة .
2. نسبة التحسن للمجموعة التجريبية كانت اكبر من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية قيد الدراسة .

– **دراسة العايد ومطر (2009م)** ، هدفت إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريبي محوسب في تنمية الوعي الفونولوجي ، و أثره في تحسين الذاكرة العاملة

والمهارات اللغوية لديهم ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الابتدائي بلغ عددها (32) طالباً وطالبة ممن لديهم صعوبات تعلم في القراءة والملتحقين ببرامج صعوبات التعلم في محافظة الطائف ، وتم اختيار وتقسيم عينة الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية وعددها (16) منهم ثمانية ذكور وثمانية إناث ، والأخرى ضابطة وعددها (16) ، وكانت إجراءات الدراسة عبارة عن مقياس للوعي الفونولوجي ، مقياس للذاكرة العاملة ، مقياس للمهارات اللغوية ، وبرنامج تدريبي محوسب للوعي الفونولوجي والأدوات سالفة الذكر من إعداد الباحثين ، وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا فيما بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي والذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج المحوسب في تحسين الوعي الفونولوجي و أثره الايجابي على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى عينة الدراسة ، كما أسفرت النتائج :عن عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي ما يدل على استمرارية أثر البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي وأثره الايجابي على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية .

ثانياً - الدراسات الأجنبية :

– دراسة دوجلاس Douglas (1986م) ، وقد هدفت الدراسة إلى بحث أثر استخدام الكمبيوتر على المهارات المعرفية المرتبطة بالتسلسل ، والتصنيف ، والتحصيل ، والابداع في كل من القراءة والرياضيات .

وقد تكونت عينة الدراسة من (72) تلميذاً تتراوح أعمارهم من 6–8 سنوات قسموا إلى ثلاث مجموعات :

– المجموعة الأولى تستخدم البرمجة بلغة اللوجو وهي المجموعة التجريبية الأولى.

– المجموعة الثانية تستخدم أسلوب CAI وهي المجموعة التجريبية الثانية .

- المجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) .

وتوصلت الدراسة إلى :

1 -أن هناك زيادة في الدرجات البعدية للمجموعة الأولى .

2 -أن هناك زيادة في الدرجات البعدية للمجموعة الثانية .

3 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد التجربة بالنسبة للمجموعة الضابطة .

4 -تساعد البرمجة بلغة لوجو على نمو المهارات المعرفية والابداع عند الأطفال .

- دراسة جوديل Jodell (1988م) ،كان هدفها معرفة تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب على اكتساب التلقائية في حل المسائل الحسابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة و لقد بلغ عدد أفراد العينة (160) تلميذ من فئة الإعاقة العقلية والعاديين وتراوحت أعمارهم من (7 – 14) سنة وقسمت العينة كالآتي : الأفراد العاديين كمجموعة ضابطة تلقت التعليم بواسطة المعلم ،والمجموعة التجريبية من فئة المعاقين عقليا تلقت التعليم بواسطة البرنامج الحاسوبي يوميا ولمدة عشر دقائق ، أما المجموعة الثالثة من فئة المعاقين عقليا تلقوا التعليم من خلال المدرسين في الصفوف .

و أوضحت نتائج الدراسة: زيادة في استرجاع المعلومات من الذاكرة لدى المجموعة التي استخدمت الحاسوب بنسبة 73 % .

- وفي دراسة تتعلق بتقييم لبرنامج الكمبيوتر يهدف إلى تنمية المهارة اللغوية الخاصة بالقراءة والتهجي والكتابة قامت كاترين هورد Haward (1992م) بذلك على عينة الدراسة والتي تكونت من (895) طالباً في الصف الثاني للمرحلة الأولى ، وتم عمل اختبار قبلي وبعدي واختار الباحثون 23 فصلاً تجريبياً بعد تطبيق البرنامج اللغوي عليهم وذلك بعد نهاية العام الدراسي ، وأعطي استبيان للمدرسين، وتم جمع البيانات من خلالهم .

وأشارت النتائج لما يلي :

1 – الطلبة كان لديهم الرغبة في استكمال البرنامج على الرغم من انتهاء الوقت المخصص لهم .

2 – وجود اتجاهات ايجابية من الطلبة والمدرسين نحو البرنامج .

3 – استمتاع الطلبة بالكتابة على الكمبيوتر.

4 – حقق معظم الطلبة درجات عالية في كل البرنامج (قراءة ، تهجياً ، كتابة) .

وأوصت الدراسة بضرورة متابعة ومواصلة التدريب لكي يتم اكتساب المهارات من البرنامج بشكل أكثر فعالية .

– **دراسة ماستروبيري وآخرون mastropieri (1997م)** ،وهدفت إلى معرفة أثر الحاسوب في تدريس حل المشكلات الرياضية لعينات من التلاميذ لفئات الإعاقة العقلية البسيطة ، و تكونت عينة الدراسة من (4) تلاميذ من الولايات المتحدة الأمريكية لديهم إعاقة عقلية بسيطة ، و تتراوح أعمارهم بين (8 – 11) سنة.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم برنامج حاسوبي لتدريس حل المشكلات الرياضية تكون من سبع خطوات لمدة (30) دقيقة يوميا ولمدة (5 – 6) أيام .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي ، و أن التلاميذ كانوا أقل نجاحا في نقل حل المسائل على الورقة والقلم ، كما استمتع التلاميذ باستخدام الحاسوب وساعد ذلك في تطوير الاتجاه الإيجابي لديهم نحو الحاسوب ، ايضا قام ثلاث تلاميذ من بين الاربعة بتذكر معظم خطوات الإستراتيجية بعد التدريب .

– **دراسة شيرام Schiram (1998م)** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على:

1 – الوظائف اللغوية التي يستخدمها المعلم والطفل أثناء دورات الكمبيوتر.

2 – نظرة المعلم للخبرات المكتسبة ومدى تقدمها أو تغير ها خلال فترة التجربة

المحددة ، و لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية :

- شرائط فيديو مسجلة عن التفاعل الذي يحدث بين المعلم والطفل .
- تسجيل الملاحظات .
- عينات من رسوم الأطفال على الكمبيوتر ، وهي دراسة وصفية عن معلم وست أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتفاعلهم مع الكمبيوتر ونشاطات المعلم الموجهة (التفاعل بين المعلم والطفل) .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن محتوى الكمبيوتر قد دعم وساعد المعلم والطفل على استخدام اللغة كاستخدام أسئلة متعددة الأغراض مثل (أسئلة تتطلب البحث ، أسئلة محددة الإجابة أسئلة غير محددة الإجابة ، أسئلة الفضول) .

- دراسة سان جون Juan (1999م) هدفت إلى معرفة مدى تأثير استخدام برنامج للقراءة على لغة أطفال المرحلة الابتدائية ، حيث بدأت في مارس 1996م وامتدت إلى أبريل 1999م ، وقد أخذت العينة التجريبية من تلاميذ الصف الثاني والثالث من 16 مدرسة بعدد (1783) طالباً ، وأخذت العينة الضابطة من 16 مدرسة أخرى لا تطبق البرنامج وعددهم (1629) طالباً ، وتم اختبار الطلبة في بعض النواحي اللغوية قبل تطبيق البرنامج وأخذت بعض المتغيرات في الاعتبار وهي العمر والنوع ومدة البرنامج ، حيث احتوى البرنامج على ثلاث فترات برنامج قصير يستغرق (25-35 ق) ، وبرنامج متوسط يستغرق (40-45 ق) وبرنامج طويل يستغرق (60 ق) .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ لدى الطلبة في الفهم اللغوي وزيادة المفردات ، والتحصيل العام بالنسبة للمجموعة التجريبية ، والبنات اللاتي أخذن البرنامج الطويل (60ق) حققن نتائج أفضل من اللاتي أخذن البرنامج القصير والمتوسط وذلك فيما يتعلق بالمفردات اللغوية ، وكذلك بالنسبة للذكور ولكن ليس في المفردات اللغوية فقط وإنما في الفهم اللغوي والتحصيل العام أيضا.

- **دراسة همبل humble (2000م)** وهدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة ، وتنمية مهارات الطلاقة القرائية كما استهدفت مقارنة إستراتيجية القراءة التقليدية في القراءة الجهرية وبين استخدام الحاسوب كطريقة تكنولوجية ، وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، تتراوح أعمارهم بين (7– 8) أعوام ولقد قسمت العينة السابقة تقسيما عشوائيا لمجموعتين متساويتين ، حيث قام الباحث بتقديم الكتاب (موضوعات القراءة) في الوقت نفسه ، حيث قرئ الكتاب جهريا داخل الصف ، ثم قرأ كل طالب موضوعات القراءة قراءة صامتة ، ثم قدمت الموضوعات القرائية على أقراص مدمجة يتم عرضها من خلال الحاسوب ، ثم قرأ تلاميذ المجموعة الثانية الموضوعات بشكل صامت .

وتوصلت الدراسة إلى :أن استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في قراءة النصوص يتساوى مع استخدام القراءة الجهرية للموضوعات نفسها ، حيث تساوت درجات التلاميذ في كلا الأمرين .

- **دراسة جيرل jerrell (2000م)** ، هدفت إلى التعرف على أثر برامج التعليم المحوسبة على أطفال الرياض باستخدام الوسائل التعليمية والتقنية وتنمية مهارات القراءة والتذكر والاستماع ، كما تناولت أساليب الدراسة استخدام برامج تعليمية خاصة لتقريب الأطفال إلى التعليم التكنولوجي في المستقبل ، وتكونت العينة من (60) طفل للمجموعتين التجريبية والضابطة في رياض الأطفال ، وشملت البرامج المقدمة للأطفال على أنشطة الهندسة والأشكال والعلاقات ، و على أنشطة لغوية باستخدام CD مسجلة تقيس التفاعل ما بين المعلم والطفل .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل أطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت الكمبيوتر ، ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الكمبيوتر لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك أوضحت الدراسة أن الكمبيوتر يساعد في تسهيل عملية التعليم من حيث تعلم

المفاهيم الرياضية واكتساب الأطفال المهارات اللغوية وتوفير زمن التعلم .

– دراسة جيري وبيتر Gary , Bitter (2004م) سعت إلى الكشف عن التعليم المستقبلي القائم على الحاسوب وتأثيره على تدريس المعلمين والمعلمات في رياض الأطفال في مدينة نيويورك ، وهدفت إلى تقديم تقرير عن التعليم التكنول وجي في المستقبل واتجاهات المعلمات نحو استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في التعليم ، وتكونت عينة الدراسة من 371 من معلمات الروضات ، ثم كشفت نتائج الدراسة بعد مراجعة البرامج المقدمة لأطفال ماقبل المدرسة المستخدمة في قسم التعليم بولاية نيويورك أن هناك (27%) من هذه البرامج غير مستخدم لذلك فإن هناك قصور في برامج الكمبيوتر لتعليم الأطفال وأن أكثر البرامج المصممة تساعد على تطوير الإدراك لدى الأطفال وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير.

– دراسة نانسي Nancy (2007م) سعت إلى قياس التركيز البصري أثناء القراءة من خلال الحاسوب لفئة المعاقين عقلياً من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من (9–13) سنة وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين بهدف المقارنة بينهم ، حيث تكونت المجموعة الأولى من الأفراد العاديين والمجموعة الثانية من فئة الإعاقة العقلية ولتحقيق هدف الدراسة طبقت عدد من الم قاييس لمجانسة العينتين من حيث العمر الزمني والعمر العقلي والخصائص الجسمية ، كما تم استخدام برنامج حاسوبي خاص للتركيز عبر الحاسوب وشاشة اللمس لقياس المؤثرات والفروق بين المجموعتين ، وأشارت نتائج الدراسة أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من ناحية التركيز البصري ولكن كان هناك فرق في مجموعة الإعاقة العقلية حيث ترجع الفروق إلى تاريخ الإعاقة الطبي .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام ، وكانت تتناوله من جانبين ، أحدهما يتعلق بتنمية المهارات المعرفية للتلاميذ من خلال الحاسب الآلي كما في دراسة العمر (1420هـ) ، وأمل أحمد (2000م) ، ومنال أبو الحسن (2003م) ، ودياب (2001م) ، وصالح (1427هـ) ، وأما الجانب الآخر فيتعلق بتنمية المهارات الابتكارية وهذا يتضح في دراسة علي (1991م) ، ومنها ما جمعت بين المهارات المعرفية والابتكارية كما في دراسة دوجلاس (1986م) وإيمان أمين (1996م) ، كما تناولت بعض الدراسات الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة كما في دراسة أماني يوسف (2001م) ، وحاولت بعض الدراسات الكشف عن معوقات استخدام الحاسب الآلي مثل دراسة مشاعل الشويعر (1419هـ) ، وبثينة قربان (1428هـ) ، ودراسة أروى أخضر (2006م) التي تناولت معوقات استخدام الحاسب الآلي في مناهج معاهد وبرامج الأمل .

وقد تباينت الدراسات فيما بينها من حيث العينة التي طبقت عليها ال دراسة فالبعض منها استهدفت أطفال ما قبل المدرسة ، وبعضها استهدفت أطفال المدرسة الابتدائية .

كما لوحظ اقتصار العينات في جميع تلك الدراسات التي استهدفت تنمية المهارات ومستوى التحصيل و معرفة الصعوبات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي على مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية ، ويلاحظ من ذلك انصباب وتركيز جهود الباحثين على هذه المرحلتين على اعتبار أن المهارات المعرفية (القراءة والكتابة والحساب) تعتبر أساسية وفي غاية الأهمية لدى الأطفال .

وقد تنوعت الدراسات من حيث نوعية المنهج والأداة المستخدمة حيث استخدم كلا من مشاعل الشويعر (1419هـ) ، وبثينة قربان (1428هـ) ، وأماني يوسف

(2001هـ) المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة للدراسة ما أفاد الباحثة لتشابه الأداة مع أداة الدراسة الحالية .

أما دراسة إيمان أمين (1996م) ، وأمل أحمد (2000م) ، وحصة الدخيل (1421هـ) ، و آل تميم (1429هـ) ، ومحمد (2009م) ، وسالي مراد (2009م) فقد استخدمت المنهج التجريبي ولكن الباحثة استفادت من التوصيات العامة التي توصلت لها تلك الدراسات ، وكما أنها استفادت من بعض النقاط و العناصر في الفصول الأخرى كالجزء النظري الخاص بتلك الدراسات .

كما استعانت بعض الدراسات التي اعتنت بالمهارات المعرفية باختبار الذكاء (رسم الرجل) كما في دراسة إيمان أمين (1996م) ، ومقياس تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي كما في دراسة محمد (2009م) ، ونلاحظ أن تلك الدراسات قد استعانت باستراتيجيات حديثة لتنمية المهارات المعرفية ، م نها ما قامت على تصميم البرامج الحاسوبية كمساعدة في التعليم وبعض البرامج الحاسوبية العلاجية لأطفال الفئات الخاصة كما في دراسة حصة الدخيل (1421هـ) .

تفاوتت الدراسات الأجنبية من حيث المناهج المتبعة وغلب على معظمها المنهج التجريبي .

استفادت الباحثة من الدراسات اللاتي استخدمت المنهج الوصفي والتي ركزت على تنمية المهارات المعرفية ، والابتكارية ، والدراسات التي حاولت الكشف عن معوقات استخدام الحاسب الآلي .

أظهرت معظم الدراسات الأجنبية دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات المعرفية والابتكارية للأطفال م ثل دراسة دوجلاس (1986م) ، وجوديل (1988م)، و(كاترين (1992م) ، وماستروبيري (1997م) ، وشرام (1998م) ، وسان جون (1999م) ، وجيرل (2000م) وغيرهم مما يؤيد الدراسة الحالية .

يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة لم تبحث أثر استخدام الحاسب الآلي لتنمية

المهارات الابتكارية لدى الأطفال المعوقين ، وكذلك لم تجر دراسة تبحث عن أثر استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية والابتكارية لدى الأطفال المعوقين إعاقة مركبة ، مما يؤكد أهمية هذه الدراسة .

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في النتائج التي تم التوصل إليها خصوصاً دراسة علي (1991م) ، وأمين (1996م) ، وأمل أحمد (2000م) ومنال أبو الحسن (2003م) ، وآل تميم (1429هـ) ، والعايد ومطر (2009م) حيث أظهرت جميعها وجود نتائج إيجابية نحو استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية والابتكارية للأطفال .

وأما فيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت استخدام الحاسب لتعليم الأطفال فقد حددت بعض تلك الدراسات الصعوبات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي في التعليم سواء في الروضات أو المدارس كما في دراسة مشاعل الشويعر (1419هـ) ، وبثينة قربان (1428هـ) والتي تمثلت في عدم وجود الفني المتخصص ، وعدم تناسب بعض البرامج الحاسوبية التعليمية مع موضوعات المقررات الدراسية ، هناك قصور في استخدام الحاسب الآلي مع الأطفال ، عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات ، كما لا يوجد تشجيع من جهة العمل ، عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الحاسب الآلي ، وقد تم الاسترشاد بهذه الصعوبات عند بناء فقرات الاستبانة .

كما بينت الدراسات التي حاولت الكشف عن المعوقات في استخدام الحاسب الآلي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة أماني يوسف (2000م) ؛ و أروى أخضر (2006م) والتي تتمثل في عدم توفر الدورات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة، عدم وجود الدعم الفني لتجهيز التقنيات التعليمية داخل الفصول ، عدم وجود مركز للتقنيات التعليمية يقدم الدعم و المساندة وندرة برامج تدريب المعلمين والمعلمات في مجال استخدام و إنتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة ، والدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة في الكشف عن هذه الصعوبات .

كذلك تبين أن الدراسات التي استخدمت الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية والابتكارية للأطفال بشكل عام والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص قليلة جدا ، على الرغم من النجا ح الذي يحققه هذا الاستخدام إذا أحسن توظيفه لخدمة طرائق التدريس .

وكذلك فإن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها أنها تعد أول دراسة حاولت الكشف عن استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية والابتكارية للأطفال ذوي الإعاقة المركبة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين بجميع فروعها في المملكة العربية السعودية ، وكذلك معرفة المعوقات .

ومما يستحق الإشادة والذكر أن الدراسات السابقة كانت سندا قويا للباحثة ؛ بما أفاضت به من إطار نظري ، وأدوات ، وخطوات في الإجراء ، ومناهج بحث ومناقشة النتائج ، كما أمدتها بالعديد من المراجع والدراسات الثرية .



إجراءات الدراسة

تمهيد :

يناقش هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ، مبيناً خصائص مجتمع الدراسة ، والعينة وأداة الدراسة ، وكذلك كيفية التحقق من صدق وثبات الأداة ، كما يتناول الإجراءات الميدانية ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

منهج الدراسة :

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة العديد من المناهج البحثية ، توصلت إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ، لأنه يمد الباحثة ببيانات ومعلومات تسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيراً لهذه البيانات مما يساعد على فهم الظاهرة ، والذي أشار إليه عبيدات وآخرون (2003م) أنه : " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرا كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها ، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها " ص310 . وذكر العساف (2003 ، ص ص 189-193) : أن هذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات ويسعى للوصول إلى استنتا جات تسهم في فهم الواقع وتطويره . لذلك تستطيع الباحثة من خلال المنهج الوصفي إجراء دراسة لمعرفة واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مديرات ومعلمات الحاسب الآلي في جميع مراكز جمعية الأطفال المعوقين الست في المدن التالية : مكة المكرمة ، وجدة، المدينة المنورة ، و الرياض ، و حائل ، والجوف . والبالغ عددهن (24) منهن (6) مديرات و (18) معلمة حاسب آلي للعام الدراسي 1429 / 1430هـ وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ، و يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع

الدراسة حسب المركز و أعداد مديرات ومعلمات الحاسب الآلي .

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة من مديرات ومعلمات الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين :

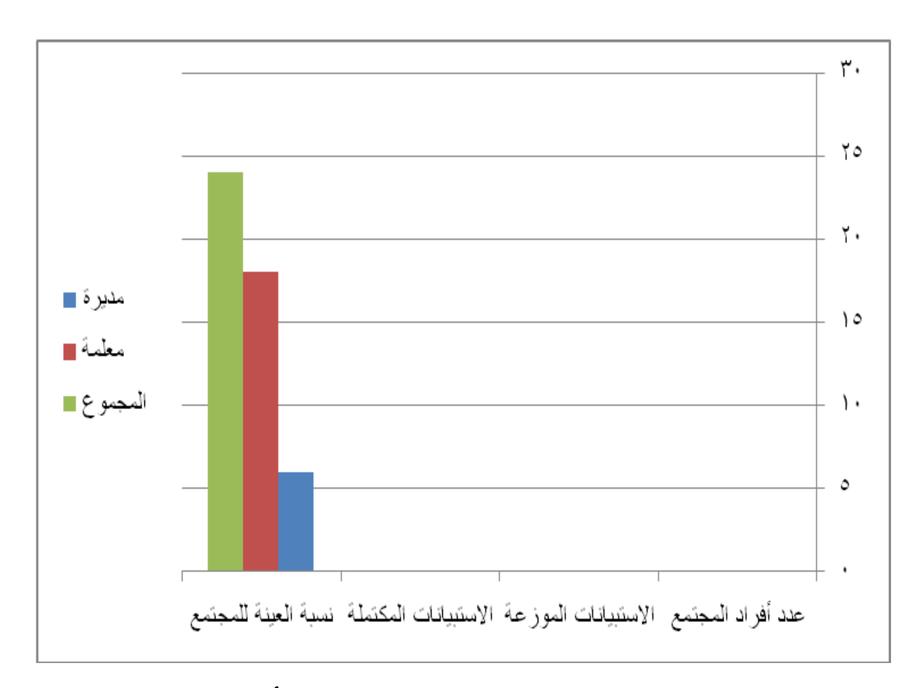
المؤهل العلمي	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مكة المكرمة	1	16،66	1	5،55	2	8،33
جدة	1	16،66	2	11،11	3	12،5
المدينة المنورة	1	16،66	2	11،11	3	12،5
الرياض	1	16،66	7	38،91	8	33،33
حائل	1	16،66	3	16،67	4	16،67
الجوف	1	16،66	3	16،67	4	16،67
المجموع الكلي	6	100	18	100	24	100

وبعد تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمعها من مديرات و معلمات الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين ، وجمع الاستبيانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي وهي(24) استبانة يتضح من الجدول رقم (2) عدد الاستبانات الموزعة ، والمستكملة ، والنسبة المئوية له من العدد الموزع و المجتمع الكلي .

جدول رقم (2)

وصف للاستبيانات الموزعة والمكتملة من مجتمع الدراسة

الوظيفة	عدد أفراد المجتمع	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستكملة	نسبة العينة للمجتمع
مديرة	6	6	6	%25
معلمة	18	18	18	%75
المجموع	24	24	24	100



شكل رقم (1): وصف للاستبيانات الموزعة والمكتملة لأفراد مجتمع الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على جميع أفراد المجتمع من المديرات والمعلمات ، ثم وجد أن عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإ حصائي (24) استبيان وتمثل (100%) من حجم المجتمع الأصلي ، منها (6) تخص المديرات و تمثل (25%) من العدد الكلي للعينة ، و (18) استبيان من المعلمات و تمثل (75%) من العدد الكلي للعينة ، وهي التي اعتمدت عليها الباحثة في التحليل الإحصائي ، وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة .

وصف مجتمع الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة :

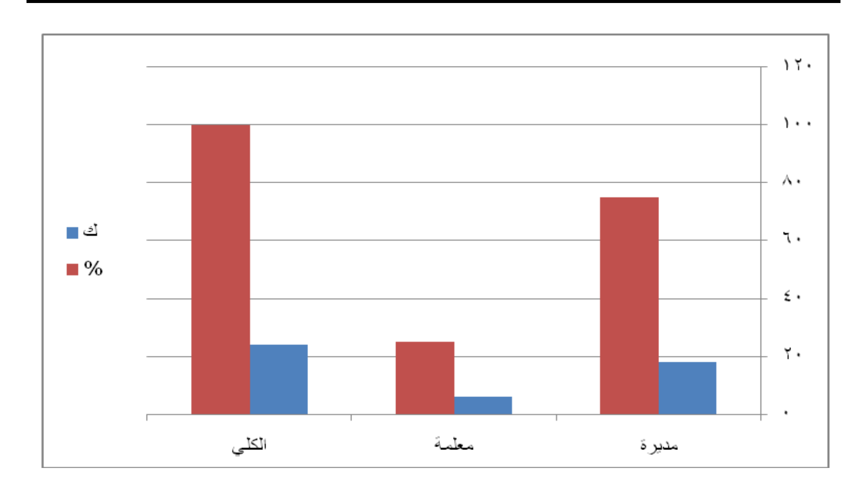
تم استخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في التكرارات (ك) ، والنسب المئوية (%) لوصف مجتمع الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

وصف مجتمع الدراسة حسب الوظيفة :

جدول رقم (3)

وصف مجتمع الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	ك	%
مديرة	6	25
معلمة	18	75
الكلي	24	100



شكل رقم (2) وصف مجتمع الدراسة حسب الوظيفة

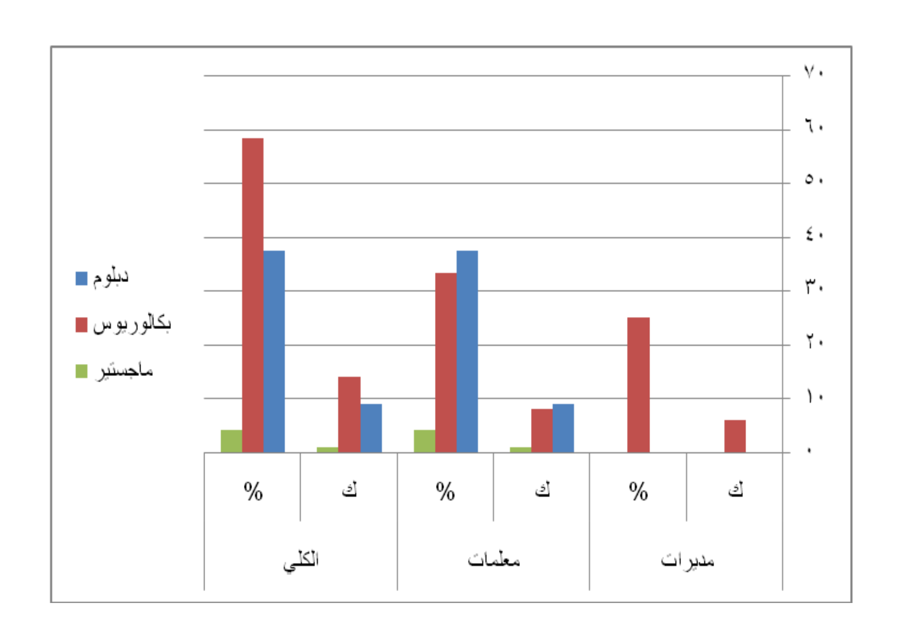
نسبة مجتمع الدراسة من المديرات (25%) ، ومن المعلمات (75%) .

وصف مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي :

جدول رقم (4)

وصف مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دبلوم	0	0.00	9	37.50	9	37.50
بكالوريوس	6	25.00	8	33.33	14	58.33
ماجستير	0	0.00	1	4.17	1	4.17



شكل رقم (3) وصف مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

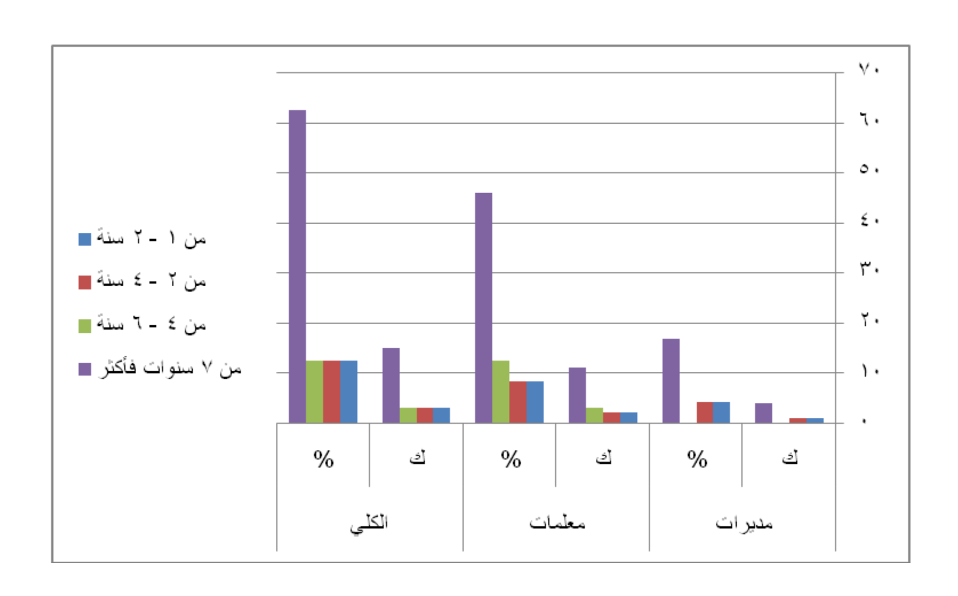
نسبة مجتمع الدراسة الحاصلات على المؤهل العلمي دبلوم (%37.50) وجميعهن من المعلمات ، والحاصلات على البكالوريوس (%58.33) منهن (%25) من المديرات و (%33.33) من المعلمات ، والحاصلات على الماجستير (%4.17) وتنتمي إلى المعلمات .

وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس :

جدول رقم (5)

وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سنة إلى سنتين	1	4.17	2	8.33	3	12.50
من 2 – 4 سنوات	1	4.17	2	8.33	3	12.50
من 4 – 6 سنوات	0	0.00	3	12.50	3	12.50
من 7 سنوات فأكثر	4	16.67	11	45.83	15	62.50



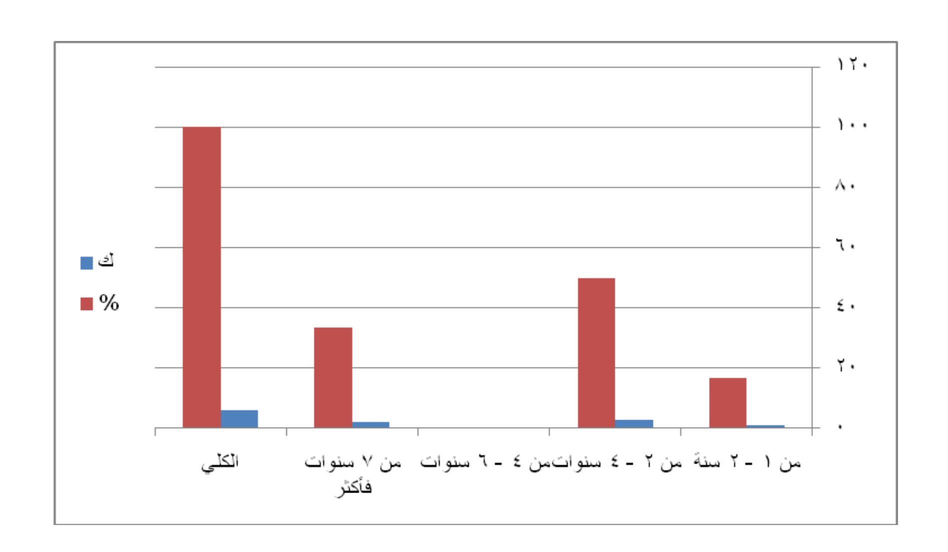
شكل رقم (4) وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس

نسبة مجتمع الدراسة ذوات سنوات الخبرة من (1 – 2) سنة (12.5%) منهن (4.17%) من المديرات و (8.33%) من المعلمات ، ذوات سنوات الخبرة من (2 – 4) سنوات (12.5%) منهن (4.17%) من المديرات و (8.33%) من المعلمات ، ذوات سنوات الخبرة من (4 – 6) سنوات (12.5%) وجميعهن من المعلمات ، ذوات سنوات الخبرة من (7 سنوات فأكثر) (62.5%) منهن (16.67%) من المديرات و (45.83%) من المعلمات .

وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال الإدارة :

جدول رقم (6) وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في الإدارة

سنوات الخبرة في الإدارة	مديرات	
	ك	%
من 1 – 2 سنة	1	16.67
من 2 – 4 سنوات	3	50
من 4 – 6 سنوات	0	0
من 7 سنوات فأكثر	2	33.33
الكلي	6	100



شكل رقم (5): وصف مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في الإدارة

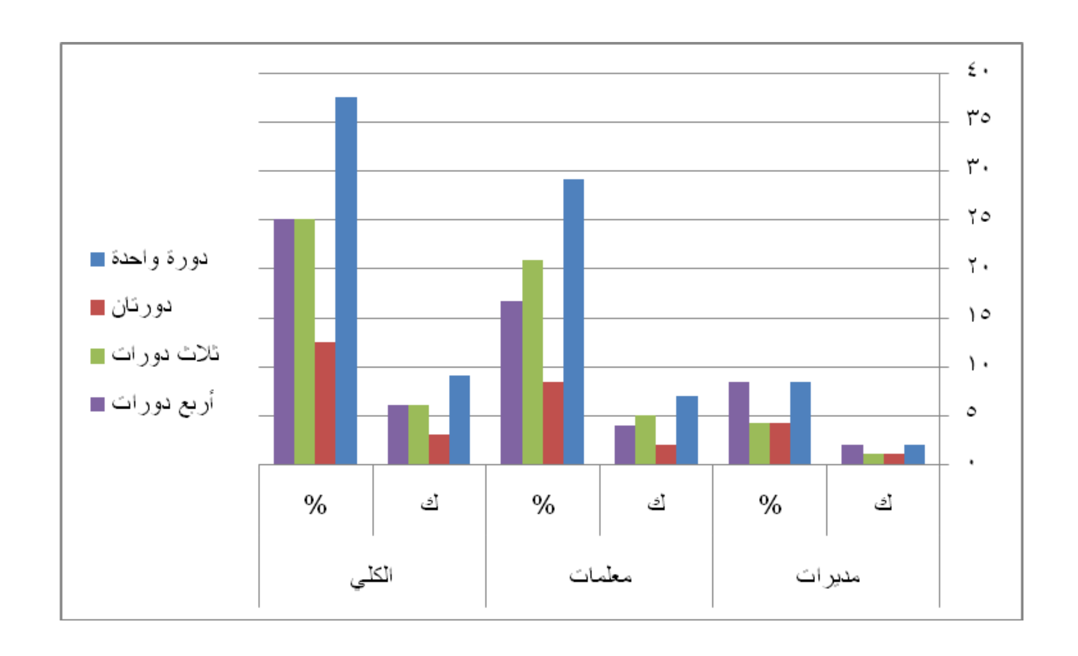
نسبة مجتمع الدراسة من المديرات ذوات سن وات الخبرة في مجال الإدارة من (1 – 2) سنة (16.67%) ، ذوات سنوات الخبرة من (2 – 4) سنوات (50%) ، ذوات سنوات الخبرة من 7 سنوات فأكثر (33.33%) .

وصف مجتمع الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية :

جدول رقم (7)

وصف مجتمع الدراسة حسب الدورات التدريبية :

الدورات التدريبية في مجال العمل التربوي	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دورة واحدة	2	8.33	7	29.17	9	37.50
دورتان	1	4.17	2	8.33	3	12.50
ثلاث دورات	1	4.17	5	20.83	6	25.00
أربع دورات	2	8.33	4	16.67	6	25.00



شكل رقم (6): وصف مجتمع الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية

نسبة مجتمع الدراسة الحاصلات على دورة واحدة (37.50%) منهن (8.33%) من المديرات و (29.17%) من المعلمات، الحاصلات على دورتان (12.50%) منهن (4.17%) من المديرات و (8.33%) من المعلمات، الحاصلات على ثلاث دورات (25%) منهن (4.17%) من المديرات و (20.83%) من المعلمات، الحاصلات على أربع دورات (25%) منهن (8.33%) من المديرات و (16.67%) من المعلمات .

أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة واحدة وهي الاستبانة ، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة من خلالها على تساؤلاتها ، وكذلك ملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية من حيث الجهد والإمكانات و تواجد أفراد مجتمع الدراسة في مدن مختلفة في المملكة .

ويذكر عبيدات وآخرون (2003م) : " أن الاستبانة من الأ دوات الملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين ، وتستخدم للحصول

حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة " ص145 .

وقد تم تصميم الاستبانة وإجراء اختبارات الصدق والثبات لها في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ، وتم الاستفادة من الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة في هذا المجال لبنائها .

خطوات تصميم و بناء أداة الدراسة :

تم اتباع الخطوات التالية لتصميم وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على النحو التالي :

- تحديد مصادر بناء الاستبانة : اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على ما يلي:

1 - الاطلاع على العديد من الدوريات و المجلات التربوية والبحوث و الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية .

2 - مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم .

3 - الإعتماد على خبرتها الشخصية من خلال المقررات المتعلقة بمناهج البحث العلمي في دراسة الماجستير .

- تحديد أبعاد الاستبانة :

تم تصميم استبانة تهدف إلى معرفة ما يلي :

1 - واقع استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية (القراءة – الكتابة – الحساب) .

2 - واقع استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات الابتكارية .

3 - المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين .

بناء أداة الدراسة :

1 - قامت الباحثة بناءً على مشكلة الدراسة و أهدافها و أسئلتها و في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، والخطوات السابق ذكرها بصياغة الاستبانة في صورتها الأولية وتم عرضها على المشرف على الدراسة وذلك لإبداء رأيه و ملاحظاته ، ثم كان من توجيهات عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها .

2 - تم عرض الأداة على (23) محكما ، وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكلة و أهداف الدراسة و أسئلتها وطلب من المحكمين إبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية و ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف و الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً ، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين و ملاحظاتهم وحذف أو إضافة بعض الفقرات أو إعادة ترتيب بعضها الآخر.

3 - وقد تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية من جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث : المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية .

الجزء الثاني : اشتمل على (78)عبارة وزعت على (3) محاور كالتالي :

المحور الأول : واقع استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية .

تكون من (30) عبارة وتأخذ الأرقام من 1- 30 في الاستبانة .

المحور الثاني : واقع استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات الابتكارية .

تكون من (19) عبارة وتأخذ الأرقام من 1- 19 في الاستبانة .

المحور الثالث : معوقات استخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات الأطفال :

تكون من (29) عبارة وتأخذ الأرقام من 1- 29 في الاستبانة .

1 -استخدم في المحورين الأول والثاني المقياس الخماسي لتحديد درجة الاستجابة ، وتم إعطاء الدرجة (5) للاستجابة كبيرة جداً والدرجة (4) للاستجابة كبيرة و الدرجة (3) للاستجابة متوسطة والدرجة (2) للاستجابة منخفضة و الدرجة (1) للاستجابة منخفضة جداً .

2 -و في المحور الثالث تم استخدام المقياس الثلاثي لتحديد درجة الاستجابة ، وتم إعطاء الدرجة (3) للاستجابة موافقة والدرجة (2) للاستجابة إلى حد ما و الدرجة (3) للاستجابة غير موافقة .

صدق أداة الدراسة :

إن من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، كما ذكر عبيدات وآخرون (2003م ، ص 196) أن أداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ، ويشير أنه إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم وهذا ما يعرف بصدق المحكمين .

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها ، تم عرضها على المشرف على الرسالة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة ثم قامت بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية ملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين عددهم (23) محكماً ملحق رقم (3) من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس من أقسام المناهج وطرق التدريس ، وتقنيات التعليم ، والتربية الخاصة في الجامعات والكليات ، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحه به

مشكلة الدراسة وأهدافها و أسئلتها للتأكد من درجة مناسبة الفقرة ، ووضوحها وانتمائها للمحور ، وسلامة الصياغة اللغوية ، وكذلك النظر في تدرج ا لمقياس ومدى ملاءمته ، وقد اعتبرت نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً للحكم على صلاحية العبارات وبناء على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة ، ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً وإضافة بعض العبارات ، وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (71) عبارة بدلا من (78) عبارة موزعة على 3 محاور ملحق رقم (2) الصورة النهائية للاستبانة .

وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (71) عبارة موزعة على المحاور الثلاث كالتالي :

المحور الأول : المهارات المعرفيۃ (23) عبارة وتأخذ الأرقام من 1-23 .

المحور الثاني : المهارات الابتكارية (20) عبارة وتأخذ الأرقام من 1 – 20 .

المحور الثالث : المعوقات (28) عبارة وتأخذ الأرقام من 1 – 28 .

وتم أخذ جميع ملاحظات المحكمين في الاعتبار وعلى ذلك أصبح الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري أو ما يطلق عليه صدق المحكمين .

الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي ، والذي يحدد مدى ارتباط العبارة بمحورها ، وارتباطها بالاستبانة ، وقد استخدمت معامل الارتباط بيرسون ، ويوضح الجدول رقم (8) قيم معاملات الارتباط لمحاور الدراسة كالتالي :

جدول رقم (8)

يوضح نتائج قيم الصدق الارتباطي لمحاور الدراسة :

المحور	معامل الارتباط
الأول	0.77
الثاني	0.75
الثالث	0.74

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس ، يلاحظ أن جميع معاملات الاتساق الداخلي مرتفعة وتراوحت من (0.74) إلى (0.77) وهذا يدل على مناسبة العبارات وارتباطها بالمحور الرئيس مما يحقق للاستبانة الصدق البنائي لعبارات المحور .

ثبات أداة الدراسة :

يقصد بثبات الأداة (الاستبانة) أن تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة ، وهناك طرق كثيرة للتأكد من الثبات واستخدمت الباحثة معامل ألفاكرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (9)

حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

المحور	قيمة ألفاكرونباخ
الأول	0.91
الثاني	0.92
الثالث	0.91
المقياس ككل	0.92

يلاحظ أن جميع قيم معامل ألفاكرونباخ سواء للمقياس ككل أو لكل محور مرتفعة وتراوحت من (0.91) إلى (0.92) وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها .

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

بعد اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية لتطبيق الأداة :

1- الحصول على خطاب موجه لمديرات مراكز جمعية الأطفال المعوقين للسماح للباحثة بتطبيق الأداة ملحق رقم (4) .

2- تم توزيع أداة الدراسة للمديرات ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة عن طريق توزيعها شخصيا وتوزيعها على باقي المراكز بواسطة البريد الممتاز .

3- واجهت الباحثة صعوبة في متابعة الاستبانات من عدم تعاون المبحوثا ت في بعض المراكز مما تطلب المزيد من الجهد والحث على الاستجابة .

4- تم جمع جميع الاستبانات من قبل الباحثة ، حيث تم استرداد (24) استبانة .

5- استغرق توزيع أداة الدراسة وجمعها أكثر من شهر .

6- تم إدخال بيانات الدراسة إلى الحاسب الآلي بواسطة برنامج الحزمة الإح صائية (spss) .

الأساليب الإحصائية المناسبة لأداة الدراسة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1 - التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة ولتحديد استجابات أفرادها تجاه محاور الدراسة .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار الفئة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

2 – المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة.

المتوسط = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$ س = القيم ن = القيم

3 – الانحرافات المعيارية للتعرف على مدى انحرافات استجابات أفراد الدراسة .

الانحراف المعياري= ع

ن = عدد الدرجات /ح= الانحراف $\sqrt{\left[\frac{\text{مج ح}^2}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{مج ح}}{\text{ن}}\right)^2\right]}$

عن المتوسط = س - م

الانحراف عن المتوسط الفرضي ح- = س – م

4 – معامل (ألفاكرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة .

$= \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\left(1 - \frac{\text{مج ع}^2}{\text{ع}^2}\right)$

ع2 = تباين درجات كل عبارة من الاستبيان ، مج ع2 = مجموع تباين درجات جميع العبارات ، حيث ن = العدد الكلي لعبارات الاستبيان.

5 – معامل الارتباط (بيرسون) لقياس صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

س = قيم الظاهرة الأولى ص = قيم الظاهرة الثانية

ن = عدد الأفراد



عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد :

تتناول الدراسة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها حول واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات والسعي إلى الإجابة على أسئلتها .

كما تم في هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لأسئلتها وصولاً إلى النتائج النهائية في الفصل الخامس .

وتم ذلك من خلال حساب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة ، واستخدمت الباحثة في المحورين الأول والثاني المقياس الخماسي لتحديد درجة الاستجابة ، وتم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة بإستشارة سعادة المشرف والمتخصص الإحصائي :

1 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.8) درجة ، تكون الاستجابة (منخفضة جدا) .

2 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.81) إلى (2.6) درجة ، تكون الاستجابة (منخفضة) .

3 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.61) إلى (3.4) درجة ، تكون الاستجابة (متوسطة) .

4 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (3.41) إلى (4.2) درجة ، تكون الاستجابة (كبيرة) .

5 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (4.21) إلى (5) درجة ، تكون الاستجابة (كبيرة جدا) .

في حين استخدم في المحور الثالث المقياس الثلاثي لتحديد درجة الاستجابة ، وتم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة :

1 –إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.66) درجة ، تكون الاستجابة (غير موافق) وتشكل إعاقة بدرجة منخفضة .

2 –إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.67) إلى (2.33) درجة ، تكون الاستجابة (إلى حد ما) وتشكل إعاقة بدرجة متوسطة .

3 –إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34) إلى (3) درجة ، تكون الاستجابة (موافقة) وتشكل إعاقة بدرجة كبيرة .

وفي ما يلي عرض النتائج وتفسيرها في ضوء أسئلة الدراسة :

أولا – النتائج المتعلقة بوصف مفردات الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية لمفردات الدراسة متمثلة في (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات الدراسة على النحو التالي :

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي :

جدول رقم (10)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي :

المؤهل العلمي	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دبلوم	0	0.00	9	37.50	9	37.50
بكالوريوس	6	25.00	8	33.33	14	58.33
ماجستير	0	0.00	1	4.17	1	4.17

يتضح من الجدول رقم (10) أن المؤهل العلمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (البكالوريوس) إذ مثل أفراد عينة الدراسة الحاصلين على هذا المستوى ما نسبته

(58.33) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يلي ذلك مستوى (الدبلوم) إذ مثلوا ما نسبته (37.50) من إجمالي افراد عينة الدراسة ، وأما أقل مستوى كان (ماجستير) بنسبة (4.17) ، وهذا يدل على الارتفاع النسبي للمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة .

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس :

جدول رقم (11)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سنة إلى سنتين	1	4.17	2	8.33	3	12.50
من 2 – 4 سنوات	1	4.17	2	8.33	3	12.50
من 4 – 6 سنوات	0	0.00	3	12.50	3	12.50
من 7 سنوات فأكثر	4	16.67	11	45.83	15	62.50

يتضح من الجدول رقم (11) أن عدد سنوات الخبرة الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو من (7سنوات فأكثر) إذ مثل عينة أفراد الدراسة الذين لديهم هذا العدد من سنوات الخبرة ما نسبته (62.50) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يليها جميع الفئات حيث تساوت ومثلت نسبة (12.50) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مما يدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة وعلى أن آرائهم حول موضوع الدراسة سوف تكون آراء بناءة بإذن الله .

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال الإدارة :

جدول رقم (12)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في الإدارة

سنوات الخبرة في الإدارة	مديرات	
	ك	%
من 1 – 2 سنة	1	16.67
من 2 – 4 سنوات	3	50,0
من 4 – 6 سنوات	0	0
من 7 سنوات فأكثر	2	33.33
الكلي	6	100

يتضح من الجدول رقم (12) أن عدد سنوات الخبرة الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من 2–4سنوات) بنسبة (50,0) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يليها فئة سنوات الخبرة (من 7 سنوات فأكثر) بنسبة (33.33) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، أما أقل فئات سنوات الخبرة تواجداً بين أفراد ع ينة الدراسة هي (من 1–2سنة) بنسبة (16.67) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

مما يدل على ارتفاع عدد سنوات الخبرة في الإدارة وأن آرائهم حول موضوع الدراسة سوف تكون آراء بناءة بإذن الله .

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية :

جدول رقم(13)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية في مجال العمل التربوي	مديرات		معلمات		الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دورة واحدة	2	8.33	7	29.17	9	37.50
دورتان	1	4.17	2	8.33	3	12.50
ثلاث دورات	1	4.17	5	20.83	6	25.00
أربع دورات	2	8.33	4	16.67	6	25.00

يتضح من الجدول رقم (13) أن عدد الدورات التدريبية الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (دورة واحدة) بنسبة (37.50) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، يليها فئة (ثلاث دورات) و(أربع دورات) بنسبة (25.00) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، أما أقل فئات الدورات التد ريبية تواجداً بين أفراد عينة الدراسة هي فئة (دورتان) ، مما يدل على ارتفاع عدد الدورات التدريبية نسبياً بين أفراد عينة الدراسة وأن آرائهم سوف تكون إن شاء الله آراء راجحة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

أ – إجابة السؤال الأول :

ما أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين من وجهة نظر المديرات والمعلمات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية ويلاحظ ما يلي :

البعد الأول– مهارة القراءة :

يندرج تحت هذا البعد (7) عبارات وتأخذ الأرقام من (1 – 7) في الاستبيان، وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات :

من وجهة نظر المديرات :

لوحظ أن استجابات المديرات على جميع العبارات كانت بدرجة كبيرة جداً ، قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.67) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة ، و تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (4.33 –5.00) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة

الخامسة (كبيرة جداً) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كما يوضحها الجدول رقم (14) كالتالي :

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الأول (المهارات المعرفية) البعد الأول : مهارة القراءة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	2	مطابقة الحروف الهجائية	5	0	كبيرة جدا
2	1	قراءة الحروف الهجائية	4.83	0.41	كبيرة جدا
3	5	التعرف على الكلمات المتشابهة	4.67	0.52	كبيرة جدا
4	3	قراءة بعض الكلمات	4.67	0.82	كبيرة جدا
5	4	ربط الصورة بالكلمة	4.67	0.82	كبيرة جدا
6	6	تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال	4.5	0.84	كبيرة جدا
7	7	اكساب الطفل حصيلة لغوية جيدة تساعده في التعبير عن نفسه	4.33	0.82	كبيرة جدا
المتوسط العام			4.67	0.62	كبيرة جدا

يتضح من الجدول رقم (14) والخاص بمهارة القراءة أن العبارة رقم (2) تنص على (مطابقة الحروف الهجائية) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (5.00) وبانحراف م عياري (0)، و العبارة رقم (1) تنص على (قراءة الحروف الهجائية) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.83) وبانحراف معياري (0.41)، و العبارة رقم (5) تنص على (التعرف على الكلمات المتشابهة) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.52)، والع بارة رقم(3) تنص على (يساعد استخدام الحاسب الأطفال على قراءة بعض الكلمات) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.82)، والعبارة رقم (4) تنص على (ربط الصورة بالكلمة) جاءت في الترتيب الخامس

بمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.82)، والعبارة رقم (6) تنص على (تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.84)، والعبارة رقم (7) تنص على (اكساب الطفل حصيلة لغوية جيدة تساعده في التعبير عن نفسه) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.33) وبانحراف معياري (0.82) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة ، تكونت من (7) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جدا على جميع العبارات ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.67) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جدا من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة .

من وجهة نظر المعلمات

استجابات الم علمات كانت بدرجة كبيرة جداً على جمي ع العبارات ، قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.60) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً من المعلمات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة .

تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات على العبارات من (4.39 – 4.78) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة الخامسة (كبيرة جداً) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المعلمات كما يوضحها الجدول رقم (15) كالتالي :

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافلت المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الأول (المهارات المعرفية) البعد الأول: مهارة القراءة

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	1	قراءة الحروف الهجائية	4.78	0.43	كبيرة جدا
2	2	مطابقة الحروف الهجائيّ	4.72	0.46	كبيرة جدا
3	3	قراءة بعض الكلمات	4.67	0.49	كبيرة جدا
4	5	التعرف على الكلمات المتشابهة	4.61	0.7	كبيرة جدا
5	6	تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال	4.56	0.62	كبيرة جدا
6	4	ربط الصورة بالكلمة	4.5	0.99	كبيرة جدا
7	7	اكساب الطفل حصيلة لغوية جيدة تساعده في التعبير عن نفسه	4.39	0.78	كبيرة جدا
		المتوسط العام	4.60	0.53	كبيرة جدا

يتضح من الجدول رقم (15) الخاص بمهارة القراءة من وجهة نظر المعلمات أن العبارة رقم (1) تنص على (قراءة الحروف الهجائية) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.78) وبانحراف معياري (0.43)، والعبارة رقم (2) تنص على (مطابقة الحروف الهجائية) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.72) وبانحراف معياري (0.46) ، والعبارة رقم (3) تنص على (يساعد استخدام الحاسب الأطفال على قراءة بعض الكلمات) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.49)، والعبارة رقم (5) تنص على (التعرف على الكلمات المتشابهة) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.61) وبانحراف معياري (0.7)، والعبارة رقم (6) تنص على (تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.56) وبانحراف معياري (0.62)، والعبارة رقم (4) تنص على (ربط الصورة بالكلمة) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.99)، والعبارة رقم (7) تنص على (اكساب

الطفل حصيلة لغوية جيدة تساعده في التعبير عن نفسه) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.39) وبانحراف معياري (0.78) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة ، تكونت من (7) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على جميع العبارات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.60) وهذا يشير إلى الموافقة بدرج ة كبيرة جدا من المعلمات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة .

بصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين ا ستجابات كل من المديرات والمعلمات فيما يتعلق بأوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة القراءة ، حيث كانت استجاباتهن بدرجة كبيرة جداً سواء للمديرات أو المعلمات ، مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على دور الحاسب في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل تميم (1429هـ) والتي أثبتت فاعلية الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة عند التلاميذ ، ودراسة محمد(2009م) ، والعايد ومطر (2009م) اللتان أكدتا دور الحاسب الآلي في تحسين مستوى الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث ابتدائي ممن يعانون من صعوبات التعلم ، ودراسة كاترين (1992م) ، ودراسة جون (1999م) ، ودراسة همبل (2000م) ، ودراسة جيرل (2000م) والتي أكدت على دور الحاسب في تنمية المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والتهجي عند الأطفال .

البعد الثاني- مهارة الكتابة :

يندرج تحت هذا البعد (10) عبارات وتأخذ الأرقام من (8 – 17) في الاستبيان ، وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات :

من وجهة نظر المديرات :

المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.19) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (2.67 –4.83) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الخامسة (كبيوة جداً) و الرابعة (كبيرة) والثالثة (متوسطة) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (16) كالتالي:

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الأول(المهارات المعرفية) البعد الثاني: مهارة الكتابة

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	14	القدرة على تحديد الحروف حسب موقعها في الكلمة	4.83	0.41	كبيرة جدا
2	10	تحريك الفارة إلى اليمين واليسار	4.67	0.52	كبيرة جدا
3	12	مهارة كتابة اسمه	4.67	0.52	كبيرة جدا
4	13	مهارة كتابة بعض الكلمات	4.67	0.52	كبيرة جدا
5	8	مهارة التآزر البصري اليدوي	4.6	0.55	كبيرة جدا
6	15	رسم خط مستقيم من نموذج	4.33	0.52	كبيرة جدا
7	9	القدرة على مسك الفأرة	4.33	0.82	كبيرة جدا
8	11	مهارة نقل الحروف	4	0.89	كبيرة
9	16	رسم خط مستقيم من الذاكرة	3.17	0.41	متوسطة
10	17	رسم أشكال هندسية	2.67	0.52	متوسطة
المتوسط العام			4.19	0.63	كبيرة

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها كبيرة جداً

يتضح من الجدول رقم (16) والخاص بمهارة الكتابة من وجهة نظر المديرات وجود (7) عبارات كانت استجابات المديرات عليها كبيرة جداً ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى السابع من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي : العبارة رقم (14) تنص على (القدرة على تحديد الحروف حسب موقعها في الكلمة) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.83) وبانحراف معياري (0.41)، والعبارة رقم (10) تنص على (تحريك الفارة إلى اليمين واليسار) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.52) ، والعبارة رقم (12) تنص على (مهارة كتابة اسمه) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.67) ، وبانحراف معياري (0.52) والعبارة رقم(13) تنص على (مهارة كتابة بعض الكلمات) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.52)، والعبارة رقم (8) تنص على (مهارة التآزر البصري اليدوي) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.55)، والعبارة رقم (15) تنص على (رسم خط مستقيم من نموذج) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.33) وبانحراف معياري (0.52) ، والعبارة رقم(9) تنص على (القدرة على مسك الفأرة) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.33) بانحراف معياري (0.82) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها كبيرة :

يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المديرات عليها بدرجة كبيرة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الثامن من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، وهي العبارة رقم (11) تنص على (مهارة نقل الحروف) جاءت بمتوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري (0.89) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها بدرجة متوسطة :

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المديرا ت عليها بدرجة متوسطة، وهذه العبارات احتلت الترتيب التاسع و العاشر من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهار ات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي :

العبارة رقم (16) تنص على (يستطيع الطفل عند استخدامه للحاسب رسم خط مستقيم من الذاكرة) جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.17) وبانحراف معياري (0.41) ، والعبارة رقم(17) تنص على (يستطيع الطفل عند استخدامه الحاسب رسم أشكال هندسية) جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.67) وبانحراف معياري (0.52) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهار ات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، تكونت من (10) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جدا على (7) عبارات و بدرجة كبيرة على عبارة واحدة و بدرجة متوسطة على (2) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.19) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المديرات على أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة .

من وجهة نظر المعلمات :

المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.18) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المعلمات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (3.06 –4.56) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات

الخامسة (كبيرة جداً) والثالثة (متوسطة) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المعلمات كالتالي :

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها كبيرة جداً :

يوجد (8) عبارات كانت استجابات ا لمعلمات عليها كبيرة جداً ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الثامن من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كما يوضحها الجدول رقم (17) كالتالي :

جدول رقم (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الأول (المهارات المعرفية) البعد الثاني: مهارة الكتابة

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	9	القدرة على مسك الفأرة	4.56	0.51	كبيرة جدا
2	11	مهارة نقل الحروف	4.56	0.62	كبيرة جدا
3	12	مهارة كتابة اسمه	4.56	0.62	كبيرة جدا
4	8	مهارة التآزر البصري اليدوي	4.44	0.51	كبيرة جدا
5	10	تحريك الفارة إلى اليمين واليسار	4.44	0.7	كبيرة جدا
6	13	مهارة كتابة بعض الكلمات	4.39	0.78	كبيرة جدا
7	14	القدرة على تحديد الحروف حسب موقعها في الكلمة	4.28	0.75	كبيرة جدا
8	15	رسم خط مستقيم من نموذج	4.22	0.81	كبيرة جدا
9	16	رسم خط مستقيم من الذاكرة	3.28	0.89	متوسطة
10	17	رسم أشكال هندسية	3.06	0.94	متوسطة
المتوسط العام			4.18	0.68	لكبيرة

يتضح من الجدول رقم (17) والخاص بمهارة الكتابة من وجهة نظر المديرات أن العبارة رقم (9) تنص على (القدرة على مسك الفأرة) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.56) وبانحراف معياري (0.51) ، والعبارة رقم (11) تنص على (مهارة نقل الحروف) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.56) وبانحراف معياري (0.62) ، والعبارة رقم (12) تنص على (مهارة كتابة اسمه) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.56) وبانحراف معياري (0.62) ، والعبارة رقم (8) تنص على (مهارة التآزر البصري اليدوي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.44) بانحراف معياري (0.51)، والعبارة رقم (10) تنص على (تحريك الفارة إلى اليمين واليسار) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.44) بانحراف معياري (0.7) ، العبارة رقم (13) تنص على (مهارة كتابة بعض الكلمات) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.39) بانحراف معياري (0.78) ، والعبارة رقم(14) تنص على (القدرة على تحديد الحروف حسب موقعها في الكلمة) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.28) بانحراف معياري (0.75) ، والعبارة رقم (15) تنص على (رسم خط مستقيم من نموذج) جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (4.22) بانحراف معياري (0.81) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها متوسطة :

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المعلمات عليها متوسطة، وهذه العبارات احتلت الترتيب التاسع و العاشر من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي :

العبارة رقم (16) تنص على (يستطيع الطفل عند استخدامه للحاسب رسم خط مستقيم من الذاكرة) جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.28) بانحراف معياري (0.89) ، والعبارة رقم(17) تنص على (يستطيع الطفل عند استخدامه

الحاسب رسم أشكال هندسية) جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (3.06) بانحراف معياري (0.94) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، تكونت من (10) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على (8) عبارات و بدرجة متوسطة على (2) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.18) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المعلمات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات فيما يتعلق بأوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بمهارة الكتابة ، حيث كانت استجاباتهن بدرجة كبيرة سواء للمديرات أو المعلمات ، وذلك يدل عن عدم وجود تباين في الآراء مما يؤكد على دور الحاسب الآلي في تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين (1996م) والتي تؤكد دور الحاسب الآلي في إكساب أطفال الروضات مهارة الكتابة

مهارة الرياضيات :

يندرج تحت هذا المحور (6) عبارات وتأخذ الأرقام من (18 – 23) في الاستبيان وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة على عبارات هذا البعد :

من وجهة نظر المديرات :

قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.39) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارة الرياضية. كما تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (4.00 –4.67) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة الخامسة

(كبيرة جداً) والرابعة (كبيرة) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (18) كالتالي :

جدول رقم(18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الأول (المهارات المعرفية) البعد الثالث: المهارات الرياضية

م	رقم العبارة	العبـــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	18	القدرة على معرفة الأعداد وتمييزها	4.67	0.52	كبيرة جدا
2	22	تصنيف الأشكال الهندسية والأحجام والأطوال والكميات	4.67	0.52	كبيرة جدا
3	21	مطابقة العدد بالمعدود	4.5	0.84	كبيرة جدا
4	20	العد الآلي	4.33	0.82	كبيرة جدا
5	23	جمع الأرقام وطرحها	4.17	0.41	كبيرة
6	19	كتابة الأعداد	4	0.89	كبيرة
		المتوسط العام	4.39	0.58	كبيرة جدا

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها كبيرة جداً :

يتضح من الجدول رقم (18) والخاص بالمهارات الرياضية أنه يوجد (4) عبارات كانت استجابات المديرات عليها كبيرة جدا، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارات الرياضية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (18) تنص على (القدرة على معرفة الأعداد وتمييزها) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.67) بانحراف معياري (0.52) ، والعبارة رقم (22) تنص على (مهارة تصنيف الأشكال الهندسية والأحجام والأطوال والكميات) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.67) بانحراف معياري

(0.52) ، والعبارة رقم (21) تنص على (مهارة مطابقةالعدد بالمعدود) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.5) بانحراف معياري (0.84)، والعبارة رقم(20) تنص على (مهارة العد الآلي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.33) بانحراف معياري (0.82) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها كبيرة :

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المديرات عليها كبيرة ، وهذه العبارات احتلت الترتيب الخامس و السادس من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارة الرياضية ، وهي العبارة رقم (23) تنص على (على جمع الأرقام وطرحها) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.17) بانحراف معياري (0.41) ، العبارة رقم (19) تنص على (مهارة كتابة الأعداد) جاءت بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0.89) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة ب المهارة الرياضية، تكونت من (6) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على (4) عبارات و بدرجة كبيرة على (2) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.39) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارة الرياضية .

من وجهة نظر المعلمات :

قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.36) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارة الرياضية. كما تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (4.12 –4.50) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة الخامسة

(كبيرة جداً) والرابعة (كبيرة) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المعلمات كما يوضحها الجدول رقم (19) كالتالي :

جدول رقم (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الأول (المهارات المعرفية) البعد الثالث: المهارات الرياضية

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	19	مهارة كتابة الأعداد	4.5	0.86	كبيرة جدا
2	18	القدرة على معرفة الأعداد وتمييزها	4.44	0.7	كبيرة جدا
3	23	على جمع الأرقام وطرحها	4.41	0.87	كبيرة جدا
4	20	مهارة العد الآلي	4.39	1.04	كبيرة جدا
5	21	مهارة مطابقة العدد بالمعدود	4.28	1.02	كبيرة جدا
6	22	مهارة تصنيف الأشكال الهندسية والأحجام والأطوال والكميات	4.12	0.93	كبيرة
		المتوسط العام	4.36	0.72	كبيوة جدا

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها كبيرة جداً :

يتضح من الجدول رقم والخاص بالمهارات الرياضية من وجهة نظر المعلمات أنه يوجد (5) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها كبيرة جدا، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث أوجه استخ دام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارة الرياضية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي :

العبارة رقم (19) تنص على (مهارة كتابة الأعداد) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.50) بانحراف معياري (0.86) ، والعبارة رقم (18) تنص على (القدرة على معرفة الأعداد وتمييزها) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.44) بانحراف معياري (0.7) ، والعبارة رقم (23) تنص على (على جمع الأرقام وطرحها) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.41) بانحراف

معياري (0.87) ، والعبارة رقم (20) تنص على (مهارة العد الآلي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.39) بانحراف معياري (1.04) ، والعبارة رقم(21) تنص على (مهارة مطابقة العدد بالمعدود) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.28) بانحراف معياري (1.02) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها كبيرة :

يوجد عبارة واحدة فقط كانت استجابات المعلمات عليها كبيرة، وهذه العبارة احتلت الترتيب السادس من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارة الرياضية، وهي العبارة رقم (22) تنص على (مهارة تصنيف الأشكال الهندسية والأحجام والأطوال والكميات) جاءت بمتوسط حسابي (4.12) بانحراف معياري (0.93) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة ب المهارة الرياضية ، تكونت من (6) عبارات ومن خلال استجابا ت المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على (5) عبارات و بدرجة كبيرة على عبارة واحدة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (4.36) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً من المعلمات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارات الرياضية .

بصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات فيما يتعلق بأوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية والخاصة بالمهارات الرياضية ، حيث كانت استجاباتهن بدرجة كبيرة جداً سواء للمديرات أو المعلمات ، مما يدل على ثبات رأي أفراد عينة الدراسة وعدم وجود تباين في الآراء مما يؤكد على دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات الرياضية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2000م) والتي أثبتت أن استخدام الحاسب الآلي في تعليم الأطفال ينمي المهارات الرياضية ، ودراسة دياب (2001م)

والتي أثبتت أهمية التدريس من خلال الحاسب الآلي وأن لهذه الطريقة دور في عمليات الجمع والطرح لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودراسة جوديل (1988م) والتي أشارت إلى دور الحاسب الآلي في إكساب التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة التلقائية في حل المسائل الحسابية وزيادة استرجاع المعلومات من الذاكرة ، ودراسة ماستروبيري وآخرون (1997م) والتي وضحت أثر الحاسب في تدريس حل المشكلات الرياضية لتلاميذ الإعاقة العقلية البس يطة ودوره في تنمية الاتجاه الايجابي نحو الحاسب .

الإجابة على السؤال الثاني :

ما أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز جمعية الأطفال المعوقين من وجهة نظر المديرات و المعلمات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، ويندرج تحت هذا المحور (20) عبارة وتأخذ الأرقام من (1 – 20) في المحور الثاني بالاستبيان .

من وجهة نظر المديرات :

قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (3.72) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (3.17–4.33) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (متوسطة) و الرابعة (كبيرة) والخامسة (كبيرة جداً) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (20) كالتالي :

جدول رقم (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الثاني المهارات الإبتكارية

الترتيب	رقم العبارة	العبــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	20	الاعتماد عل النفس ومقاومة تدخل الآخرين في شئونهم أثناء التطبيق	4.33	1.03	كبيرة جدا
2	2	بذل الجهد لاستخدام الحاسب الآلي	4.17	0.98	كبيرة
3	5	القدرة على الإنجاز والإبداع	4	0	كبيرة
4	7	تعدد اهتمامات الأطفال أثناء التطبيق	4	0	كبيرة
5	8	توجيه الأسئلة أثناء التطبيق	4	0	كبيرة
6	9	البعد عن الانفعالات الزائدة	4	0	كبيرة
7	10	الميل إلى العمل الفردي	4	0	كبيرة
8	12	العناد والإصرار على الرأي	4	1.26	كبيرة
9	1	المبادرة في استخدام الحاسب الآلي	3.83	0.75	كبيرة
10	18	الميل إلى التفكير الخيالي	3.83	1.17	كبيرة
11	6	تقدير النظام أثناء استخدام الحاسب الآلي	3.67	0.82	كبيرة
12	14	اقتراح أفكار متنوعة أثناء التطبيق	3.67	1.21	كبيرة
13	15	عدم الاضطراب أثناء مواجهة مشكلة ما عند استخدامهم الحاسب الآلي	3.5	0.84	كبيرة
14	17	القدرة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يكتسبونه من خبرات جديدة	3.5	1.05	كبيرة
15	19	تجاهل القواعد الموضوعة	3.5	1.64	كبيرة
16	3	القدرة على تنفيذ التعليمات بشكل منظم	3.33	0.52	متوسطة
17	11	البحث عن حل للمشكلة التي تواجههم أثناء التطبيق	3.33	0.52	متوسطة
18	13	كراهية العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات محدودة	3.33	0.52	متوسطة
19	16	القدرة على التحليل والاستدلال	3.33	0.52	متوسطة
20	4	القدرة على تحمل المسئولية	3.17	0.98	متوسطة
		المتوسط العام	3.72	0.65	كبيرة

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها بدرجة كبيرة جداً :

يتضح من الجدول رقم (20) والخاص بتنمية المهارات الابتكارية من وجهة نظر المديرات بأنه يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المديرات عليها بدرجة كبيرة جداً ، وهذه العبارة احتلت الترتيب من الأول من حيث أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، وهي العبارة رقم (20) تنص على (الاعتماد عل النفس ومقاومة تدخل الآخرين في شئونهم أثناء التطبيق) جاءت بمتوسط حسابي (4.33) بانحراف معياري (1.03) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها بدرجة كبيرة :

يوجد (14) عبارة كانت استجابات المديرات عليها بدرجة كبيرة ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الثاني الى الخامس عشر من حيث أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (2) تنص على (بذل الجهد لاستخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.17) بانحراف معياري (0.98) ، والعبارة رقم (5) تنص على (القدرة على الإنجاز والإبداع) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0) ، والعبارة رقم(7) تنص على (تعدد الاطفال أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0) ، والعبارة رقم(8) تنص على (توجيه الأسئلة اثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0) ، والعبلوة رقم (9) تنص على (البعد عن الانفعالات الزائدة) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0) ، والعبارة رقم(10) تنص على (الميل إلى العمل الفردي) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0) ، والعبارة رقم (12) تنص على (العناد والإصرار على الرأي) جاءت في الترتيب

الثامن بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (1.26) ، والعبارة رقم (1) تنص على (المبادرة في استخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.83) بانحراف معياري (0.75) ، والعبارة رقم(18) تنص على (الميل إلى التفكير الخيالي) جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (3.83) بانحراف معياري (1.17) ، والعبارة رقم(6) تنص على (تقدير النظام أثناء استخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (3.67) بانحراف معياري (0.82) ، والعبارة رقم (14) تنص على (اقتراح أفكار متنوعة أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (3.67) بانحراف معياري (1.21) ، والعبارة رقم (15) تنص على (عدم الاضطراب أثناء مواجهة مشكلة ما عند استخدامهم الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (0.84) ، والعبارة رقم (17) تنص على (القدرة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يكتسبونه من خبرات جديدة) جاءت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (1.05) ، والعبارة رقم(19) تنص على (تجاهل القواعد الموضوعة) جاءت في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (1.64) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها بدرجة متوسطة :

يوجد (5) عبارات كانت استجابات المديرات عليها بدرجة متوسطة ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من السادس عشر إلى العشرين من حيث أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المها رات الابتكارية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (3) تنص على (القدرة على تنفيذ التعليمات بشكل منظم) جاءت في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (3.33) بانحراف معياري (0.52)، العبارة رقم(11) تنص على (البحث عن حل للمشكلة التي تواجههم أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (3.33) بانحراف معياري

(0.52)، والعبارة رقم (13) تنص على (كراهية العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات محدودة) جاءت في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (3.33) بانحراف معياري (0.52) ، والعبارة رقم (16) تنص على (القدرة على التحليل والاستدلال) جاءت في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (3.33) بانحراف معياري (0.52) ، العبارة رقم(4) تنص على (القدرة على تحمل المسئولية) جاءت في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (3.17) بانحراف معياري (0.98) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، تكونت من (20) عبارة ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جداً على (1) عبارة وبدرجة كبيرة على (14) عبارة وبدرجة متوسطة على (5) عبارات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (3.72) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المديرات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية .

من وجهة نظر المعلمات :

قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (3.77) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المعلمات على أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (2.94– 4.33) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (متوسطة) و الرابعة (كبيرة) والخامسة (كبيرة جداً) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات المعلمات كما يوضحها الجدول رقم (21) كالتالي :

جدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الثاني المهارات الإبتكارية

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	1	المبادرة في استخدام الحاسب الآلي	4.33	0.77	كبيرة جدا
2	6	تقدير النظام أثناء استخدام الحاسب الآلي	4.28	0.83	كبيرة جدا
3	7	تعدد اهتمامات الأطفال أثناء التطبيق	4.28	1.07	كبيرة جدا
4	4	القدرة على تحمل المسئولية	4.22	1.11	كبيرة جدا
5	5	القدرة على الإنجاز والإبداع	4.22	1.11	كبيرة جدا
6	9	البعد عن الانفعالات الزائدة	4	0.84	كبيرة
7	17	القدرة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يكتسبونه من خبرات جديدة	4	0.97	كبيرة
8	8	توجيه الأسئلة أثناء التطبيق	4	1.19	كبيرة
9	3	القدرة على تنفيذ التعليمات بشكل منظم	3.94	1	كبيرة
10	10	الميل إلى العمل الفردي	3.89	0.96	كبيرة
11	2	بذل الجهد لاستخدام الحاسب الآلي	3.89	1.02	كبيرة
12	15	عدم الاضطراب أثناء مواجهة مشكلة ما عند استخدامهم الحاسب الآلي	3.72	0.89	كبيرة
13	14	اقتراح أفكار متنوعة أثناء التطبيق	3.59	0.87	كبيرة
14	11	البحث عن حل للمشكلة التي تواجههم أثناء التطبيق	3.5	1.34	كبيرة
15	16	القدرة على التحليل والاستدلال	3.41	1.23	كبيرة
16	12	العناد والإصرار على الرأي	3.35	1.06	متوسطة
17	20	الاعتماد على النفس ومقاومة تدخل الآخرين في شئونهم أثناء التطبيق	3.33	1.08	متوسطة
18	18	الميل إلى التفكير الخيالي	3.29	1.53	متوسطة
19	13	كراهية العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات محدودة	3.25	1.13	متوسطة
20	19	تجاهل القواعد الموضوعة	2.94	1.35	متوسطة
		المتوسط العام	3.77	0.89	كبيرة

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها بدرجة كبيرة جداً :

يتضح من الجدول رقم (21) بأنه يوجد (5) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها بدرجة كبيرة جدا ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول الى الخامس من حيث أوجة استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي :

العبارة رقم (1) تنص على (المبادرة في استخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.33) بانحراف معياري (0.77) ، والعبارة رقم (6) تنص على (تقدير النظام أثناء استخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.28) بانحراف معياري (0.83) ، والعبارة رقم (7) تنص على (تعدد اهتمامات الأطفال أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.28) بانحراف معياري (1.07) ، والعبارة رقم(4) تنص على (القدرة على تحمل المسئولية) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.22) بانحراف معياري (1.11) ، والعبارة رقم(5) تنص على (القدرة على الإنجاز والإبداع) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.22) بانحراف معياري (1.11) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها بدرجة كبيرة :

يوجد (10) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها بدرجة كبيرة ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من السادس إلى الخامس عشر من حيث أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (9) تنص على (البعد عن الانفعالات الزائدة) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0.84) ، العبارة رقم (17) تنص على (القدرة على الربط بين خبراتهم السابقة وما يكتسبونه من خبوات جديدة) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0.97) ،

العبارة رقم (8) تنص على (توجيه الأسئلة أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (1.19) ، العبارة رقم (3) تنص على (القدرة على تنفيذ التعليمات بشكل منظم) جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.94) بانحراف معياري (1) ، والعبارة رقم(10) تنص على (الميل إلى العمل الفردي) جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (3.89) بانحراف معياري (0.96) ، والعبارة رقم(2) تنص على (بذل الجهد لاستخدام الحاسب الآلي) جاءت في التوتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (3.89) بانحراف معياري (1.02) ، والعبارة رقم (15) تنص على (عدم الاضطراب أثناء مواجهة مشكلة ما عند استخدامهم الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (3.72) بانحراف معياري (0.89) ، والعبارة رقم (14) تنص على (اقتراح أفكار متنوعة أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (3.59) بانحراف معياري (0.87) ، والعبارة رقم (11) تنص على (البحث عن حل للمشكلة التي تواجههم أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (1.34) ، والعبارة رقم (16) تنص على (القدرة على التحليل والاستدلال) جاءت في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (3.41) بانحراف معياري (1.23) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها بدرجة متوسطة :

يوجد (5) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها بدرجة متوسطة ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من السادس عشر إلى العشرين من حيث أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (12) تنص على (العناد والإصرار على الرأي) جاءت في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (3.35) بانحراف معياري (1.06) ، والعبارة رقم(20) تنص على (الاعتماد على النفس ومقاومة تدخل الآخرين في

شئونهم أثناء التطبيق) جاءت في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (3.33) بانحراف معياري (1.08) ، والعبارة رقم (18) تنص على (الميل إلى التفكير الخيالي) جاءت في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (3.29) بانحراف معياري (1.53) ، العبارة رقم (13) تنص على (كراهية العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات محدودة) جاءت في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (3.25) بانحراف معياري (1.13) ، العبارة رقم(19) تنص على (تجاهل القواعد الموضوعة) جاءت في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (2.94) بانحراف معياري (1.35) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس أوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية، تكونت من (20) عبارة ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جدا على (5) عبارات وبدرجة كبيرة على (10) عبارات وبدرجة متوسطة على (5) عبار ات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (3.77) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة من المعلمات على أوج ه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات فيما يتعلق بأوجه استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية ، حيث كانت استجاباتهن بدرجة كبيرة سواء للمديرات أو المعلمات ، مما يدل على عدم وجود تباين في الآراء ويؤكد على دور الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة علي (1991م) التي أكدت أن العاب الكمبيوتر الرياضية تنمي لدى الأطفال القدرة على الابتكار العام والا بتكار في الرياضيات ، ودراسة دوجلاس (1986م) ، ودراسة أمين (1996م) اللتان أكدتا على دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات المعرفية والابتكارية لدى الأطفال .

إجابة السؤال الثالث:

ما معوقات استخدام الحاسب الآلي في مركز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات و المعلمات ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس معوقات استخدام الحاسب الآلي ويلاحظ ما يلي :

البعد الأول– المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية : يندرج تحت هذا البعد (10) عبارات وتأخذ الأرقام من (1 – 10) في الاستبيان، وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة .

من وجهة نظر المديرات

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (1.60 – 2.67) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة الثالثة (موافقة) و الثانية (إلى حد ما) والأولى (غير موافقة) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (22) كالتالي :

جدول رقم (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) معوقات متعلقة بالإمكانات المادية و الفنية

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	7	يفتقد المعمل لوجود شاشات اللمس بدلا من لوحة المفاتيح	2.67	0.82	موافقة
2	8	عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الأطفال	2.5	0.84	موافقة
3	3	قلة توفر وسائل العرض والتوضيح مثل جهاز عرض الداتاشو	2.17	0.98	إلى حد ما
4	2	عدد أجهزة الحاسب بالمعمل غير كافية لجميع الأطفال	2	0.89	إلى حد ما
5	9	قلة توفرأدوات إشارة بدلا من الفأرة باستخدام الرأس أو الفم	2	1	إلى حد ما
6	6	قلة توفر الوسائل التعليمية للحاسب من	1.83	0.75	إلى حد ما

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
		(disk_CD)وسماعات عادية وسماعات رأس			
7	1	صغر مساحة معمل الحاسب الآلي	1.83	0.98	إلى حد ما
8	5	اهمال صيانة أجهزة الحاسب الآلي بشكل مستمر	1.67	0.82	إلى حد ما
9	10	لايوجد حوافز مادية أو معنوية لمعلمات الحاسب الالي من قبل الإدارة العليا	1.67	0.82	إلى حد ما
10	4	عدم توفر جهاز حاسب الي لكل معلمة بشكل فردي في معمل الحاسب الآلي	1.6	0.89	غير موافقة
المتوسط العام			1.99	0.76	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها موافقة

يتضح من الجدول رقم (22) يوجد (2) عبارة كانت اس تجابات المديرات عليها بدرجة موافقة، وهذه العبارات احتلت الترتيب الأول و الثاني من حيث المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي : العبارة رقم (7) تنص على (يفتقد المعمل لوجودشاشات اللمس بدلا من لوحة المفاتيح) جاءت بمتوسط حسابي (2.67)وبانحراف معياري (0.82) ، والعبارة رقم (8) تنص على (عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الأطفال) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.50) وبانحراف معياري (0.84) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها إلى حد ما :

يوجد (7) عبارات كانت استجابات المديرات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الثالث إلى التاسع من حيث المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي: العبارة رقم (3) تنص على (قلة توفر وسائل العرض والتوضيح مثل جهازعرض الداتاشو) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.98)، والعبارة رقم(2) تنص على (عدد أجهزة الحاسب بالمعمل غير

كافية لجميع الأطفال) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.00) وبانحراف معياري (0.89)، والعبارة رقم(9) تنص على (قلة توفر أدوات إشارة بدلا من الفأرة باستخدام الرأس أو الفم) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.00) وبانحراف معياري (1)، والعبارة رقم (6) تنص على (قلة توفر الوسائل التعليمية للحاسب من (disk_CD) وسماعات عادية وسماعات رأس) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.75)، والعبارة رقم (1) تنص على (صغر مساحة معمل الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.98)، والعبارة رقم (5) تنص على (اهما ل صيانة أجهزة الحاسب الآلي بشكل مستمر) جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (1.67) وبانحراف معياري (0.82)، والعبارة رقم (10) تنص على (لايوجد حوافز مادية أو معنوية لمعلمات الحاسب الالي من قبل الإدارة العليا) جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (1.67) وبانحراف معياري (0.82) .

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها غير موافقة :

يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المديرات عليها بدرجة غير موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (1.60) من حيث المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية ، وهي العبارة رقم(4) و تنص على (عدم توفر جهاز حاسب إلى لكل معلمة بشكل فردي في معمل الحاسب الآلي) . مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية، تكونت من (10) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على (2) عبارة وبدرجة إلى حد ما على (7) عبار ات وبدرجة غير موافقة على عبارة واحدة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (1.99) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المديرات على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة .

من وجهة نظر المعلمات :

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (1.89 – 2.41) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئة الثالثة (موافقة)والثانية (إلى حد ما) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المعلمات كما يوضحها الجدول رقم (23) كالتالي : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) معوقات متعلقة بالإمكانات المادية و الفنية جدول رقم(23)

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	8	عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الأطفال	2.41	0.71	موافقة
2	9	قلة توفر أدوات إشارة بدلا من الفأرة باستخدام الرأس أو الفم	2.33	0.62	إلى حد ما
3	4	عدم توفر جهاز حاسب إلى لكل معلمة بشكل فردي في معمل الحاسب الآلي	2.28	0.83	إلى حد ما
4	1	صغر مساحة معمل الحاسب الآلي	2.22	0.73	إلى حد ما
5	3	قلة توفر وسائل العرض والتوضيح مثل جهازعرض الداتاشو	2.06	0.8	إلى حد ما
6	5	إهمال صيانة أجهزة الحاسب الآلي بشكل مستمر	2	0.84	إلى حد ما
7	2	عدد أجهزة الحاسب بالمعمل غير كافية لجميع الأطفال	1.94	0.8	إلى حد ما
8	7	يفتقد المعمل لوجود شاشات اللمس بدلا من لوحة المفاتيح	1.94	0.8	إلى حد ما
9	10	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمعلمات الحاسب الآلي من قبل الإدارة العليا	1.94	0.8	إلى حد ما
10	6	قلة توفر الوسائل التعليم ية للحاسب من (disk_CD)وسماعات عادية وسماعات رأس	1.89	0.83	إلى حد ما
		المتوسط العام	2.10	0.79	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها موافقة :

يتضح من الجدول رقم (23) أنه يوجد (عبارة واحدة) كانت استجابات المعلمات عليها بدرجة موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الأول من حيث

المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية ، وهذه العبارة هي: العبارة رقم (8) تنص على (عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الأطفال) جاءت بمتوسط حسابي (2.41) وبانحراف معياري (0.71).

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها إلى حد ما :

يوجد (9) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الثاني إلى العاشر من حيث ال معوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي: العبارة رقم (9) تنص على (قلة توفر أدوات إشارة بدلا من الفأرة باستخدام الرأس أو الفم) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.62) ، والعبارة رقم (4) تنص على (عدم توفر جهاز حاسب الي لكل معلمة بشكل فردي في معمل الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.83) ، والعبارة رقم(1) تنص على (صغر مساحة معمل الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.22) وبانحراف معياري (0.73)، والعبارة رقم(3) تنص على (قلة توفر وسائل العرض والتوضيح مثل جهازعرض الداتاشو) جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.06) وبانحراف معياري (0.8)، والعبارة رقم (5) تنص على (اهمال صيانة أجهزة الحاسب الآلي بشكل مستمر) جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.00) وبانحراف معياري (0.84)، العبارة رقم(2) تنص على (عدد أجهزة الحاسب بالمعمل غير كافية لجميع الأطفال) جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.8)، والعبارة رقم (7) تنص على (يفتقد المعمل لوجود شاشات اللمس بدلا من لوحة المفاتيح) جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.8)، العبارة رقم (10) تنص على (لايوجد حوافز مادية أو معنوية لمعلمات الحاسب الالي من قبل الإدارة العليا) جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.8)

العبارة رقم(6) تنص على (قلة توفر الوسائل التعليمية للحاسب من (disk_CD) وسماعات عادية وسماعات رأس) جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (1.89) وبانحراف معياري (0.83) ، ومما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية، تكونت من (10) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على (عبارة واحدة) وبدرجة إلى حد ما على (9) عبارات ،وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (2.10) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المعلمات على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة ، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات فيما يخص المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية و الفنية، حيث كانت استجاباتهن بدرجة إلى حد ما سواء للمديرات أو المعلمات .

البعد الثاني- المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب :

يندرج تحت هذا البعد (5) عبارات وتأخذ الأرقام من (11 – 15) في الاستبيان، وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة .

من وجهة نظر المديرات

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (1.17 –2.50) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما) والأولى (غير موافقة) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المديرات كالتالي :

جدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) معوقات متعلقة بالتخطيط والتدريب

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	11	عدم وجود خطة لإعداد المقررات الدراسية عن طريق استخدام الحاسب في التدريس	2.5	0.84	موافقة
2	12	عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم المناهج الخاصة بالأطفال غير العاديين	2.17	0.75	إلى حد ما
3	13	عدم مناسبة البرامج التدريبية المستخدمة في تدريس الأطفال من حيث الكم المعرفي والمهاري	1.5	0.55	غير موافقة
4	14	مدة حصة الحاسب الآلي غير كافية	1.17	0.41	غير موافقة
5	15	عدم تأييد الإدارة لمعلمات الحاسب الآلي	1.17	0.41	غير موافقة
المتوسط العام			1.70	0.66	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها موافقة

يتضح من الجدول رقم (24) يوجد عبارة كانت استجابات المديرات عليها بدرجة موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الأول من حيث المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب وهي العبارة رقم (11) تنص على (عدم وجود خطة لإعداد المقررات الدراسية عن طريق استخدام الحاسب في التدريس) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.50) وبانحراف معياري (0.84).

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها إلى حد ما

يوجد (2) عبارة كانت استجابلت المديرات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب الثالث والرابع من حيث المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي :العبارة رقم (12) تنص على (عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات الحا سوبية والتي تخدم المناهج

الخاصة بالأطفال غير العاديين) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.75)،العبارة رقم (13) تنص على (عدم مناس بة البرامج التدريبية المستخدمة لتدريس الأطفال من حيث الكم المعرفي والمهاري) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.50) وبانحراف معياري (0.55).

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها غير موافقة :

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المديرات عليها غير موافقة، وهذه العبارات احتلت الترتيب الرابع و الخامس من حيث المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي : العبارة رقم(14) تنص على (مدة حصة الحاسب الآلي غير كافي ة) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.17) وبانحراف معياري (0.41)،العبارة رقم(15) تنص على (عدم تأييد الإدارة لمعلمات الحاسب الآلي) ج اءت بمتوسط حسابي (1.17) وبانحراف معياري (0.41) ، مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب، تكونت من (5) عبار ات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على عبارة واحدة و بدرجة إلى حد ما على (2) عبارة و بدرجة غير موافقة على (2) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (1.70) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المديرات على المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخد ام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة .

من وجهة نظر المعلمات :

تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.65 –2.61) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما) و الأولى (غير موافقة) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المعلمات كالتالي:

جدول رقم (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) متعلقة بالتخطيط والتدريب

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	12	عدم وجود خطة لإنتلج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم المناهج الخاصة بالأطفال غير العاديين	2.61	0.5	موافقة
2	11	عدم وجود خطة لإعداد المقررات الدراسية عن طريق استخدام الحاسب في التدريس	2.39	0.61	موافقة
3	13	عدم مناسبة البرامج التدريبية المستخدمة فلتدريس الأطفال من حيث الكم المعرفي والمهاري	2.11	0.68	إلى حد ما
4	14	مدة حصة الحاسب الآلي غير كافية	1.76	0.75	إلى حد ما
5	15	عدم تأييد الإدارة لمعلمات الحاسب الآلي	1.65	0.86	غير موافقة
		المتوسط العام	2.10	0.68	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها موافقة

يتضح من الجدول رقم (25) أنه يوجد (2) عبارة كانت استجابات المعلمات عليها موافقة، وهذه العبارات احتلت الترتيب الأول و الثاني من حيث المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي: العبارة رقم (12) تنص على (عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم المناهج الخاصة بالأطفال غير العاديين) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.61) وبانحراف معياري (0.5)، والعبارة رقم (11) تنص على (عدم وجود خطة لإعداد المقررات الدراسية عن طريق استخدام الحاسب في التدريس) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.39) وبانحراف معياري (0.61).

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها إلى حد ما

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المعلمات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب الثالث و الرابع من حيث المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي : العبارة رقم (13) تنص على (عدم مناسبة البرامج التدريبية المستخدمة لتدريس الأطفال من حيث الكم المعرفي والمهاري) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.11) وبانحراف معياري (0.68)، العبارة رقم (14) تنص على (مدة حصة الحاسب الآلي غير كافية) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.76) وبانحراف معياري (0.75).

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها غير موافقة

يوجد عبارة كانت استجابات المعلمات عليها غير موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الخامس من حيث المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب ، وهذه العبارة هي العبارة رقم(15) تنص على (عدم تأييد الإدارة لمعلمات الحاسب الآلي) جاءت بمتوسط حسابي (1.65) وبانحراف معياري (0.86).

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات ا لمتعلقة بالتخطيط و التدريب، تكونت من (5) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على (2) عبارة و بدرجة إلى حد ما على (2) عبارة و بدرجة غير موافقة على عبارة واحدة. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (2.10) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المعلمات على المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة وبصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلما ت فيما يتعلق المعوقات المتعلقة بالتخطيط و التدريب ، حيث كانت استجاباتهن بدرجة إلى حد ما سواء للمديرات أو المعلمات.

البعد الثالث: المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية

يندرج تحت هذا البعد (5) عبارات وتأخذ الأرقام من (16 – 20) في الاستبيان، وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة .

من وجهة نظر المديرات :

تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.17–2.17) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثانية (إلى حد ما) و الأولى (غير موافقة) وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي وكانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (26) كالتالي:

جدول رقم (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) متعلقة بالمناهج التعليمية

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	19	عدم توفر دليل للحاسب الآلي خاص بالمنهاج التعليمي	2.17	0.98	إلى حد ما
2	20	قلة توفر مواد أو مقررات متخصصة في منهاج التعليم تعنى بكيفية استخدام الحاسب مع الأطفال غير العاديين	2.17	0.98	إلى حد ما
3	17	قلة الأنشطة المصاحبة للمنهج بحيث تخدم عمليات التدريس باستخدام الحاسب الآلي	1.83	0.41	إلى حد ما
4	18	الكم المعرفي للمنهج لا يساعد زمنيا في استخدام العمليات التدريسية بواسطة الحاسب الآلي	1.83	0.41	إلى حد ما
5	16	لا يساعد استخدام الحاسب في تطبيق المنهج التعليمي	1.17	0.41	غير موافقة
		المتوسط العام	1.83	0.82	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها إلى حد ما :

يتضح من الجدول رقم (26) أنه يوجد (4) عبارات كانت استجابات المديرات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الرابع من

حيث المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي : العبارة رقم (19) تنص على (عدم توفر دليل للحاسب الآلي خاص بالمنهاج التعليمي) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.98)، والعبارة رقم (20) تنص على (قلة توفر مواد أو مقررات متخصصة في منهاج التعليم تعنى بكيفية استخدام الحاسب مع الأطفال غير العاديين) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.17) وبانحراف معياري (0.98)، والعبارة رقم (17) تنص على (قلة الأنشطة المصاحبة للمنهج بحيث تخدم عمليات التدريس باستخدام الحاسب الالي) جاءت في الترتيب الثا لث بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.41)، العبارة رقم(18) تنص على (الكم المعرفي للمنهج لا يساعد زمنيا في استخدام العمليات التدريسية بواسطة الحاسب الالي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.41).

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها غير موافقة :

يوجد عبارة كانت استجابات المديرات عليها غير موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الخامس من حيث المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، وهذه العبارة هي رقم(16) تنص على (لا يساعد استخدام الحاسب في تطبيق المنهج التعليمي) جاءت بمتوسط حسابي (1.17) وبانحراف معياري (0.41) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية تكونت من (5) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة بدرجة إلى حد ما على (4) عبارات و بدرجة غير موافقة على عبارة واحدة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (1.83) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المديرات على المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة .

من وجهة نظر المعلمات

تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.33–2.65) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما) و الأولى (غير موافقة) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المعلمات كمايوضحها الجدول رقم (27)كالتالي :

جدول رقم (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) متعلقة بالمناهج التعليمية

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	20	قلة توفر مواد أو مقررات متخصصة في منهاج التعليم تعنى بكيفية استخدام الحاسب مع الأطفال غير العاديين	2.65	0.7	موافقة
2	19	عدم توفر دليل للحاسب الآلي خاص بالمنهاج التعليمي	2.06	0.83	إلى حد ما
3	17	قلة الأنشطة المصاحبة للمنهج بحيث تخدم عمليات التدريس باستخدام الحاسب الالي	1.89	0.58	إلى حد ما
4	18	الكم المعرفي للمنهج لا يساعد زمنيا في استخدام العمليات التدريسية بواسطة الحاسب الالي	1.82	0.81	إلى حد ما
5	16	لا يساعد استخدام الحاسب في تطبيق المنهج التعليمي	1.33	0.69	غير موافقة
		المتوسط العام	1.95	0.69	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها موافقة

يتضح من الجدول رقم (27) أنه يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المعلمات عليها موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الأول من حيث معوقات المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية، وهي العبارة رقم (20) تنص على (قلة توفر مواد أو مقررات متخصصة في منهاج التعليم تعنى بكيفية استخدام الحاسب مع الأطفال غير العاديين) بمتوسط حسابي (2.65) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها إلى حد ما :

يوجد (3) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها إلى حد ما، وهذه

العبارات احتلت الترتيب من الثاني إلى الرابع من حيث المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي: العبارة رقم (19) تنص على (عدم توفر دليل للحاسب الآلي خاص بالمنهاج التعليمي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.06) وبانحراف معياري (0.83)، والعبارة رقم (17) تنص على (قلة الأنشطة المصاحبة للمنهج بحيث تخدم عمليات التدريس باستخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.89) وبانحراف معياري (0.58)، والعبارة رقم(18) تنص على (الكم المعرفي للمنهج لا يساعد زمنيا في استخدام العمليات التدريسية بواسطة الحاسب الالي) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.82) بانحراف معياري (0.81) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها غير موافقة :

يوجد عبارة كانت استجابات المعلمات عليها غير موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الخامس من حيث المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، و هي العبارة رقم(16) تنص على (لا يساعد استخدام الحاسب في تطبيق المنهج التعليمي) جاءت بمتوسط حسابي (1.33) وبانحراف معياري (0.69).

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية تكونت من (5) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على عبارة واحدة و بدرجة إلى حد ما على (3) عبارات و بدرجة غير موافقة على عبارة واحدة. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (1.95) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المعلمات على المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة ، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات على المعوقات المتعلقة بالمناهج التعليمية ، حيث كانت استجاباتهن بدرجة إلى حد ما سواء للمديرات أو المعلمات .

البعد الرابع – المعوقات المتعلقة بالبرمجيات :

يندرج تحت هذا البعد (4) عبارات وتأخذ الأرقام من (21 – 24) في الاستبيان، وفيما يلي نتائج استجابات مجتمع الدراسة:

من وجهة نظر المديرات

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (1.50 – 2.50) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما) و الأولى (غير موافقة) وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي وكانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (28) كالتالي:

جدول رقم (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) معوقات متعلقة بالبرمجيات

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	23	عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المقررات الدراسية لتدريس الأطفال غير العاديين	2.5	0.84	موافقة
2	24	عدم توفر مبرمجين سواء من المعلمات أو محضري معمل الحاسب قادرين على تحويل المناهج الدراسية إلى أنشطة تدريسية حاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة	2.33	0.82	إلى حد ما
3	22	قلة البرمجيات التعليمية التي تفي بمتطلبات المناهج الدراسية والتي تتلاءم مع حاجات الأطفال غير العاديين	1.83	0.98	إلى حد ما
4	21	البرامج الحاسوبية التي تعرض على الأطفال لا تشد انتباههم ولا تستهويهم	1.5	0.84	غير موافقة
المتوسط العام			2.04	0.79	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها موافقة :

يتضح من الجدول رقم (28) أنه يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المديرات عليها موافقة، واحتلت الترتيب الأول من حيث المعوقات المتعلقة بالبرمجيات، وهي العبارة رقم (23) تنص على (عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة

لمحتويات المقررات الدراسية لتدريس الأطفال غير العاديين) جاءت بمتوسط حسابي (2.50) وبانحراف معياري (0.84).

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها إلى حد ما :

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المديرات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب الثاني والثالث من حيث المعوقات المتعلقة بالبرمجيات، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

العبارة رقم (24) تنص على (عدم توفر مبرمجين سواء من المعلمات أو محضري معمل الحاسب قادرين على تحويل المناهج الدراسية إلى أنشطة تدريسية حاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.82)، والعبارة رقم (22) تنص على (قلة البرمجيات التعليمية التي تفي بمتطابات المناهج الدراسية اوالتي تتلاءم مع حاجات الأطفال غير العاديين) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.98).

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها غير موافقة :

يوجد عبارة كانت استجابات المديرات عليها غير موافقة، واحتلت الترتيب الرابع من حيث المعوقات المتعلقة بالبرمجيات ، وهي العبارة رقم(21) تنص على (البرامج الحاسوبية التي تعرض على الأطفال لا تشد انتباه هم ولا تستهويهم) جاءت بمتوسط حسابي (1.50) وبانحراف معياري (0.84).

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلق ة بالبرمجيات تكونت من (4) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على عبارة واحدة و بدرجة إلى حد ما على (2) عبارة و بدرجة غير موافقة على عبارة واحدة، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (2.04) ، وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المديرات على المعوقات المتعلقة بالبرمجيات ، وعليه فإنها تشكل

إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة .

من وجهة نظر المعلمات :

تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (2.56 – 1.53) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما) و الأولى (غير موافقة) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المعلمات كما يوضحها جدول رقم (29) كالتالي :

جدول رقم (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) معوقات متعلقة بالبرمجيات

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	24	عدم توفر مبرمجين سواء من المعلمات أو محضري معمل الحاسب قادرين على تحويل المناهج الدراسية إلى أنشطة تدريسية حاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة	2.56	0.51	موافقة
2	22	قلة البرمجيات التعليمية التي تفي بمتطلبات المناهج الدراسية أو التي تتلاءم مع حاجات الأطفال غير العاديين	2.33	0.49	إلى حد ما
3	23	عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المقررات الدراسية لتدريس الأطفال غير العاديين	1.83	0.38	إلى حد ما
4	21	البرامج الحاسوبية التي تعرض على الأطفال لا تشد انتباههم ولا تستهويهم	1.53	0.8	غير موافقة
		المتوسط العام	2.06	0.78	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها موافقة

يتضح من الجدول رقم (29) أنه يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المعلمات عليها موافقة، واحتلت الترتيب الأول من حيث ال معوقات المتعلقة بالبرمجيات، وهي العبارة رقم (24) تنص على (عدم توفر مبرمجين سواء من المعلمات أو محضري معمل الحاسب قادرين على تحويل المناهج الدراسية إلى أنشطة تدريسية حاسوبية

لذوي الاحتياجات الخاصة) جاءت بمتوسط حسابي (2.56) بانحراف معياري (0.51) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها إلى حد ما

يوجد (2) عبارة كانت استجابات المعلمات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب الثاني والثالث من حيث المعوقات المتعلقة بالبرمجيات، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (22) تنص على (قلة البرمجيات التعليمية التي تفي بمتطلبات المناهج الدراسية اوالتي تتلاءم مع حاجات الأطفال غير العاديين) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.49)، العبارة رقم (23) تنص على (عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المقررات الدراسية لتدريس الأطفال غير العاديين) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.83) وبانحراف معياري (0.38).

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها غير موافقة :

يوجد عبارة كانت استجابات المعلمات عليها غير موافقة، واحتلت الترتيب الرابع من حيث المعوقات المتعلقة بالبرمجيات ، وهذه العبارة هي:

العبارة رقم(21) تنص على (البرامج الحاسوبية التي تعرض على الأطفال لا تشد انتباههم ولا تستهويهم) جاءت بمتوسط حسابي (1.53) وبانحراف معياري (0.8) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات المتعلقة بالبرمجيات تكونت من (4) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على عبارة واحدة و بدرجة إلى حد ما على (2) عبارة و بدرجة غير موافقة على عبارة واحدة ،وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (2.06) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المعلمات على المعوقات المتعلقة بالبرمجيات ، وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة و بصفة عامة يمكن القول أن هناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات على المعوقات المتعلقة

بالبرمجيات، حيث كانت استجاباتهن بدرجة إلى حد ما سواء للمديرات أو المعلمات.

البعد الخامس: معوقات على مستوى العاملين – من وجهة نظر المديرات :

يندرج تحت هذا البعد (4) عبارات وتأخذ الأرقام من (25 – 28) في الاستبيان وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (1.79 – 2.41) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما)، وفقا للمقياس الثلاثي كانت استجابات المديرات كما يوضحها الجدول رقم (30) كالتالي :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول المحور الثالث (معوقات استخدام الحاسب) معوقات على مستوى العاملين

جدول رقم (30)

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	27	قلة معرفة العاملين بإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم مناهج التربية الخاصة	2.41	0.89	موافقة
2	26	توظيف غير المتخصصين في مجال التربية الخا صة للعمل في معمل الحاسب الآلي	1.96	1.1	إلى حد ما
3	28	لا يوجد متخصصة في مجال الحاسب الآلي وبرامجه يمكن الرجوع إليها في المركز	1.84	0.55	إلى حد ما
4	25	الشعور بعدم الرغبة في توظيف الحاسب في التعليم	1.79	0.52	إلى حد ما
		المتوسط العام	2.00	0.56	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المديرات عليها موافقة

يتضح من الجدول رقم (30) يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المديرات عليها موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الأول من حيث المعوقات على مستوى العاملين وهي العبارة رقم (27) تنص على (قلة معرفة العاملين بإنتاج البرمجيات

الحاسوبية والتي تخدم مناهج التربية الخاصة) جاءت بمتوسط حسابي (2.41) بانحراف معياري (0.89) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها إلى حد ما

يوجد (3) عبارات كانت استجابات المديرات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الثاني إلى الرابع من حيث المعوقات على مستوى العاملين ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي :

العبارة رقم (26) تنص على (توظيف غير المتخصصين في مجال التربية الخاصة للعمل في معمل الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (1.96) وبانحراف معياري (1.1)، العبارة رقم (25) تنص على (لا يوجد متخصصة في مجال الحاسب الآلي وبرامجه يمكن الرجوع إليها في المركز) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.84) وبانحراف معياري (0.55)، العبارة رقم (28) تنص على(الشعور بعدم الرغبة في توظيف الحاسب في التعليم) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.79) وبانحراف معياري (0.52) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات على مستوى العاملين ، تكونت من (4) عبارات ومن خلال استجابات المديرات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على عبارة واحدة و بدرجة إلى حد ما على (3) عبارات ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (2.00) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المديرات على المعوقات على مستوى العاملين وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الالي بدرجة متوسطة .

من وجهة نظر المعلمات

تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (1.78 – 2.39) وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئات الثالثة (موافقة) والثانية (إلى حد ما) وفقا للمقياس الثلاثي وكانت استجابات المعلمات كالتالي: جدول رقم (31)

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	27	قلة معرفة العاملين بانتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم مناهج التربية الخاصة	2.39	0.61	موافقة
2	26	توظيف غير المتخصصين في مجال التربية الخاصة للعمل في معمل الحاسب الآلي	1.94	0.56	إلى حد ما
3	25	الشعور بعدم الرغبة في توظيف الحاسب في التعليم	1.82	0.88	إلى حد ما
4	28	لا يوجد متخصصة في مجال الحاسب الآلي وبرامجه يمكن الرجوع إليها في المركز	1.78	0.88	إلى حد ما
		المتوسط العام	1.98	0.78	إلى حد ما

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها موافقة

يوجد عبارة واحدة كانت استجابات المعلمات عليها موافقة، وهذه العبارة احتلت الترتيب الأول من حيث المعوقات على مستوى العاملين ، وهي العبارة رقم (27) تنص على (قلة معرفة العاملين بانتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم مناهج الرتبية الخاصة) جاءت بمتوسط حسابي (2.39) وبانحراف معياري (0.61) .

العبارات التي كانت استجابة المعلمات عليها إلى حد ما

يوجد (3) عبارات كانت استجابات المعلمات عليها إلى حد ما، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الثاني إلى الرابع من حيث المعوقات على مستوى العاملين ، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كما يوضحها الجدول رقم (31) كالتالي:

العبارة رقم (26) تنص على (توظيف غير المتخصصين في مجال التربية الخاصة للعمل في معمل الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.56)، العبارة رقم (25) تنص على (الشعور بعدم الرغبة في توظيف الحاسب في التعليم) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.82) وبانحراف معياري (0.88)، العبارة رقم (28) تنص على (لايوجد متخصصة في مجال الحاسب الآلي وبرامجه يمكن الرجوع إليها في المركز) جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.88) .

مما سبق يمكن القول أن العبارات التي تقيس المعوقات على مستوى العاملين تكونت من (4) عبارات ومن خلال استجابات المعلمات على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافقة على عبارة واحدة و بدرجة إلى حد ما على (3) عبارات. وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا البعد يساوي (1.98) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة إلى حد ما من المعلمات على المعوقات على مستوى العاملين وعليه فإنها تشكل إعاقة في استخدام الحاسب الآلي بدرجة متوسطة .

بصفة عامة يمكن القول أن ه ناك تشابه بين استجابات كل من المديرات والمعلمات على المعوقات المتعلقة بمستوى العاملين، حيث كانت استجاباتهن بدرجة إلى حد ما سواء للمديرات أو المعلمات.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة يوسف (2001م) والتي خلصت إلى وجود المعوقات المادية وهي عدم توفر البرمجيات التعليمية المناسبة للفئات الخاصة من الأطفال ، وعلى مستوى العاملين كشفت عن عدم وجود المختص في مجال الحاسب الآلي وعلى م ستوى التخطيط أشارت المعوقات إلى أن الوقت المخصص

لاستخدام الحاسب غير كاف وكذلك قلة الدورات التدريبية ، ودراسة أخضر (2006م) التي خلصت إلى المعوقات التالية : قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي وضعف تدريب معلمات ومعلمي التربية الخاصة على استخدام الحاسب الآلي .



ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن خصائص عينة الدراسة من المديرات والمعلمات ، إضافة إلى آرائهم حول موضوع الدراسة وهذه النتائج كالتالي :

أ – النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية :

1- المستوى التعليمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (البكالوريوس) بنسبة (58,33%) .

2- عدد سنوات الخبرة في التدريس الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من 7 سنوات فأكثر) بنسبة (62،50%) .

3- عدد سنوات الخبرة في الإدارة عند المديرات الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من 2-4 سنوات) بنسبة (50،00%) .

4-عدد الدورات التدريبية الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (دورة واحدة) بنسبة (37،50%) .

ب– النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

كشفت الدراسة عن النتائج التالية – كل رقم يمثل سؤال من أسئلة الدراسة :

1 –إن أفراد عينة الدراسة كانت لهن استجابات ايجابية بدرجة كبيرة نحو دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات المعرفية (القراءة – الكتابة – الحساب) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين .

2 –إن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية بدرجة كبيرة نحو دور الحاسب الآلي في تنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز جمعية الأطفال المعوقين بمتوسط حسابي (3.72-3.77) .

3 –جاءت أهم المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية والفنية من وجهة نظر مجتمع الدراسة الكلي على النحو التالي :

- عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الأطفال .
- قلة توفر أدوات إشارة بدلا من الفأرة باستخدام الرأس أو الفم .
- صغر مساحة معمل الحاسب الآلي .
- إهمال صيانة أجهزة الحاسب الآلي بشكل مستمر.

وجاءت أهم المعوقات المتعلقة بالتخطيط والتدريب كما يلي :

- عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم المناهج الخاصة بالأطفال غير العاديين .
- عدم وجود خطة لإعداد المقررات الدراسية عن طريق استخدام الحاسب في التدريس .

وجاءت أهم المعوقات الخاصة بالمناهج التعليمية :

- عدم توفر دليل للحاسب الآلي خاص بالمنهاج التعليمي .
- قلة توفر مواد أو مقررات متخصصة في منهاج التعليم تعنى بكيفية استخدام الحاسب الآلي مع الأطفال غير العاديين .

وجاءت المعوقات المتعلقة بالبرمجيات على النحو التالي :

- عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المقررات الدراس ية لتدريس الأطفال غير العاديين .
- عدم توفر مبرمجين سواء من المعلمات أو محضري معمل الحاسب قادرين على تحويل المناهج الدراسية إلى أنشطة تدريسية حاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة .

وجاءت أهم المعوقات المتعلقة بالعاملين من وجهة نظر عينة الدراسة الكلي كما يلي :

- قلة معرفة العاملين بإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم مناهج ا لتربية

الخاصة .

- توظيف غير المتخصصين في مجال التربية الخاصة للعمل في معمل الحاسب الآلي .

ثانيا – التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة والأدبيات ذات العلاقة توصلت الباحثة إلى هذه التوصيات :

1 – ضرورة الاهتمام باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بتزويد كل مركز من مراكز جمعية الأطفال المعوقين بأجهزة الحاسب الآلي لإمكانية استخدامها من قبل المعلمات .

2 – ضرورة الاهتمام باستخدام الحاسب ا لآلي لتنمية مهارة الكتابة والمهارات الرياضية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإتاحة الفرصة بانتظام لتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية مهارتي القراءة والكتابة باستخدام الحاسب وفق جدول زمني منظم .

3 – الاهتمام باستخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإتاحة الفرصة بانتظام لتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية المهارات الابتكارية باستخدام الحاسب وفق جدول زمني منظم .

4 – تخصيص مقررات لاستخدام تقنيات التعليم والحاسب الآلي في مجال التربية الخاصة بحيث تصبح هذه المقررات أقدر على إكساب المعلمات طرق التدريس الحديثة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوفير أدلة لاستخدام تقنيات التعليم والحاسب من قبل الأطفال .

5 – ضرورة إعداد وتنظيم دورات تدريبية لمعلمات التربية الخاصة في مجال الحاسب الآلي أثناء الخدمة متخصصة في كيفية توظيف الحاسب الآلي كوسيلة تنطلق من خلالها المهارات المعرفية والابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة من خلال إقامة ورش تدريبية لمعلمات التربية الخاصة .

6 - ضرورة الاهتمام بإنتاج البرمجيات التعليمية المناسبة لتدريس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإتاحة الفرصة لعمل وإنتاج برمجيات تعليمية معينة في تدريس الأطفال من قبل المعلمات وفق خطة علمية .

7 - ضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلي في تعليم جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وفي كافة المراكز الخاصة بهم .

ثالثا – المقترحات :

1 - إجراء دراسة شبه تجريبية عن أثر استخدام الحاسب الآلي على مهارات الأطفال ذوي الإعاقة المركبة .

2 - إجراء دراسة تكشف عن الصعوبات التي تعوق استخدام أساليب التدريس المدعمة بالحاسب الآلي للأطفال ذوي الإعاقة المركبة .

3 - إجراء دراسة تجريبية لاستخدام الحاسب الآلي في أقسام التربية الخاصة بالجمعيات الخيرية وأثرها على تنمية المهارات الاجتماعية والصحية .

4 - إجراء دراسة عن أثر تدريب معلمات التربية الخاصة أثناء الخدمة في مجال الحاسب الآلي وبرمجياته على تحسين الأداء الوظيفي لهن.

5 - توفير مكتبة خاصة بكل مركز من مراكز جمعية الأطفال المعوقين تهدف إلى تأمين بعض الكتب المتعلقة بتطوير دراسة الحاسب الآلي لهذه الفئة وتمكن هؤلاء الأطفال ومعلماتهن من الاستفادة منها .

المصادر والمراجع :

أولاً - المصادر:

القرآن الكريم .

السنة النبوية .

نجار ، فريد (2003م) ، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

ثانياً - المراجع العربية :

إبراهيم ، مجدي عزيز (2003م) ، مناهج تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

إسماعيل ، الغريب زاهر (2001م) ، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، الرياض :عالم الكتب .

أبوالحسن ، منال (2003م) ، استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية ، مصر : دار النشر للجامعات .

أحمد ، أمل محمد (2000م) ،استخدام بعض الوسائل التكنولوجية وأثره على اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض مفاهيم الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

أخضر ، فوزية محمد (1417هـ) ، الفئات الحائرة ، الرياض : عالم الكتب .

أخضر ، أروى علي عبد الله (2006م) ، واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود ، الرياض .

أمين ، زكي محمد (1996م) ، دراسة تجريبية في اثر التعليم المبرمج على تنمية التفكير الابتكاري والمهارات المعرفية لدى أطفال الصف الأول الابتدائي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة .

آل تميم ، عبد الله بن محمد بن عايض (1429هـ) ، فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، المناهج وطرق التدريس ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

بدير ، صادق ؛ أميلي ، كريمان (2000م) ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، ط3 ، القاهرة : عالم الكتب .

بطاينة ، نور (2006م) ، استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال ، إربد : عالم الكتب الحديث.

البكر ، رشيد بن النوري (1425هـ) ، دليل المعلم لتربية مهارات التفكير ، الرياض : مركز التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم .

البواليز ، محمد عبد السلام (2000م) ، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي ، عمان : دار الفكر .

تيمور ، محمود علم الدين (1997م) ، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، القاهرة : دار الشروق .

جروان ، فتحي (1420هـ) ، تعليم التفكير ، الأردن : دار الكتاب .

جمعية الأطفال المعوقين (1429هـ) ، جمعية وطن ، الرياض .

جمعية الأطفال المعوقين (1429هـ) ، مركز الملك فهد بن عبد العزيز بالرياض القسم التعليمي ، الرياض .

الجملان ، معين (1998م) ، الاستخدام الناجح لتقنيات التعليم الحديثة ، بحث مقدم في المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب ، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، طرابلس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ص 13-59 .

الحازمي ، محسن علي (2000م) ، البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال

بالمملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

الحريري ، رافدة (1423هـ) ، نشأة و إدارة رياض الأطفال ، الرياض : مكتبة العبيكان .

حمدي ، شاكر محمود (2001م) ، مقدمة في التربية الخاصة ، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .

الحيلة ، محمد محمود (1998م) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان : دار المسيرة .

الحيلة ، محمد محمود (2002م) ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط2 ، العين : دار الكتاب الجامعي .

الخطيب ، جمال (2004م) ، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر .

الخطيب ، جمال ؛ الحديدي ، منى (1994م) ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين ، الشارقة : مطبعة المعارف .

الخطيب ، جمال ؛ الحديدي ، منى (1418هـ) ، المدخل إلى التربية الخاصة ، الكويت : مكتبة الفلاح .

خليفة ، عادل (1995م) ، تطور الحاسوب في التعليم ، مجلة عربيوتر ، العدد 57 ، ص8 .

الدخيل ، حصة عبد الله عبد الكريم (1421هـ) ، أثر استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على تحسين النطق والكلام لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

الدعدع ، عزة مختار ؛ ابو مغلي ، سمير عبد الله (1999م) ، تعليم الطفل بطيء

التعلم ، عمان : دار الفكر للنشر .

دياب ، فتحية عبد الجليل (2001م) ، تعليم مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقليا باستخدام الحاسوب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان .

ربيع ، سمية محمود (2005م) ، فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 49 ، ص ص49-73 .

الروسان ، فاروق (1998م) ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، عمان : دار الفكر .

ريم ، نشابه معوض (2004م) ، الولد المختلف – تعريف شامل لذوي الحاجات الخاصة والأساليب التربوية المعتمدة ، بيروت : دار العلم للملايين .

الزهراني ، علي بن إبراهيم (1419هـ) ، ط2 ، حقوق المعاقين في التربية الإسلامية ، المدينة المنورة : دار البخاري .

الزهيري ، إبراهيم (1998م) ، فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

زيتون ، كمال عبد الحميد (2002م) ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، الرياض : دار عالم الكتب .

السالم ، سالم (1421هـ) ، خدمات المعلومات المتاحة للمعوقين بصريا في المملكة العربية السعودية ، الرياض : مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة .

السرطاوي ، عبد العزيز ، و آخرون (2002م) ، معجم التربية الخاصة ، دبي: دار القلم .

سعادة ، جودت أحمد ؛ السرطاوي ، عادل فايز (2003م) ، استخدام الحاسوب

والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان : دار الشروق .

سفر ، عهود عدنان (1427هـ) ، فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة الإعاقة العقلية البسيطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

سلامة ، عبدالحافظ محمد (1996م) ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، عمان : دار الفكر .

سلامة ، عبد الحافظ محمد (2001م) ، تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، عمان : دار اليازوري .

سلامة ، عبد الحافظ محمد (1425هـ) ، تطبيقات الحاسوب في التعليم ، الرياض : دار الخريجي .

السنبل ، عبد العزيز ، وآخرون (1419هـ) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض : دار الخريجي .

الشرهان ، جمال عبد العزيز (2001م) ، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، ط2 ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

شعير ، إبراهيم محمد محمد ؛ حسن ، إسماعيل محمد إسماعيل (2000م) ، واقع الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس العلوم بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد44 ص36 .

الشويعر ، مشاعل عبد الرحمن عبد الله (1419هـ) ، إتجاهات المشرفات والمديرات والمعلمات في رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو إدخال الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

صالح ، صالح احمد شاكر (1427هـ) ، أسس ومواصفات تصميم برامج الحاسب

الذكية لذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، الباحة ، كلية المعلمين .

صالح ، ماجدة محمود (2002م) ، الحاسوب في تعليم الأطفال ، عمان : دار الفكر .

صبري ، ماهر إسماعيل (1423هـ) ، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض : مكتبة الرشد .

الطريقي ، محمد بن حمود (1417هـ) ، المشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل وإعادة التأهيل داخل المجتمع في المملكة العربية السعودية ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

العايد ، واصف محمد سلامة ؛ مطر ، عبد الفتاح رجب علي (2009م) ، فعالية برنامج محوسب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة ، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل ، الملخصات العلمية ، من الفترة 25-29 ربيع الأول ، الرياض ، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ، ص90.

عبد الجابر ، محمد محمود ؛ النبابتة ، محمد صلاح (1988م) ، سيكولوجية اللعب و الترويح عند الطفل العادي و المعوق ، ط2 ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية

عدس ، عبد الرحمن (1417هـ) ، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط2 ، عمان : دار الفكر .

عبدالكافي ، إسماعيل عبد الفتاح (2004م) ، التنمية الفكرية لذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة : الدار الثقافية للنشر .

العبد الله ، إبراهيم يوسف (1991م) ، أساليب تنمية التفكير الإبداعي ، البحرين : مكتبة التوفيق التربوي .

عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون (1424هـ) ، مهارات في اللغة والتفكير ، عمان : دار المسيرة .

عبد الوهاب ، هاشم محمد سعيد (1987م) ، بعض الاتجاهات المعاصرة في التقنيات التربوية في مجال التعليم المفرد ، دراسة مقدمة للمؤتمر السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية ، الكويت ، ص11 .

عبيد ، ماجدة السيد (2000م) ، مقدمة في تأهيل المعاقين ، عمان : دار الصفاء.

عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (2003م) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان : دار الفكر .

العساف ، صالح بن حمد (2003م) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط3 ، الرياض : مكتبة العبيكان .

عطار ، عبد الله إسحاق ؛ كنسارة ، إحسان محمد (1424هـ) ، وسائل الاتصال التعليمية ، مكة المكرمة : مطابع بهادر .

علام ، صلاح الدين محمود (1417هـ) ، دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

علي ، تيسير صبحي (1988م) ، أثر استخدام الحاسوب على تحصيل المهارات العددية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، الاردن .

علي ، عبد الله مهدي (1998م) ، الحاسب والمنهج الحديث ، الرياض : دار عالم الكتب .

علي ، محمود محمد السيد (1991م) ، تصميم برامج لألعاب الكمبيوتر الرياضية كأسلوب لتنمية الابتكار الرياضي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

العمر ، عادل عبد العزيز عبد الله (1420هـ) ، أثر استخدام جهاز عرض برمجيات الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، قسم

وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

العمري ، أكرم محمود (1998م) ، المعوقات التي تواجه تدريس الحاسوب ، مجلة التربية ، العدد 124، ص ص 86- 112.

العمري ، عبد الله سعد (2001م) ، تكنولوجيا الحاسوب ودورها في العملية التعليمية ، دراسات في المناهج و طرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 73 ، ص ص 157-187.

العنزي ، يوسف (1989م) ، مقدمة في تصميم برامج الحاسب الآلي التعليمية، مجلة التربية ، الكويت ، مركز البحوث التربوية ، العدد 1 ، ص137 .

العويشق ، صالح حمد (2001م) ، توظيف الحاسب في العملية التعليمية – استعراض لبعض جهود وزارة المعارف في مجال الحاسب وتوظيفه في العملية التعليمية ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي ، الحاسب والتعليم ، التطوير التربوي بوزارة المعارف ، الرياض ، ص22 .

الغزو ، إيمان محمد (2004م) ، دمج التقنيات في التعليم – إعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة ، دبي : دار القلم .

الغوثاني ، راتب بن مزيد (1421هـ) ، الثقة والتوازن النفسي دور جديد للإبداع الفني الفردي في عملية التأهيل المهني للمعوقين ، المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل ، مداولات المؤتمر ، من الفترة 26-29 رجب ، الرياض ، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ، ص ص392-413 .

الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (2003م) ، طرق تدريس الحاسوب ، عمان : دار الفكر .

فتح الله ، مندور عبد السلام (2004م) ، وسائل وتقنيات التعليم ، الرياض : مكتبة الرشد .

فلاته ، مصطفى محمد عيسى (1985م) ، الكمبيوتر في التعليم لمواجهة المطالب

والتحديات في العملية التعليمية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد 15 ، ص28 .

قربان ، بثينة محمد سعيد (1428هـ) ، واقع و أهمية استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

القريطي ، عبد المطلب (1996م) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة : دار الفكر للملايين .

القريوتي ، إبراهيم أمين (2002م) ، استخدام الحاسوب في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لمادة اللغة العربية في دولة الامارات العربية المتحدة ، بحث مقدم في الندوة العلمية السابعة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم ، حقوق الأصم في القرن الحادي والعشرين ، في الفترة 28-30 ابريل ، المجلد1 ، جامعة قطر ، الدوحة .

القريوتي ، يوسف ، وآخرون (1418هـ) ، المدخل إلى التربية الخاصة ، دبي : دار القلم .

كرستين مايلز (1994م) ، التربية المختصة دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقليا ، ترجمة : عفيف الرزاز ، محمود المصري ، مؤنس عبد الوهاب ، فاديا الم لا ، الأردن : ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع .

الكندري ، عبد الله عبد الرحمن (2002م) ، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب ، مجلة كلية التربية . مجلد 18 ، جامعة أسيوط ، ص382.

كوافحة ، عبدالعزيز ؛ تيسير ، عمر (2003م) ، مقدمة في التربية الخاصة ، عمان : دار المسيرة .

اللحيدان ، فهد عبد الله (1417هـ) ، الإنترنت شبكة المعلومات العالمية ، الرياض : مرام للطباعة .

اللقاني ، علي أحمد ؛ الجمل ، أحمد حسين (1419هـ) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2 ، القاهرة : دار علم الكتب.

لندسي ، جيمي (1422هـ) ، استخدام الحاسوب والأجهزة مع الأفراد غير العاديين ، ترجمة : عبد العزيز السرطاوي ، أيمن خشان ، وائل ابو جودة ، دبي : دار القلم .

محمد ، إيمان زكي (2003م) ، تنمية المهارات والمفاهيم اللغوية – قراءة وكتابة ، القاهرة : جامعة عين شمس .

محمد ، عادل عبد الله محمد (2009م) ، فعالية برنامج تعليمي علاجي بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى الأداء القرائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل ، الملخصات العلمية ، من الفترة 25–29 ربيع الأول ، الرياض ، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ، ص 59 .

مراد ، سالي إبراهيم (2009م) ، تأثير استخدام الكمبيوتر على تعلم المهارات الحركية الأساسية والقدرات الادراكية للأطفال المعاقين ذهنيا ، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل ، الملخصات العلمية ، من الفترة 25–29 ربيع الأول ، الرياض ، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ، ص62 .

المراغي ، السيد شحاته (2008م) ، التواصل التكنولوجي كنظام لتعلم الصم و العميان ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 132 ، ص22 .

المغلوث ، فهد حمد احمد (1419هـ) ، رعاية وتأهيل المعوقين في المملكة العربية السعودية الواقع والطموحات ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

محمود ، حمدي شاكر (2005م) ، التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات ، حائل : دار الأندلس .

الموسى ، ناصر (1999م) ، مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية ، الرياض ، وزارة المعارف ، الأمانة العامة للتربية الخاصة .

الموسى ، عبد الله عبد العزيز (2005م) ، استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، ط3 ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

الموسى ، ناصر (1421هـ) ، تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية ، الرياض : مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة .

ميرسر ، سيسيل (2008م) ، تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم ، ترجمة : رضا سعد الجمال ، إبراهيم عبد الله الزريقات ، عمان : دار الفكر .

النجار ، إياد عبد الفتاح ، وآخرون (2002م) ، الحاسوب وتطبيقاته التربوية ، الأردن : مركز النجار الثقافي .

الهاجري ، فريال محمد (1420هـ) ، الإحصاء وإحدى وسائل تكنولوجيا التعليم ، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، العالمية ، الرياض ، 3-5 محرم ، ص6 .

الهدلق ، عبد الله عبد العزيز (1998م) ، استراتيجية مقترحة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 10 ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ص ص 167-214 .

الهيل ، فايزة (2000م) ، مشروع استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في المناهج الدراسية ، ورقة عمل مقدمة في ندوة متطلبات توظيف التقنيات التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية ، دبي .

الوابلي ، عبدالله محمد (2009م) ، المشروع الوطني لتط وير المناهج التعليمية للمعوقين ، مجلة الخطوة ، العدد 51 ، ص55 .

وزارة التعليم العالي (1398هـ) ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة التربية والتعليم (1406هـ) ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، بوزارة التربية والتعليم ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، التعليم الخاص عرض وثائقي ، الرياض .

وزارة المعارف (1416هـ) ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة التربية والتعليم (1422هـ) ، القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ، الرياض .

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (2003م) ، مجلة انطلاقة ، من فعاليات المهرجان الأول لرعاية المعوقين و تأهيلهم ، ص18-31 .

وزارة التربية والتعليم (1424-1425هـ) ، اللجنة العلمية للحاسب وتقنية المعلومات ، مسودة وثيقة دمج الحاسب وتقنية المعلومات في التعلم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، الرياض ، مركز التطوير التربوي .

الوزنة ، طلعت حمزة (1413هـ) ، المعاقون ، منشورات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مطابع الجمعة .

الوكيل ، سامح صالح ، وآخرون (1999م) ، مبادئ الحاسوب والمعلومات ، ط5 ، الرياض ، وزارة المعارف .

يوسف ، أماني أبو بكر (2001م) ، الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

الموقع الإلكتروني www. Gurayateadu . gov sa \ eshraf .

المراجع الأجنبية :

−Barba Frances Schiram (1998) : Degree Corporate Source Institution University Of Minnesota (1030) Adviser : Harlan S.Hansen Source :Volume 58/03-A Of Disseration Abstracs International . Page 731.119 Pages Descriptors :Education, Earlry Childhood; Education , Teacher Training ; Education, Tests And M easurements , u.s.a.

- Douglas clements (1986): Effects of Logo and CAL Enviroments on Cognition and creativity , Journal of Educational Psychology, vol. 78 , No.4, , pp.309-318 .

- Gary Bitter Milken Foundation Technology Support (2004) : Education Preparing Tomorrow, s Teachers to Use technology kindergarten Teachers Use computers too educational , home ,fullresume , Index . Php-286k – Cached –more from this site .

− Glinert, Ephraim p; York, Bryant W (1992) . Computers and people with Disabilies . Communications of the [ACM] , 35(5) 32-35.

_ Hallahan,Daniel p. kaufman ,(1982) :Exceptional Children Introduction to special Education,Englewood, p80.

_ Haword, - Katrena, J and others–(1992) : Writing Express: An Evaluation of a follow – Up program to writing to Read 3op. paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (73rdh,sanfranscisco, CH, April – 20 – 24 .

- Humble , Amyleah (2000) : Acomparison study Of Traditiond Reading strategy Of Reading aloud and the technology based strategy Of

Computerized Talking Books . the ses Johnson Bible college .pp 1 -42

_ James.R. Thompson.(2002).Integrating Supports in Assessment and Planning, Reprinted from Mental Retardation, Volm California ,40.No.5: pp390-405.

_ Jerrel c. Cassidy, (2000): Office Home Ball State University 9094 Exeter Ct Dissertation Topic: The Effects Of Examples On Learning And Memory Educational Technology And Reading Gaina In Kindergarten And First Grades , Britain .

_ Jodell,M.(1988). Computer Assisted Teaching Comparisons With Handicapped, (Report No. CE040840).Indianapolis, Indiana: Department OF Public Instruction-Division OF Adult And Community Education.(ERIC Document Reproduction Service No. ED256865).

− Juan, S. (1999) " The effects of early- Late reading program ,. http II mickey Sanjuan. Edu/ser vicesbrief , 6 early late. htm , France .

_ Mastropieri,M.A.,Scruggs,T.E.,& Linshial,R.(1997). Can Computers Teach Problem-Solving Strategies To Students With Mild Mental Retardation? Remedial and Special Education, Florida ,18(3), p157-165.

- Nancy Huguenin (2007) : Employing Computer Technology To Assess Visual Attention in Young Children And Adolescents With Severe Mental Retardation , Academmic Press All Rights of Reproduction in Any Form Reseved, London , P141-142.

_ Tillett, L. Scott (2001) . Web Accessibility Ripples Throug. , Magazine Internet Week , (848) , p 1-3, Australia.

الملاحــق

الملحق رقم (1)

خطاب تسجيل الموضوع في معهد البحوث

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ٢٧٠٤٠٩
التاريخ: ٢٠/٤/١٤٢٧هـ
المشفوعات: ـــــ

سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

فبناء على الخطاب الذي تقدمت به الطالبة / منال عبد الهادي باخت الحازمي

من قسم " المناهج وطرق التدريس " وترغب فيه إفادتها عن بحث

بعنوان :
واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات "

وجدة " والذي أختارته لتنال به درجة [ماجستير] .

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض وفي ضوء قاعدة بيانات الرسائل بجامعة أم القرى .

وبناءً عليه تم تسجيل الموضوع باسم الطالبة المذكورة.

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير ،،،،،،

عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

أ. د/ زايد بن عجير زيد الحارثي

الفيزو / ..

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى ـ مكة
فاكسميلي : ٠٢/٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢/٥٥٦٤٥٦٠
تليفون سنترال العزيزية ٠٢-٥٥٠١٠٠٠ العابدية ٠٢-٥٢٧٠٠٠٠

الملحق رقم (2)

الإستبانه في صورتها النهائية

عزيزتي المديرة .... المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان " واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات " ، وتسعى الباحثة في هذه الدراسة الى معرفة أوجه استخدام الحاسب في تنمية المهارات المعرفية (قراءة – كتابة – حس اب) وكذلك المهارات الابتكارية لدى الأطفال في مراكز جمعية الأطفال المعوقين ؛ من حيث مدى استخدام الحاسب في المناهج التعليمية ، ودواعي تطبيق استخدام الحاسب في المركز كما تهدف الى إستقصاء اهم المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب في مركز جمعية الاطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ، وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

لذا يرجى من حضرتكن التكرم بقراءة هذه الإستبانة ، والإجابة على جميع العبارات بدقة وموضوعية لأن دقة إجابتك لها بالغ الأثر في الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة ، علما بأنها قد صممت بطريقة مختصرة لعلمنا بما للوقت من أهمية بالغة لديكن .

شاكرة ومقدرة اقتطاع جزء من وقتكن الثمين لغرض البحث العلمي ، وسوف أحافظ على سرية المعلومات التي لن تستخدم إلا لغرض البحث ، وفقكن الله .

و للإجابة على فقرات الاستبانة يراعى الآتي:

1) تعبئة المعلومات المطلوبة كاملة.

2) أن الإستبانة تتكون من ثلاثة محاور :

أ- أوجه استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات المعرفية (القراءة – الكتابة – الحساب) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب- أوجه استخدام الحاسب الآلي لتنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

ج- معوقات استخدام الحاسب لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

شاكرة لكم سلفا حسن تعاونكم ،،،،،

الباحثة

منال عبد الهادي باخت الحازمي

استبانة خاصة بالمديرات

اولاً – معلومات عامة للمديرة:

من فضلك ضعي إشارة(√)أمام العبارة الملائمة لوضعك أو الكتابة إذا تطلب الأمر ذلك:

أولا:المؤهل العلمي:

1. دبلوم □	2. بكالوريوس □
3. ماجستير □	4. دكتوراه □

عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس :

1- سنة الى سنتين	2- (2- 4) سنوات
3- (4- 6) سنوات	4- (7)سنوات فأكثر

عدد سنوات الخبرة في مجال الإدارة :

1- سنة الى سنتين	2- (2- 4) سنوات
3- (4- 6) سنوات	4- (7)سنوات فأكثر

عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها :

دورة واحدة □	ثلاث دورات □
دورتان □	أربع دورات □

استبانة خاصة بالمعلمات

أولا : معلومات عامة للمعلمة :

من فضلك ضعي إشارة(√)أمام العبارة الملائمة لوضعك أو الكتابة إذا تطلب الأمر ذلك :

أولا:المؤهل العلمي:

1. دبلوم □ 2. بكالوريوس □

3. ماجستير □ 4. دكتوراه □

عدد سنوات الخبرة في التدريس :

1- سنة الى سنتين 2- (2- 4) سنوات

3- (4- 6) سنوات 4- (7)سنوات فأكثر

عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال العمل التربوي :

دورة واحدة □ ثلاث دورات □

دورتان □ أربع دورات □

ثانيا : المهارات المعرفية عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهي مهارات (القراءة – الكتابة – الحساب) والتي ينميها استخدام الحاسب من وجهة نظر المديرات والمعلمات :

الرجاء وضع علامة (√) أمام ما يعكس درجة موافقة العبارة للمهارة :

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
1	مهارة القراءة : يساعد استخدام الحاسب الآلي الأطفال على: قراءة الحروف الهجائية .					
2	مطابقة الحروف الهجائية.					
3	قراءة بعض الكلمات .					
4	ربط الصورة بالكلمة .					
5	التعرف على الحروف المتشابهة .					
6	تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال .					
7	اكساب الطفل حصيلة لغوية جيدة تساعده في ا لتعبير عن نفسه .					
8	مهارة الكتابة : ينمي استخدام الحاسب لدى الأطفال : مهارة التآزر البصري اليدوي					

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
9 10	القدرة على مسك الفأرة . تحريك الفأرة الى اليمين واليسار .					
11	مهارة نقل الحروف .					
12	مهارة كتابة اسمه .					
13	مهارة كتابة بعض الكلمات .					
14	القدرة على تحديد الحروف حسب موقعها في الكلمة .					
15	رسم خط مستقيم من نموذج .					
16	رسم خط مستقيم من الذاكرة .					
17	رسم اشكال هندسية .					
18	مهارات الرياضيات :يُنمي استخدام الحاسب لدى الأطفال القدرة على معرفة الاعداد وتمييزها .					
19	مهارة كتابة الأعداد .					
20	مهارة العد الآلي .					
21	مهارة مطابقة العدد بالمعدود .					
22	مهارة تصنيف الاشكال الهندسية والاحجام والاطوال والكميات.					
23	**القدرة على جمع الارقام وطرحها**					

ثالثا : المهارات الابتكارية عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتي ينميها استخدام الحاسب من وجهة نظر المديرات :

من فضلك ضعي علامة (√) أمام ما يعكس درجة موافقة العبارة للمهارة :

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
1	من المهارات الابتكارية التي قد ينميها استخدام الحاسب الآلي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مايلي : المبادرة في استخدام الحاسب الآلي					
2	بذل الجهد لاستخدام الحاسب الآلي					
3	القدرة على تنفيذ التعليمات بشكل منظم					
4 5	القدرة على تحمل المسؤولية القدرة على الإنجاز والابداع .					
6	تقدير النظام اثناء استخدام الحاسب الالي .					
7	تعدد الاهتمامات للأطفال اثناء التطبيق					
8	توجيه الأسئلة اثناء التطبيق .					
9	البعد عن الانفعالات الزائدة .					

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
10 11	الميل إلى العمل الفردي البحث عن حل للمشكلات التي تواجههم اثناء التطبيق					
12 13	العناد و الإصرار على الرأي كراهية العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات محددة					
14	اقتراح افكار متنوعة اثناء التطبيق.					
15 16	عدم الاضطراب أثناء مواجهة مشكلة ما عند استخدامهم الحاسب الآلي . القدرة على التحليل والاستدلال					
17	القدرة على الربط بين خبراتهم السابقة ومايكتسبوه من خبرات جديدة .					
18	الميل الى التفكير الخيالي .					
19	تجاهل القواعد الموضوعة .					
20	الاعتماد على النفس ومقاومة تدخل الآخرين في شؤونهم أثناء التطبيق					

رابعا : معوقات استخدام الحاسب لتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات :

الرجاء وضع علامة (√) أمام الفراغ المناسب لإجابتك :

م	العبارات	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
1	أولا : معوقات متعلقة بالإمكانات المادية والفنية : صغر مساحة معمل الحاسب الآلي .			
2	عدد اجهزة الحاسب بالمعمل غير كافية لجميع الأطفال .			
3	قلة توفر وسائل العرض والتوضيح مثل جهاز عرض الداتا شو .			
4	عدم توفر جهاز حاسب آلي لكل معلمة بشكل فردي في معمل الحاسب الآلي .			
5	اهمال صيانة اجهزة الحاسب الآلي بشكل مستمر .			
6	قلة توفر الوسائل التعليمية للحاسوب من (cd وdisk) وسماعات عادية وسماعات رأس .			
7	يفتقد المعمل لوجود شاشات اللمس بدلا من لوحة المفاتيح .			
8	عدم مناسبة لوحة المفاتيح للفئات الخاصة من الاطفال			

م	العبارات	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
9 10	قلة توافر ادوات اشارة بدلا من الفأرة بإستخدام الرأس او الفم . لا يوجد حوافز مادية ومعنوية لمعلمات الحاسب الآلي من قبل الإدارة العليا .			
11	ثانيا : معوقات متعلقة بالتخطيط والتدريب : عدم وجود خطة لإعداد المقررات الدراسية عن طريق استخدام الحاسب في التدريس .			
12	عدم وجود خطة لإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم المناهج الخاصة بالأطفال غير العاديين .			
13	عدم مناسبة البرامج التدريبية المستخدمة لتدريس الأطفال من حيث الكم المعرفي والمهاري .			
14	مدة حصة الحاسب الآلي غير كافية .			
15	عدم تأييد الإدارة لمعلمات الحاسب الآلي .			
16	ثالثا : معوقات متعلقة بالمناهج التعليمية : لا يساعد استخدا م الحاسب في تطبيق المنهج التعليمي			

م	العبارات	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
17 18	قلة الأنشطة المصاحبة للمنهج بحيث تخدم عمليات التدريس لاستخدام الحاسب الآلي . الكم المعرفي للمنهج لا يساعد زمنيا في استخدام العمليات التدريسية بواسطة الحاسب الآلي .			
19 20	عدم توفر دليل للحاسب الآلي خاص بالمنهاج التعليمي. قلة توفر مواد أو مقررات متخصصة في مناهج التعليم تعنى بكيفية استخدام الحاسب مع الاطفال غير العاديين			
21	رابعا : معوقات متعلقة بالبرمجيات : البرامج الحاسوبية التي تعرض على الأطفال لا تشد انتباههم ، ولا تستهويهم .			
22	قلة البرمجيات التعليمية التي تفي بمتطلبات المناهج الدراسية والتي تتلاءم مع حاجات الأطفال غير العاديين .			
23	عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المقررات الدراسية لتدريس الاطفال غير العاديين .			

م	العبارات	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
24	عدم توفر مبرمجين سواء من المعلمات أو محضري معمل الحاسب قادرين على تحويل المناهج الدراسية إلى أنشطة تدريسية حاسوبية لذوي الاحتياجات الخاصة .			
	خامسا : معوقات على مستوى العاملين:			
25	الشعور بعدم الرغبة في توظيف الحاسب في التعليم .			
26	توظيف غير المتخصصين في مجال التربية الخاصة للعمل في معمل الحاسب الآلي .			
27	قلة معرفة العاملين بإنتاج البرمجيات الحاسوبية والتي تخدم مناهج التربية الخاصة .			
28	لايوجد متخصصة في مجال الحاسب الآلي وبرامجه يمكن الرجوع إليها في المركز .			

الملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	أ0د0 زكريا بن يحيى لال	أستاذ	كية التربية – جامعة أم القرى
2	أ0د0 ضيف الله بن عواض الثبيتي	أستاذ	كلية التربية – جامعة أم القرى
3	أ0د0 نوال حامد ياسين	أستاذ	كلية التربية – جامعة أم القرى
4	أ0د0 أحمد جابر السيد	أستاذ	كلية التربية – جامعة الملك خالد بأبها
5	د0 موسى بن محمد صالح الحبيب	أستاذ مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
6	د0 خديجة بنت محمد سعيد جان	أستاذ مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
7	د0 حنان سرحان النمري	أستاذ مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
8	د0 محمد صالح بن علي جان	أستاذ مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
9	د0 أسامة حسن معاجيني	أستاذ مشارك	كلية المعلمين – جامعة الملك عبد العزيز بجدة
10	د0 إبراهيم محمد النجار	أستاذ مشارك	كلية التربية – جامعة طيبة بالمدينة المنورة
11	أ.د0 عبد العزيز بن محمد العقيلي	أستاذ	كلية التربية _ جامعة الملك سعود بالرياض
12	د0 إبراهيم بن أحمد عالم	أستاذ مشارك	قسم وسائل وتقنيات التعليم بجامعة أم القرى
13	د0 عبد العزيز بن محمد يار قوقندي	أستاذ مساعد	كلية التربية– جامعة أم القرى

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
14	د0 إحسان بن محمد كنسارة	أستاذ مشارك	قسم وسائل وتقنيات التعليم بجامعة أم القرى
15	د0 ثناء بن محمد ياسين	أستاذ مساعد	كلية التربية – جامعة أم القرى بمكة
16	د0 عبد الله أحمد العطاس	أستاذ مساعد	كلية المعلمين بمكة
17	د0 منى حلمي عبد الحميد	أستاذ مساعد	جامعة الطائف
18	د0 واصف محمد سلامة العايد	أستاذ مساعد	جامعة الطائف
19	د0 أميمة محمد عبد الفتاح عفيفي	أستاذ مساعد	كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة
20	د0 إيمان زكي محمد أمين	أستاذ مساعد	كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة
21	أ. مطر محمد الزهراني	ماجستير	مدير مدارس المعرفه العالمية بجدة
22	أ0 عادل عبد الله با جابر	ماجستير	كلية المعلمين بمكة
23	أ. إزدهار محمد قطب	ماجستير	كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة

الملحق رقم (4)

خطابلت موجه إلى مديرات مراكزجمعية الأطفال المعوقين




الرقم : ٤١ م م
التاريخ : ٥ / ٤ / ١٤٣٠هـ
المشفوعات : ....

سعادة مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بمدينة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإن الباحثة / منال عبدالهادي الحازمي ورقمها الجامعي (٤٢٧٨٠٠٣٧) هي إحدى طالبات الماجستير بكلية التربية ترغب في تطبيق استبانة بحثها بعنوان : (واقع استخدام الحاسب الالي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وذلك للإجابة عليها من قبل المديرة والمعلمات بالمركز .

آمل مساعدتها ، وتسهيل مهمتها العلمية ، لتوزيع الاستبانات بعددهن ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها .

مع شكري وتقديري ودمتم ،،،

المشرف على الإعداد التربوي
والمشرف على دراسة الطالبة

د/ فوزي بن صالح بنجر

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢





الرقم : ٤١ / ١ / ٩٣ م
التاريخ : ٠٥ / ٠٤ / ١٤٣٠ هـ
المشفوعات : ....

سعادة مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بمدينة جدة   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد :

فإن الباحثة / منال عبدالهادي الحازمي ورقمها الجامعي (٤٢٧٨٠٠٣٧) هي إحدى طالبات الماجستير بكلية التربية ترغب في تطبيق استبانة بحثها بعنوان : (واقع استخدام الحاسب الالي في مركز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وذلك للإجابة عليها من قبل المديرة والمعلمات بالمركز .

آمل مساعدتها ، وتسهيل مهمتها العلمية ، لتوزيع الاستبانات بعددهن ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها .

مع شكري وتقديري ودمتم ،،،

المشرف على الإعداد التربوي
والمشرف على دراسة الطالبة

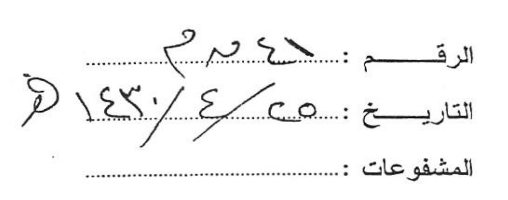
د/ فوزي بن صالح بنجر

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000







سعادة مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بالمدينة المنورة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإن الباحثة / منال عبدالهادي الحازمي ورقمها الجامعي (٤٢٧٨٠٠٣٧) هي إحدى طالبات الماجستير بكلية التربية ترغب في تطبيق استبانة بحثها بعنوان : (واقع استخدام الحاسب الالي في مركز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وذلك للإجابة عليها من قبل المديرة والمعلمات بالمركز .

آمل مساعدتها ، وتسهيل مهمتها العلمية ، لتوزيع الاستبانات بعددهن ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها .

مع شكري وتقديري ودمتم ،،،

المشرف على الإعداد التربوي

والمشرف على دراسة الطالبة

د/ فوزي بن صالح بنجر

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢





الرقم : ٤١ / ٩ د م
التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٤٣٠ هـ
المشفوعات : ....

سعادة مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بمدينة الرياض سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإن الباحثة / منال عبدالهادي الحازمي ورقمها الجامعي (٤٢٧٨٠٠٣٧) هي إحدى طالبات الماجستير بكلية التربية ترغب في تطبيق استبانة بحثها بعنوان : (واقع استخدام الحاسب الالي في مركز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وذلك للإجابة عليها من قبل المديرة والمعلمات بالمركز .

آمل مساعدتها ، وتسهيل مهمتها العلمية ، لتوزيع الاستبانات بعددهن ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها .

مع شكري وتقديري ودمتم ،،،

المشرف على الإعداد التربوي
والمشرف على دراسة الطالبة
د/ فوزي بن صالح بنجر

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢





الرقم : ٤١٠٥٩٦م
التاريخ : ٠٥/٤/١٤٣٠هـ
المشفوعات : ....

سعادة مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بمدينة حائل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإن الباحثة / منال عبدالهادي الحازمي ورقمها الجامعي (٤٢٧٨٠٠٣٧) هي إحدى طالبات الماجستير بكلية التربية ترغب في تطبيق استبانة بحثها بعنوان : (واقع استخدام الحاسب الالي في مركز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وذلك للإجابة عليها من قبل المديرة والمعلمات بالمركز .

آمل مساعدتها ، وتسهيل مهمتها العلمية ، لتوزيع الاستبانات بعددهن ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها .

مع شكري وتقديري ودمتم ،،،

المشرف على الإعداد التربوي
والمشرف على دراسة الطالبة

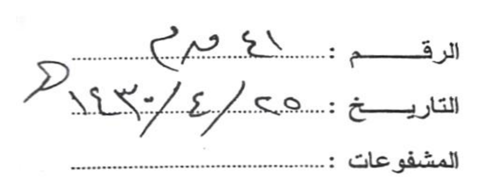
د/ فوزي بن صالح بنجر

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢







سعادة مديرة مركز جمعية الأطفال المعوقين بمدينة الجوف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإن الباحثة / منال عبدالهادي الحازمي ورقمها الجامعي (٤٢٧٨٠٠٣٧) هي إحدى طالبات الماجستير بكلية التربية ترغب في تطبيق استبانة بحثها بعنوان : (واقع استخدام الحاسب الالي في مركز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وذلك للإجابة عليها من قبل المديرة والمعلمات بالمركز .

آمل مساعدتها ، وتسهيل مهمتها العلمية ، لتوزيع الاستبانات بعددهن ، ومن ثم استلامها بعد تعبئتها .

مع شكري وتقديري ودمتم ،،،

المشرف على الإعداد التربوي

والمشرف على دراسة الطالبة

د/ فوزي بن صالح بنجر

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢